



وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2
أبو القاسم سعد الله
معهد الترجمة



ترجمة المصطلح متعدد المعاني في النصوص السياسية
من العربية إلى الفرنسية
دراسة وصفية تحليلية لخطابات بعض الزعماء العرب
Translation of Polysemous Terms in Political Texts from Arabic
into French. An Descriptive and Analytical Study of Speeches by
some Arab Leaders

أطروحة مقدّمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الترجمة
تخصص عربي / فرنسي / عربي

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
جمال بونشاشة	أستاذ دكتور	جامعة الجزائر 2	رئيساً
لامية خليل	أستاذ دكتورة	جامعة الجزائر 2	مقرراً
مريم بجاوي	أستاذة دكتورة	جامعة الجزائر 3	مقرراً
سهيلة أسابع	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	عضواً مناقشاً
ايمان أمينة محمودي	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	عضواً مناقشاً
عبد القادر رسول	أستاذ دكتور	جامعة يحي فارس - المدية	عضواً مناقشاً
مراد دوكراري	أستاذ محاضر أ	جامعة البويرة	عضواً مناقشاً

إشراف الأستاذة:

أ. د لامية خليل

أ. د مريم بجاوي

إعداد الطالبة:

لويذة وعزار

2023/2022



Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers 2

Abou El Kacem Saadallah

Institute of Translation



Translation of Polysemous Terms in Political Texts from
Arabic into French. An Descriptive and Analytical Study of
Speeches by some Arab Leaders

A Thesis Submitted in Fulfillment of the Requirements for Doctorate of

Science in Translation

Option: Arabic-French-Arabic

Board of Examiners

Name	Academic Rank	University	Position
Djamal Boutchacha	Professor	University of Algiers 2	President
Lamia Khelil	Professor	University of Algiers 2	Supervisor
Meriem Bedjaoui	Professor	University of Algiers 3	Supervisor
Souhila Assabei	Senior Lecturer	University of Algiers 2	Examiner
Imane Amina Mahmoudi	Senior Lecturer	University of Algiers 2	Examiner
Abdelkader Rassoul	Professor	Université Yahia Fares - Médéa	Examiner
Mourad Doukari	Senior Lecturer	University of Bouira	Examiner

Submitted by:

Louiza Ouazar

Supervised by:

Pr. Lamia Khelil

Pr. Meriem Bedjaoui

2022/2023

إهداء

إلى سنداي، وداعمي، ورفيقي، اللذان لطالما شجعاني وحفزاني على مواصلة مشواري
الدراسي...أبي وأمي الغاليان والعزیزان على قلبي، اللذان انتظرا هذا اليوم حتى وصلت
إليه، واللذان مهما حاولت جاهدة، لن أستطيع رد خيرهما وفضلهما علي...
إلى زوجي الذي سهر معي الليالي وتعب معي لتحضير هذا العمل وشجعني على إتمامه.
إلى أختي خديجة التي وقفت إلى جانبي، وإلى أخي مهدي، وأزواجهما، وأولادهما.
إلى ابنتاي المحببتين كاميلى ومايا، أتمنى أن يكون هذا العمل تذكارا وقدوة لكما.
إلى جميع عائلتي وأصدقائي...

شكر وتقدير

أشكر أستاذتي القديرة والغالية الأستاذة الدكتورة لامية خليل، على قبول إشرافها على العمل. والتي وجهتني، ونصحتني، وشجعتني على المواصلة والمثابرة، وساعدتني في إعداد الأطروحة، وأهدتني وقتها دون ملل والتي لن تتعوض مرتين.

كما أشكر الأستاذة المحترمة الأستاذة الدكتورة بجاوي مريم، مشرفتي الثانية، التي ساعدتني بالمصادر والمراجع الخاصة بالبحث، لن أجد لها مثيلاً ، والتي كانت ترشدني منذ مرحلة الماجستير، وحفزتني على مواصلة الدراسة طيلة مرحلة كتابتها.

أشكر كذلك الأستاذ نور الدين العيدي، أستاذ الترجمة، لمساهمته في إنجاز هذا العمل المتواضع، والذي قدم لي يد العون في مرحلة التحضير الأولى.

شكراً لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

I الفهرس

10 مقدمة

الفصل الأول:

الخطاب السياسي و الترجمة

22 تمهيد الفصل

23 1.1 الترجمة المتخصصة

25 2.1 خصائص الترجمة السياسية

26 3.1 شروط تحقيق الترجمة المتخصصة

26 1.3.1 البحث الوثائقي

27 2.3.1 امتلاك موسوعة مصطلحية ومعجمية

29 4.1 تعريف الخطاب

30 1.4.1 تعريف الخطاب لغة

32 2.4.1 تعريف الخطاب اصطلاحاً

35 3.4.1 الأسلوب الخطابي

36 5.4.1 أنواع الخطابات

37 6.4.1 الخطاب السياسي وأنواعه

37	1.6.4.1 الخطاب السياسي الأكاديمي التعليمي
37	2.6.4.1 الخطاب السياسي الجماهيري
38	3.6.4.1 الخطاب التثقيري الإيديولوجي
38	4.6.4.1 الخطاب الإقناعي
39	5.6.4.1 الخطاب التوجيهي
39	7.4.1 استراتيجيات الخطاب السياسي
39	1.7.4.1 معايير استراتيجيات الخطاب السياسي
40	2.7.4.1 استراتيجية السياق
41	3.7.4.1 استراتيجية الإقناع
42	4.7.4.1 استراتيجية الإيحاء
42	5.4.7.1 استراتيجية البلاغة
43	6.4.7.1 استراتيجية الاستعارة
43	5.1 الخطاب السياسي
47	1.5.1 صعوبات ترجمة الخطاب السياسي
49	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

المصطلحات المتعددة المعاني في اللغتين العربية والفرنسية

51	تمهيد للفصل
52	1.2 تعريف المصطلح
52	1.1.2 تعريف المصطلح لغة
53	2.1.2 تعريف المصطلح اصطلاحاً

2.2	خصائص المصطلح	56
3.2	المصطلح المتعدد المعاني في الوطن العربي	57
4.2	أسباب اختلافاته الدلالية	58
1.4.2	تعدد اللهجات في الوطن العربي	58
2.4.2	تعدد اللهجات الفصحى	59
3.4.2	ازدواجية المصطلح	60
4.4.2	التراصف	61
5.4.2	التطور الصوتي	62
6.4.2	غياب التنسيق لتوحيد المصطلح	62
5.2	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة الفرنسية	63
6.2	الاختلاف بين الاشتراك اللفظي والمصطلح المتعدد المعاني	68
7.2	الاشتراك اللفظي	69
1.7.2	الاشتراك اللفظي لغة:	70
2.7.1	الاشتراك اللفظي اصطلاحاً	70
	خلاصة الفصل	73

الفصل الثالث:

أساليب ترجمة المصطلح المتعدد المعاني والنظرية التأويلية

	تمهيد الفصل	76
1.3	أساليب الترجمة	77
1.1.3	الاقتراض	77
2.1.3	أسلوب التكافؤ	78

79	2.3 ترجمة المصطلح في ظل النظرية التأويلية.....
80	1.2.3 ترجمة المصطلح
82	3.3 المعنى في النظرية التأويلية
83	1.3.3 الفهم والمعنى
86	1.1.3.3 إعادة الصياغة.....
87	2.3.3 ظهور المعنى الحقيقي في الترجمة.....
89	3.3.3 المعنى الصريح والمعنى المضمر في الترجمة.....
91	4.3.3 المعنى السياقي.....
94	1.4.3.3 السياق اللغوي.....
95	2.4.3.3 السياق العاطفي.....
95	3.4.3.3 سياق الموقف.....
96	4.4.3.3 السياق الاجتماعي
97	خلاصة الفصل

الفصل الرابع:

الدراسة التحليلية الوصفية _ نماذج من المدونة _

99	تمهيد الفصل.....
101	1.4 التعريف بالمدونة
103	1.1.4 اختيار الخطابات
104	2.1.4 ميدان الانتماء الخطابي
105	2.4 التعريف بالمتترجمين
106	3.4 منهجية الوصف والتحليل

108	1.3.4 تحليل المحتوى
109	1.1.3.4 تحليل المحتوى الظاهر للوثيقة
110	2.1.3.4 تحليل المحتوى الضمني
111	2.3.4 تقييم الترجمة
112	3.3.4 استخدام القواميس العامة في النصوص المتخصصة
113	3.5 وصف وتحليل النماذج المختارة
114	1.3.5 النموذج الأول: المصطلح المتعدد المعاني (دولة)
125	2.3.5 النموذج الثاني: المصطلح المتعدد المعاني (قضية)
135	3.3.5 النموذج الثالث: المصطلح المتعدد المعاني (قرار)
147	4.3.5 النموذج الرابع: المصطلح المتعدد المعاني (بيان)
151	5.3.5 النموذج الخامس: المصطلح المتعدد المعاني (جمعية)
155	6.3.5 النموذج السادس: المصطلح المتعدد المعاني (عملية)
163	7.3.5 النموذج السابع: المصطلح المتعدد المعاني (انتفاضة)
167	8.3.5 النموذج الثامن: المصطلح المتعدد المعاني (جامعة)
171	9.3.5 النموذج التاسع: المصطلح المتعدد المعاني (وعد)
178	10.3.5 النموذج العاشر: المصطلح المتعدد المعاني (نظام)
186	11.3.5 النموذج الحادي عشر: المصطلح المتعدد المعاني (قائد)
189	12.3.5 النموذج الثاني عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مراقب)
192	13.3.5 النموذج الثالث عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مؤسسة)
198	14.3.5 النموذج الرابع عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مجلس)
207	15.3.5 النموذج الخامس عشر: المصطلح المتعدد المعاني (إقليم)

211		16.3.5 النموذج السادس عشر: المصطلح المتعدد المعاني (إجراء)
216		17.3.5 النموذج السابع عشر: المصطلح المتعدد المعاني (وكالة)
219		18.3.5 النموذج الثامن عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مجتمع)
225		19.3.5 النموذج التاسع عشر: المصطلح المتعدد المعاني (قوى)
231		20.3.5 النموذج العشرين: المصطلح المتعدد المعاني (مؤتمر)
235		خلاصة الفصل
238		خاتمة
247		المصادر والمراجع
272		قائمة الجداول والمخططات
282		الملخصان بالعربية والفرنسية

مقدمة

يُستخدم المصطلح للتعبير عن مفهوم علمي خاص به، ويختلف استخدام هذا المصطلح في الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه. إن كان مفهومه الاصطلاحي يُعبّر عما هو متعارف عليه ومتفق على تسميته، فإنه قد يحمل بعضاً من المعاني الغامضة.

تتطلب ترجمة المصطلح عناية واهتماماً فائقين. وهذا لا يأتي إلا بتطوير المجال المعرفي والتحديث المستمر بمستجدات الترجمة والقراءة اليومية، خصوصاً فيما يتعلق بالمصطلحات المتعددة المعاني المتداولة في الدول العربية. غالباً ما يجد المترجم العربي نفسه أمام مصطلحات غريبة لا توجد ترجمة لها، أو تختلف تماماً في المعنى والسياقات المختلفة بين اللغة المصدر واللغة الهدف.

وإذا لقينا نظرة على المصطلحات المتخصصة، نجد أنها غنية وتحتاج ترجمة احترافية. وبالتالي، يُصبح المترجم خبيراً في مجال الترجمة المتخصصة، حيث يلزمه الدقة والبحث المصطلحي وإتقان اللغات، بالإضافة إلى فهم ثقافة مجال الخطاب. ومع تزايد المجالات المتخصصة والعلوم المختلفة، تصبح مهمة المترجمين أكثر صعوبة، مما يدفعهم إلى استكشاف طرائق وأساليب بديلة تسهل لإيجاد عملية تجاوز جميع عقبات الترجمة.

وقد استفادت التخصصات العلمية والتقنية وغيرها من مجالات متعددة من علم الترجمة. فساهمت بشكل كبير في تحقيق تفاعل بين المرسل والمتلقي، حيث يتعلق الأمر بالمترجم كأساس لفعل الترجمة، والنص الذي يُنشر منه العمل المُترجم، وتعد اللغة وسيلة لإرسال

المعلومات وتبادلها، إذ يتم التفاعل بين المرسل والمتلقين. فتعددت النظريات والمقاربات في مجال الترجمة التي تساهم في تطوير الحلول وتُسهّل عمل المترجمين. بما في ذلك، النظريات الحديثة للترجمة والمقاربات لسانية الهادفة إلى تحسين فهم عملية الترجمة، وتُدرس اللغة بطريقة علمية. ومن بينها جاءت مناهج أسلوبية مقارنة، مثل الأسلوبية المقارنة للفرنسية والإنجليزية لكل من (جون بول فيني وداربلني) و(جاكوبسون) اللذين درسوا الترجمة ووضعوا لها طرائقاً وأساليب لتجعل حلولاً للترجمة. والمقاربة النصية التي تدرس النص وتحلله؛ من حيث نوعه ونمطه (المستوى الدلالي)، وتدرسه من حيث أشكاله التركيبية والنحوية (المستوى النحوي)، وتقوم بفهم النص (المستوى التداولي) عبر الرسالة التبليغية التي يريد تمريرها. فالنص عبارة عن مجموعة من الجمل المترابطة والمتماسكة، وله غرض، ويحمل رسالة يهدف إلى إيصالها، وتشكّل وحدة متكاملة؛ إذ يقوم المترجمون بتحليل النص قبل بدء العمل في ترجمته، وذلك لفهم مضمونه، واستنتاج خصائصه، بهدف تحقيق الهدف المراد منه.

الترجمة المتخصصة لها خصائصها التي تميزها. ولكي تكون العملية الترجمة ناجحة، يجب على المترجمين أن يضعوا كل نص في مجال تخصصه، سواءً كانت ترجمة تقنية، أو سياسية، أو طبية، أو قانونية، وهلم جرا. وكل من هذه التخصصات يحتوي على عناوين

وأخبار ومقالات وتوصيات وإرشادات. بمعنى آخر، يتم ترجمة المحتوى وفقاً للمجال الذي ينتمي إليه.

تتطلب الترجمة السياسية وعلى وجه الخصوص، دقة وكفاءة عالية؛ لما تحتوي على مصطلحات قد تبدو واضحة، لكنها في الواقع تتطلب دراسة متأنية لفهم غاية المُخاطَب. يمكن أن تبدو ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني سهلة وبسيطة، حيث اشتملت على مكافآت مُتفق عليها، ولكن ليس هذا هو الواقع. لذا أردنا القيام بدراسة وصفية تحليلية للمصطلحات متعدّدة المعاني، اخترنا دراسة هذه الأخيرة لأن معانيها تتغير مع تغير السياق، وتتأرجح بين المعنى العام والخاص، وتبعا لانتماءاتها في مجالات متخصصة. في هذا السياق تناولنا التنوع الدلالي للمصطلحات المتعددة المعاني بشكل عام، وركزنا على أهمية قراءة النص بعناية، ومراعاة القرائن التي تمنح المصطلح معاني متعددة، بعدما كان يُوظَّف لمعنى معيّن؛ إذ ينتمي اللفظ إلى لغة عامة قبل أن ينتمي إلى لغة متخصصة، فتتجرّ عنه معاني متعدّدة. هذه المعاني لا يمكن حصرها أو إدخالها جميعاً في المعاجم، ويمكن أن يؤدي الفشل في التحكم في ترجمة هذا النوع من المصطلحات في عواقب وخيمة.

علاوة على ذلك، إن الأمر ما هو إلا تعبير عن إرادتنا في مواصلة دراسة بدأنها، في إطار تحضير رسالة الماجستير التي تحمل عنوان: ترجمة ومناقشة ترجمة، المقدمة والفصل الأول والفرع الأول من كتاب (العرب والسياسية: أين الخلل؟ جذر العطل العميق) من

العربية إلى الفرنسية، سنة 2017. والشغف الذي راودنا عندما حاولنا تبرير اختيار المترجمين لمقابل ملائم في لغة الوصول، وكيفية التعامل مع مختلف الأبنية الدلالية للمصطلحات متعدّدة المعاني وكيف تم إعمالها في الخطاب السياسي، وما إذا كانت اختياراتهم صحيحة في تطابق تلك المصطلحات المتعددة المعاني.

ومما سبق لقد توصلنا إلى إشكالية رئيسة مفادها كالاتي:

كيف يمكن للمترجمين اختيار المعنى المناسب للمصطلحات المتعدّدة المعاني؟ وما هي أكثر الطرائق والأساليب الذي يستخدمونها لتجنب أخطاء الترجمة؟

كما تفرّعت منها أسئلة فرعية، سنحاول الإجابة عنها:

كيف تنتقل هذه المصطلحات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية؟ خاصة وأن هذا النقل يتم بين لغتين مختلفتين تمامًا، من حيث المفاهيم الثقافية التي تحكمها عوامل سياسية واجتماعية وبيئة مختلفة؟

ما هي أهمية النظرية التأويلية، في ترجمة المصطلح المتعدّد المعاني؟

هل تُترجم المصطلحات المتعدّدة المعاني نظرا للمخاطب أم نظرا للجهة المُخاطبة؟ هل ستكون الترجمة موضوعية؟

هل سيكون المترجمون مُخلصون للنص الأصل أم يقومون بترجمة هادفة؟

كيف يتعامل المترجمون مع المصطلح المتعدّد المعاني، وكيف يستسقون المعنى المقصود؟

هل يستخدم المترجم القواميس أحادية اللغة، وثنائية اللغة لفهم معنى المصطلح -خاصة- وأن بعض المصطلحات، تفنقر إلى مقابل مُوحَّد ومُتَّفَق عليه في اللغة "العربية"؟ فهل هذا كافٍ؟

ما هو دور السياق في ترجمة المصطلح المتعدّد المعاني؟

كيف تساهم القراءة، في رصد المعنى الصحيح للمصطلح المتعدّد المعاني؟

للإجابة على هذه الإشكالية الرئيسة افترضنا أن:

يستخدم المترجمون في عملية الترجمة، عددًا من الأساليب والطرائق، بما في ذلك أسلوب التكافؤ لأن بعض المصطلحات المتعددة المعاني الشائعة المتداولة، لها مقابلات واضحة، ومُتَّفَق عليها ولا يمكن ترجمتها بغيرها. كما تُستخدم عملية التأويل، لمساعدتهم على فهم معنى المصطلحات المتعددة المعاني وضبطها.

تقدم النظرية التأويلية للمترجمين حلولًا لمحاولة الوصول إلى مقصد المُخاطَب، بناءً على معنى المصطلحات السياسية، ومن ثمة نقلها إلى السامع أو إلى القارئ معتبرة جماليات النص. ويمرُّ الوصول إلى المعنى بثلاث مراحل: تفسير الخطاب، وتفكيك الخطاب، ثم إعادة صياغته. وتتم ترجمة المصطلحات ذات المعاني المتعددة، عن طريق نقل المحتوى للمتلقين؛ حيث ترتبط بعض المصطلحات المتعددة المعاني بمشاعر وانفعالات المخاطبين،

ويجب أن يبقى المترجمون في وضعية محايدة، وألا يُغيّروا معنى المصطلحات المتعددة المعاني حتى لا تؤثر على محتوى الخطب.

يساعد البحث عن معنى المصطلحات المتعددة المعاني أو معاني المصطلحات المتعددة، في القواميس الأحادية والثنائية اللغة عمل المترجمين.

كما يعتمد المترجمون على السياق لفهم ما يقصده المُخاطِبون من المصطلحات المتعددة المعاني، لأنه يُحدّد المعنى الصحيح لهذا النوع من المصطلحات من خلال قراءة الجملة التي تحتوي عليها من البداية إلى النهاية، وذلك لأنّ الجمل تحتوي على تراكيب وبنى نحوية التي تُشكّل العبارات والمصطلحات المختلفة من لغة إلى أخرى. ومن أجل فهم النص، وفهم الغرض منه، ومعرفة كيفية تحليله وترجمته، يحتاج المترجمون إلى قراءته بشكل عام وتفصيلي. بينما تعطي القراءة العامة فهما لشكل الكلمات وتفسيرها، تتيح القراءة المُتعمّقة فهم المعنى الدقيق للمصطلحات المتعددة المعاني ضمن وخارج سياق النص (التي تحمله القواميس).

تسمح أساليب الترجمة وطرائقها المترجمين بإيجاد الحلول لتحقيق أفضل تقابل مصطلحي. حيث يساعد البحث الوثائقي في تمكين المترجم من جمع المعلومات في عملية الترجمة، إذ توفر الدراسات والأبحاث الموازية نقاط مرجعية تمنح المترجم العناصر والمعلومات التي بفضلها يحقق نجاحاً أكبر في ترجمته.

وللإجابة عن إشكالية بحثنا الرئيسة وأسئلته الفرعية، اعتمدنا على كتاب "أحمد مطلوب" المعنون "بحوث مصطلحية"، الذي اهتم بالمصطلح ونشأته وتطوره عند العرب، وأخذ يبحث عن أسباب تغير مفهوم المصطلح والعوامل المؤثرة فيه. كما قمنا بالاستعانة بدراسة (فرج محمد صوان) تحت عنوان "الترجمة المتخصصة"، التي ذكر فيها خصوصيات الترجمة المتخصصة ومشكلة ترجمة المصطلحات السياسية المتغيرة باستمرار، والتي يتم رفع البس عنها إلا من خلال السياق. فكلما ترتبط النصوص ببعضها، قد تكون الجمل قابلة لتفسيرات مختلفة، مما يؤثر على معنى المصطلح المتعدد المعاني. ولهذا استدعى الأمر الاهتمام بالمصطلح المتعدد المعاني والنص بأكمله في عملية تحليل الترجمة.

وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا على دراسة "ماريان لودورير ودانिका سيليسكوفيتش" (Marianne Lederer et Danica Seleskovitch) المعنونة النظرية التأويلية La théorie interprétative التي ذكرتا أهمية "السياق" و"مرحلة الفهم" و"مرحلة إعادة الصياغة" في عملية ضبط المعنى، ورفع الغموض الدلالي، ووقع اختيارنا على وصف وتحليل نماذج مختارة من بعض الخطابات السياسية، لعدد من الزعماء العرب من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة.

ولإنجاز هذا البحث قسّمناه إلى أربعة فصول على النحو الآتي:

فيما يخص الفصل الأول، تطرقنا إلى الترجمة؛ حيث عرفنا الترجمة المتخصصة _ مفاهيم عامة _ مع ذكر بعض الخصائص، التي يجب أن يمتلكها المترجم، لترجمة مثل هذه الخطابات السياسية، وشروط إعدادها، فتناولنا بعدها مسألة ترجمة الخطاب السياسي؛ لأنه ثري بالمضامين والمدلولات الغامضة، التي تتطلب الدقة والعناية، ثم نخرج إلى ترجمة المصطلح باعتباره نواة دراستنا؛ إذ قمنا بتحديد مفهوم الخطاب السياسي -بصفة خاصة- ومنه تطرقنا إلى مفهوم الخطاب لغة واصطلاحاً، ثم ذكرنا أنواعه وأصنافه، وخصائصه والاستراتيجيات التي يعتمد عليها المُخاطَب في خطابه السياسية للإقناع.

أما الفصل الثاني تطرقنا من خلاله إلى المصطلحات، ذات المعاني المتعددة، في اللغتين العربية والفرنسية وأساليب ترجمتها. عرفنا المصطلح لغة واصطلاحاً، لأنه نقطة البداية لموضوع دراستنا، مع ذكر خصائصه، كما ذكرنا المصطلح المتعدّد المعاني، وأسباباً مختلفة لوجود المصطلح هذا المصطلح المتعدّد المعاني، في الوطن العربي، وعرفناه بالّغة الفرنسية، مع ذكر أسباب ظهوره، حسب مختلف اللغويين والمهتمين به. ونظرنا إلى الفرق بين الاشتراك اللفظي وتعدّد المعاني. وهذه محاولة لإزالة لبس بينهما؛ لأنهما متشابهان للغاية.

وأما الفصل الثالث خصصناه لأساليب ترجمة المصطلح المتعدّد المعاني، محاولين عرض أهم ما جاء فيها، حيث يركز بحثنا عليها، فالنماذج المختارة حللناها وفقاً لما جاءت به هذه

النظرية، وبعدها انتقلنا إلى النظرية التأويلية، وكيف يكون لها دورا أساسا في رفع اللبس عن بعض المصطلحات المتعددة المعاني المتخصصة، ونوهنا بأهمية المعنى في النظرية التأويلية، والعناصر التي تركز عليها؛ لتجعل المصطلحات المضمرة صريحة.

فيما يخص الفصل الرابع المعنون ب: الدراسة الوصفية التحليلية لنماذج من المدونة قمنا بالتعريف بالمدونة وأسباب اختيارها، ثم عرفنا بمترجمي المدونة، مع ذكر العمل الذي يقومون به وكيف يترجمون المصطلحات، دون الوصول إليهم رغم كل المجهودات التي بذلناها. بعد ذلك تطرقنا إلى منهجية استخراج المصطلح متعدّد المعاني للبحث عن المعنى، وكيفية تحليل المحتوى الباطن والظاهر.

بعد ذلك أجرينا دراسة وصفية تحليلية لبعض المصطلحات متعدّدة المعاني باستخدام القواميس العامة والمتخصصة في اللغتين العربية والفرنسية، التي تُستخدم كأدوات مفيدة للبحث عن معاني المصطلحات المتعددة المعاني.

وأخيرا، رصدنا النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الترجمات المختلفة، وذلك يوضح الفرضيات المُختبرة. وبالفعل أظهرت النتائج أن المترجمين يعتمدون على الترجمة التأويلية بهدف الوصول إلى المعنى في ضوء تعدّد المقابلات في لغات الوصول. كما أن البحث المكلف في المصطلحات المتعددة المعاني ساهم في تسهيل عملهم.

وعن الطريقة المتبعة من أجل تدوين مراجع وشهادات بحثنا، اخترنا طريقة APA في نسخها السادسة.

وكما هو الحال مع جميع بالأعمال والأبحاث الأكاديمية، واجهنا صعوبات عديدة التي أعاققت تقدم العمل. من بين هذه العوائق التي وردتنا، عدم الحصول على معلومات عن مترجمي المركز الفلسطيني للإعلام التي تقي بالغرض. رغم أن هذه العوائق أحالت دون المراد، إلا أننا بذلنا مجهودات لتحليل الترجمات واعتمدنا على الترجمات الفرنسية، لأنها تعتبر رسمية. كما واجهنا أيضاً صعوبة للعثور على مصادر تتطرق إلى ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني في كلتا اللغتين العربية والفرنسية. كما أن عدم وفور القواميس السياسية المتخصصة في اللغة الفرنسية، أجبرنا على اعتماد القواميس العامة والقانونية للبحث عن معنى المقابلات الفرنسية وتحليل أفضل المصطلحات المترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يجدر لنا الإشارة إلى أن النقص في توفر المصطلحات المتعددة المعاني العديدة في القواميس العربية المختصة القليلة كانت عقبة رئيسية أثناء عملية ضبط المعاني.

الفصل الأول: الخطاب السياسي

والترجمة

تمهيد الفصل

استخدم الإنسان منذ القديم اللغة لتبليغ مقاصده، فاستعان على مجموعة من الاستراتيجيات، واستحضر جميع أدواته المُقنعة لضمان العملية التواصلية مع المتلقين. وكانت الترجمة واحدة من الأدوات التي ساهمت في إيصال الخطاب، وتسهيل عملية الفهم، وتبادل العلوم والمفاهيم. مما أدى إلى تحقيق التواصل بين المرسل والمتلقين. لذا رأينا من الضروري التعريف بالترجمة المتخصصة وذكر خصائصها، والمدونة التي سنقوم بتحليلها تنتمي إلى الميدان المتخصص. ومن ثم نتطرق إلى مناقشة شروط تحقيق دقة الترجمة المتخصصة، ومن هنا التعريف بالترجمة السياسية وذكر خصائصها وبعض الصعوبات التي تواجه المترجم في عملية ترجمتها. حيث سنقوم بتحديد مفهوم الخطاب كوحدة مستقلة (لغويًا، واصطلاحيًا)، والتطرق إلى مختلف أصنافه وأنواعه، إذ يُعتقد من قبل العديد من اللغويين أنه من المستحيل التمييز بين مصطلح الخطاب والخطاب السياسي لأنهما يرمزان إلى السلطة. والخطاب السياسي يتميز بوفرة المصطلحات المتعددة لمعاني، التي تتغير مع تغير الأوضاع والسياق. ومنه سنعرض مختلف استراتيجيات الخطاب السياسي. وبناء على هذا، ارتأينا تعريف الخطاب اصطلاحًا ولغةً، وأن نحدّد خصائصه، ليشمل السمات التي يجب أخذها في الاعتبار؛ لأنها مهمة في عملية التحليل.

1.1 الترجمة المتخصصة

كانت ولا تزال الدول والأمم تزدهر وتتطور بالبحث العلمي. هذا البحث يساعد على دفعها نحو التقدم والازدهار، ويمكنها من دخول ساحة الاكتشافات التي تكشف الأسرار لا تزال تخرج من العمق إلى السطح. بالتالي، بعدما كانت الترجمة مقتصرة على نقل مضمون النص من لغة إلى أخرى، أصبحت تخص جميع الميادين، بما فيها التقنية والعلمية، وتأخذ مكانا مهماً لتواكب التطورات التي تحدث في جميع الميادين وفي شتى المجالات.

Plus que jamais nécessaire il est nécessaire de susciter la réflexion non figée, ouverte sur d'autres domaines de sciences humaines, et replaçant la traduction dans un ensemble englobant tous les aspects du transfertabordant de façon critique la place de l'homme dans un environnement de plus en plus dominé par la technologie. (Lavault-Olléan, 2007).

" من الضروري أكثر من أي وقت مضى، تحفيز الفكر المتغير والانفتاح على ميادين العلوم الإنسانية المختلفة، وتضمين الترجمة في إطار يشمل جميع جوانب النقل...وتقديم معالجة نقدية لدور الإنسان في بيئة يسودها تزايد التكنولوجيا" (ترجمتنا).

فالترجمة تسهم في تبسيط الفهم وتحويل ما عسر وصعب فهمه من لغة إلى أخرى، وهي تهتم بترجمة المحتوى المكتوب أو المنطوق إلى لغة يمكن للقارئ أو السامع أن يفهمها القارئ، وخير دليل على هذا قوله تعالى:

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (الحجرات:13).

ومع التقدم العلمي والازدهار المعرفي، تكاثرت المفاهيم وتولدت مصطلحات اختلفت معانيها باختلاف طريقة استعمالها، بعض هذه المصطلحات تكون محصورة على مجال معين دون غيره، وهذا يتطلب فهماً دقيقاً ونقلها من لغة إلى أخرى باستخدام الترجمة المتخصصة التي تمتاز بخصوصيات تنطرق إليها، خاصة مع التركيز على الترجمة السياسية، والتي لها دور حساس وبالغ الأهمية، كونها تطرح بعض الرهانات الإيديولوجية، وتضمن الاستقرار، والتواصل، والتبادل مع الأطراف السياسية المقابلة.

وأضحت الترجمة المتخصصة تتمتع بأهمية بالغة في ظل التراكم المعرفي والتطور العلمي المستمر على مستوى العالم، وتهتم بنقل نوع خاص من النصوص تتعلق بمضامين محدّدة، وتتطلب من أصحاب الميدان الإلمام بها، وضبطها. هذا النوع من الترجمات يستدعي الدقة. إن القيام بمهمة الترجمة المتخصصة ليس سهلاً، فهي تضم تخصصات مختلفة ومتنوعة، زيادة ذلك الكم الهائل من المصطلحات ذات صلة بمختلف التخصصات، ولها خصوصياتها التي يجب اتباعها واحترامها، وعلى المترجم أن يكون متمكناً من ترجمة موضوع نصه لأن "ترجمة النصوص المتخصصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحقول الذي إليه تنسب" (أومبارو

أورتادو، ترجمة علي إبراهيم المنوفي، (2007: 76)، فهو يترجم أولاً وقبل كل شيء النص والمصطلح المرتبط به (المرجع نفسه: 77).

وحتى المترجمون الحرفيون يفضلون الاعتماد على النص الأصل لاختيار الترجمة بدلاً من الاعتماد على ترجمات سابقة (Scarpa, 2010 : 91) . فالترجمة المتخصصة تعتمد على لغة خاصة لمعالجة موضوعات ولغات متنوعة ومتعددة في مجالات مثل القانون، والحاسوب والطب وغيرها. وهي تتعامل مع نصوص تم إعدادها وفقاً لشروط محددة وسياق خاص، وهو شيء لا يمكن الاستغناء عنه (المرجع أعلاه: 76-78).

2.1 خصائص الترجمة السياسية

على المترجم أن يمتلك فهماً عميقاً للغة السياسة؛ لأنها تستخدم أساليب الإقناع والتأثير لجذب المتلقي نحو المخاطب واستمالته؛ فالخطاب السياسي تحت تعبير أمل بعداش ((ب.د.ت): (14) "ينتمي إلى الحقل اللغوي البلاغي كي يتجمل بالصور البيانية لإضمار مقاصده"، ويتطلب مهارات لفهم مقصد المخاطب، فقد تكون الترجمة في هذا السياق عويصة؛ لأن الخطاب السياسي يشمل مصطلحات تكون معانيها غالباً محددة ودقيقة في الظاهر، وفي بعض الحالات الأخرى، قد تكون غير واضحة أو غامضة، حيث يحمل رسائل مخفية لا يعلم بها إلا السياسيون أنفسهم. هنا تبرز مدى قدرات المترجم الماهر الذي يجيد فهم الخلفيات التي لا تظهر علانية في بعض المصطلحات المتعددة المعاني. إذا يتطلب ذلك

قراءة متعمقة ومتأنية لما بين الفقرات (المرجع نفسه: 14)؛ إذا، فهي تفرض من المترجمين المختصين معرفة دقيقة بالخلفيات السياسية، وآخر مستجدات الأوضاع، والقوانين، والأعراف السياسية والدبلوماسية لمختلف الدول، والأحزاب، والتيارات، والتمكّن من اللّغات التي يترجم منها وإليها، وأن يلموا بثقافة اللّغة التي يترجم إليها.

3.1 شروط تحقيق الترجمة المتخصصة

لا شك أن الحاجة إلى الترجمة أمر لا بد منه، فهي ساهمت في نقل العلوم وتيسير التواصل بين كافة الشعوب وسهّلت ما عسر فهمه. منذ العصور القديمة، استخدم الإنسان الترجمة الشفوية كوسيلة للتواصل الإنساني، وتبادل المعلومات. على الرغم من التباين في آراء المنظرين واللغويين بشأن دور الترجمة وتصنيفها، تم تصنيفها مع النظريات الحديثة كجزء من العلوم، فالترجمة المتخصصة تتطلب احترام شروط معينة لضمان نجاحها بشكل صحيح، والإلمام بها أمر ضروري وأكد.

1.3.1 البحث الوثائقي

تتطلب الترجمة المتخصصة إلى بحث وثائقي عميق واستطلاع المصطلحات الخاصة، بالإضافة إلى توظيف المعلومات الموسوعية المتاحة. نظرًا لأن لكل تخصص لغته الخاصة، كذلك تكون موضوعاتها، فيترتب على المترجم البحث حتى في الخلفية المتعلقة بهذه المصطلحات؛ ولأن هذه المصطلحات كما ذكره دانييل جيل (Gile, Daniel Gile)

(12 : 2005 تنتمي إلى مجال متخصص، ولكل تخصص طبيعته الخاصة، وبالتالي يجب على المترجم أن يمتلك موسوعة لغوية متعلقة بالنص المترجم، وأن يعالج الفجوات باستخدام القواميس. إذ لا يمكن الاستغناء عن البحث الوثائقي، لأنه يواكب استحداث التطور المصطلحي، ويساعد المترجمين في عملهم.

L'activité documentaire est utilitaire...le document est le produit d'une volonté celle d'informer ou de s'informer.

(Cousinet, Bozon & Normand, 1996)

"النشاط الوثائقي مفيد...الوثيقة هي نتاج الرغبة في الإبلاغ والاستعلام" (ترجمتا).

2.3.1 امتلاك موسوعة مصطلحية ومعجمية

الترجمة المتخصصة تقتضي على أصحابها أن يكونوا مجهزين بموسوعة مصطلحات ومعاجم ضخمة. يجب أن يتمتعوا بقدرات ترجمة متقدمة، حيث يعد عملهم واجهة تقوم بتحليل وتقديم المقابلات الصحيحة للمصطلحات في سياقها المختص. بالفعل، يتمحور التركيز والجهد في هذا النوع من الترجمة حول مضمون المصطلحات المتعددة المعاني وبحثها، لتوفير الترجمة المناسبة وذلك في اللغة التي يترجم إليها.

فعلى المترجم أن يكون مؤهلاً ترجمياً بما يكفي، وذلك من خلال امتلاك المعرفة المتعلقة بالموضوع الذي يعمل على ترجمته. وفي حالة عدم كفاية المؤهلات، يجب أن يقوم بتلافي هذا النقص من خلال التوثيق، ويجب أن يضع كل نص في صنفه الخاص وإطاره

المتخصص دون تجاوز تراكيبه النحوية واللغوية (أومبارو أورتادو، ترجمة علي إبراهيم المنوفي، 2007: 77). والترجمة المتخصصة تفضل استخدام مترجمين محترفين لأنها تتطلب دقة واستيعابا عميقا للموضوع.

Privilégier les professionnels reconnus, utiliser les mémoires de traduction avec l'esprit critique d'un philologue, interroger le Net sur des chaînes de caractères longues (Lerat, 2016).

"منح الأولوية للمحترفين المعترف بهم، واستعمال ذواكر الترجمة بنزعة نقدية للفيلسوف، ومساءلة الانترنت عن سلاسل ذات أحرف طويلة" (ترجمتنا)

والترجمة السياسيّة تأتي ضمن مجال الترجمة المتخصصة، وتتطلب اهتمامًا بالشروط والخصائص المتعلقة بهذا المجال. الخطأ في هذا الترجمة السياسية يمكن أن تكون لها تأثيرات كبيرة وجدية، وتؤدي إلى تداعيات لا يمكن التراجع عنها، والشاهد هنا هو التاريخ. على سبيل المثال، سوء ترجمة مصطلح (موكوساتسو) المشتق من كلمة (الصمت) في اللغة اليابانية، قد أسفر عن مقتل أكثر من مئة وسبعون ألف شخص، ولا يزال آثارها واضحة حتى اليوم، لأن المصطلح المتعدد المعاني يترجم بمقابلات مختلفة إلى الإنجليزية:

Maintaining silence "الحفاظ بالصمت" (ترجمتنا) treat with silent contempt التعامل بإزاء الصمت) - <https://www.nsa.gov/portals/75/documents/news-features/declassified-> تم الاطلاع عليه في 22 جويلية 2023 على 19 سا و23د). قبل نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945، قررت

دول الحلفاء إرسال رسالة تهديد إلى اليابان للمطالبة بالاستسلام والردع الفوري. ترقبا بفارغ الصبر للحصول على رد من اليابان، وكان هناك توتر متزايد بسبب طول الانتظار. في هذا السياق قام السفير الياباني آنذاك باستخدام مصطلح (موكوساتسو)، الذي ترجم بشكل حرفي يعني لا تعليق أو الصمت، على الرغم من أن العبارة تحمل عدة معاني في القاموس الياباني الإنجليزي، إلا أنها ترجمت على أنها "لا يستحق التعليق". وكان هذا الرد ما محور غضب الحلفاء وقاد إلى إطلاق قنبلة نووية، مما أسفر عن مقتل مئات الآلاف من الأبرياء (الإمارت اليوم).

4.1 تعريف الخطاب

تمت مناقشة مصطلح الخطاب بين اللغويين على نطاق واسع، والخطاب يستهدف جميع الفئات البشرية دون استثناء، ولا يستثني أي موضوع، أو مجال سواء كان اقتصاديا، اجتماعيا، دينيا، سياسيا. يقدم الخطاب على شكل نص مكتوب أو شفهي يتم نقله عبر الصوت، أو نص مرئي مصحوب بصور. يحمل الخطاب رسالة تتضمن بداية ونهاية، ويتكون من وحدات متكاملة أو سلسلة من العناصر التي تشكل جملاً (صويلح، 2011: 256). ويتم تسليم الخطاب من المُخاطَب إلى المُخاطَب، ويمرّ عن طريق العملية التواصلية للإقناع، والتأثير أو التبليغ.

1.4.1 تعريف الخطاب لغة

الخطبة عند العرب كلام يحتوي على موضوع أو مواضيع، مثل الرسالة التي لها أول وآخر، ومدة، وغاية. من: "خطب. يقال: خاطبه، يُخاطبه خطاباً، والخطبة من ذلك" (ابن فارس، 1979: 198)، بمعنى ألقى كلاماً على غيره، بقصد أو عن غير قصد. و"الخطبة: الكلام المخطوب به" (ابن منظور، 2007: 1194). بمعنى الخطاب الذي أُلقي، و"الخطاب والمُخاطبة مصدر خطب: المواجهة بالكلام" (الزمخشري، 1998: 255)؛ فالخطاب يوجه إلى خصم المُخاطب بصفة مباشرة، أو عن طريق إلقائه إلى جماعة، قصد تبني وجهة نظر المُخاطب.

ويقول ابن فارس (1414هـ-1993م: 219): "باب مخاطبة الواحد خطاب الجمع: إذا أريد بالخطاب هو ومن معه". فالخطاب الكلام الشفوي الذي يدخل في إطار الحديث، يُفهم، ويتبسّط ويوضّح ويصل إلى الكثير من الأشخاص، بدءاً من متلقي الخطاب إلى أقرانه.

كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة (عمر، 2008: 659): "خَطَبَ ١- [خ ط ب]. (ف: ثلاثي. لازم. بحرف). خَطَبْتُ، أَخْطُبُ، أُخْطَبُ، مَص. خَطَابَةً، خُطْبَةً". فهو عبارة عن الرسائل والأقوال الموجهة إلى أفراد، أو المستمعين في المناسبات الرسمية، أو غير الرسمية بهدف مُحدّد. "خَطَبَ في الجُمُهورِ": ألقى حديثاً، كلاماً، أي خُطْبَةً. "خَطَبَ

الْجُمُهورَ "خَطَبَ عَلَى الْقَوْمِ". (المعاني الجامع، maajim.com تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على

10 ساو 00د)

فهناك الخطبة التي تلقى على السامعين، في مناسبات دينية أو خاصة، "خَطَبَ الإمام في

المُصلِّينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ": وَعَظَهُم" (المعاني الجامع maajim.com تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على 10

و13د).

"خطب الرجل خطابة فهو خطيب بين الخطابة. واسم الكلام الخطبة" (ابن رديد، 2015:

260). والخطيب يخطب الطرف الثاني، ويتحدث إليه، ويُرسل إليه كلام -أعده سابقاً-

حتى يتم قبوله.

فالخطاب عن ابن فارس (1979: 198) خطب "مصطلح من جذر الخاء والطاء والباء:

وتخص الكلام بين فردين، والخطبة: هي الكلام الخطوب به".

و"الخطاب يدل على ما خوطب به وهو "الكلام عند الأصوليين" (الشهري، 2004)، وعليه

فإن الخطاب يُحقق التفاعل، بين الناس الذي يحدث، من خلال التحدث أو نقل الأخبار.

فهناك خطبة تلقى على مجموعات أو جماعة، وتتخذ أشكالاً عدّة: رسمية، ودينية،

وتوجيهية، وإبلاغية، وغير ذلك. "خطب الناس/ خطب على الناس/ خطب في الناس: ألقى

عليهم خطبة والخطاب مصدر خاطب: رسالة، كلام يوجه إلى الجماهير في مناسبة من

المناسبات" (عمر، 2008: 259-260)، مثال ذلك الخطاب الذي يلقيه الرئيس، في إحدى

المناسبات، بعبارة أخرى "خطاب السلطنة"، وهو "ما يفهمه القارئ أو المستمع عند سماعه كلمة خطاب في الحقل السياسي" (صليبا، 1982: 531).

بالفعل، يمكن تعريف الخطاب على أنه كلام واضح يتم نطقه أو قراءته من قبل المتكلم، ويرسل بغرض نقل الغرض الأساسي للرسالة وبيان محتوى الكلمات، سواء كان ذلك بشكل ملفوظ أو غير ملفوظ، ويسمح للمستلم أو المتلقي بفهم الغرض من الرسالة بكل وضوح. ومن الضروري أن يكون الخطاب الذي يلقيه المُخاطب واضحاً وبهيكلية مرتبة، وعادة ما يتم توجيهه في مناسبات مُحددة بقصد "الفهم ونية الإفهام" (عكاشة، 2005: 36). وهذا ما نراه في تعريف قاموس

أكسفورد (Oxford Dictionaries) للمصطلح speech

A formal talk that a person gives to an audience

"الخطاب: حديث رسمي يلقيه شخص على جمهور" (ترجمتنا).

بناءً على ما تم ذكره حتى الآن، يمكن استنتاج أن الخطاب يشير إلى الحوار، والمحادثة، وهو عملية التحدث إلى جماعة أو إلى فرد مُعيّن.

2.4.1 تعريف الخطاب اصطلاحاً

في الماضي، كان الخطاب عادة عبارة عن مستند مكتوب يرسل من مرسل إلى مرسل إليه، ويحمل مضموناً لا يعرفه -غالبا- إلا هؤلاء الأفراد. مع مرور الوقت وزيادة أهميته، تحول

الخطاب إلى موضوع دراسة في المدارس الإغريقية واليونانية يستحق التفكير، وبات يعامل كنص أدبي (وهبة ومهندس، 1984: 159). ويعدّ هاريس Harris أحد أوائل الذين درسوا الخطاب، وظهر اهتمامًا بمحتواه عند الغربيين في عام 1950. ويفهم الخطاب وفقًا لهاريس Harris على أنه نظامًا مكون من سلسلة متواصلة من الجمل التي تشكل هيكلية الخطاب. تلك الجمل أو العناصر المترابطة تُكوّن بنية النص، ولا يُمكن فصل أي جزء منها عن الجزء الآخر (نقلا عن عكاشة، 2005: 36)، وهو يشترط وجود متكلم ورسالة للإقناع ومتلقٍ للرسالة، وهذا يسهم في استكمال العملية التواصلية. يعمل المتكلم على استغلال كل ما بحوزته لتحقيق هدف الإقناع في الجمهور المستهدف (المرجع نفسه: 39).

والخطاب هو وحدة خطابية بلاغية تحمل معانٍ متعدّدة، وتتبعث من كلام ذي هدف معيّن، يصدر من فرد مُرسِل "المُخاطَب" إلى فرد مقصود "المُخاطَب". يتوقع وجود مستمع في زمان ومكان محددين، حيث تظهر هذه الوحدة على شكل كلمات تحمل محتوى، وتأثيرًا، ومعنى في سياق اجتماعي، ووضع الاجتماعي والوظيفي (الشهري، 2004: 17-19)¹. يسعى الخطاب لتحقيق الإقناع، وهذا يتطلب إتقان مهارات الخطاب والقدرة على توجيه قوة للإقناع، ف "كل رسالة خطابية لها القدرة على إقناع الناس من أي رأي كان ولا تُستعمل

¹ اللغة وظائف كثيرة ترتبط بمقاصد الإنسان التي يستعملها منها الوظائف التفاعلية والتفاعلية. يقصد بالتفاعلية العمل على إيصال المعلومة، وتحقيق التواصل بين الناس، ويقصد بالتفاعلية استغلال كل الأدوات اللازمة لإقامة العلاقات بين المخاطب والمتلقين أو التأثير فيهم لتحقيق غرض معين (نقلاً عن الشهري)

عبثاً قصد تحقيق غاية ما" (ميلز، ترجمة عبد الوهاب علوب، 1970: 25). كما أن بعض المحدثين يعدونه "نوعاً من فن الكلام" الذي يسعى إلى إقناع المستمع وجذب انتباهه وتأثيره عليه.

والخطاب متكون من عبارات وكلمات تُشكّل لتكوين جمل خبرية لا يكن فصلها عن بعضها، وتكون قابلة للتفعيل في سياق اجتماعي (المرجع نفسه: 23). "إذا تحقق الخطاب كله بوصفه واقعة، فهم الخطاب كله بوصفه معنى" (ريكور، ترجمة سعيد الغانمي، 2006: 38). ويحتاج تفسير الخطاب العودة إلى سياق الموقف، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل غير اللسانية التي ساهمت في تكوينه، حيث يستقبل المتلقون الخطاب وفقاً لميولهم السياسية والثقافية ومكانتهم في المجتمع (الشهري، 2004: 39).

وبالنسبة لميخائيل باختين Mikhaïl Bakhtine (باختين، ترجمة محمد برادة، 1978: 43) يُمثل الخطاب أصواتاً داخل نص أو حديث، وهو ذو صلة وحيدة ووطيدة بين المتكلم ولغته الخاصة، التي تتحقق من خلال نطق المخاطب مونولوجاته. وتظهر كفاءة المُخاطب من خلال قدرته على التعبير عن أفكاره وتقديمها وإلقاءها على جمهوره، لأن الخطاب عبارة عن كلام مبني على أساس غرضه تحقيق التواصل بين المرسل والمتلقي عن طريق كلمات معبرة وعبارات ملفتة للانتباه، وهو العنصر الذي ينفذ عملية التواصل (عكاشة، 2005: 39)، وهو يعتمد على أسلوب الإلقاء المباشر الذي يبدو واضحاً لتحقيق الفهم. ومن هنا

يمكننا القول أنّ الخطاب يتم تعريفه من خلال مفاهيم عدّة، وله مدلولات مختلفة الاتجاهات، إذ يُمكنه مخاطبة ومشافة الجماهير من خلال استخدام جميع أنواع الكلام المقنعة والجذابة لاستمالتهم.

والخطاب بغض النظر عن اتجاهاته، يحمل مضموناً معيّناً ويأخذ شكل رسالة، حيث يتكون من سلسلة متتالية من الجمل تنتقل من المرسل (المتكلم، المُخاطب) إلى المرسل إليه (المتلقي)، بهدف الإقناع والتأثير عليه. يتنوع في أنماطه وأغراضه، بما في ذلك الخطاب الثوري، والمنهجي، والتربوي، والنفسي، والسياسي، والنثري، والشعري، والثقافي... (برهومة، 2007: 127).

3.4.1 الأسلوب الخطابي

لكل خطبة أسلوبها الخاص، ويظهر ذلك مخ خلال التعبير الملائم للوضع والجمهور المستهدف. يبرز الخطيب في أدائه للخطبة من خلال استخدام كلمات مختصرة ومعبرة، ومعان قوية، ولغة فصيحة، ودلائل واضحة. يتجلى الواعظ بقدرته على الخطابة بلغة سليمة ومتوازنة؛ مما يجعل كلامه يترك أثراً قوياً في ذهن المُخاطب، لكل خطبة حال ومقام وأهلها؛ وهو يتعامل مع عقول ومشاعر وأفكار المُخاطبين، وذلك من خلال اختيار عبارات قوية وملهمة في خطب التحفيز، واستخدام عبارات بسيطة ومؤثرة للتعبير عن التعازي في سياق الثناء (الدميري: 2016).

وتمارس الخطابات السيطرة الاجتماعية حتى يتمكن الأشخاص المؤثرون من ممارسة سلطتهم على الآخرين، والتحكم في المحادثات لإعطاء الأوامر، وتوجيه المناقشات لمصالحهم. ولا تكمن قوة الخطاب في الخطاب نفسه، بل ما وراء الخطاب، وتقاس بمدى تجاوب المستمع؛ فهو يعكس طبقة المخاطب ومكانته وسمعته، وتتجلى سلطة المُخاطب في أسلوب خطابه وقدرته على لفت انتباه المستمعين (فان دايك، ترجمة غيداء العلي، 2014: 84-85).

1.4.5 أنواع الخطابات

الخطاب يقوم على التواصل بين طرفين، أحدهما (المخاطب) وثانيهما متلقي الخطاب (المخاطب). يتمحور الخطاب حول رسالة تهدف إلى زرع الاستقرار في ذهن المتلقي للتأثير والإقناع. ويتغير المحتوى بتغير الغرض منه، والسياقات، والمناسبات. يختلف شكل وأسلوب كتابة الخطاب وفقا لنوعه وظروف تقديمه، سواء كان سياسياً، أو علمياً، أو تاريخياً، أو فلسفياً، أو قانونياً... (رقيق، 2018). تُستعمل الخطابات بأنواعها وموضوعاتها المختلفة لتحقيق التفاعل وضمان استمراره. يقوم المخاطبون بتعديل واختيار المحتوى وفقاً للجهة المستلمة، ومعتقداتها، ومعارفها (فان دايك، ترجمة غيداء العلي، 2014: 93).

نظراً لموضوع بحثنا سوف نركز على الخطاب السياسي فقط؛ حيث سنتطرق إلى كل ما يخصه من أنواع وخصائص.

6.4.1 الخطاب السياسي وأنواعه

يمكن تقسيم الخطاب السياسي إلى صنفين:

الخطاب الشعبي يستفيد منه الحكومات والتيارات السياسية لتوجيه سلوك الشعب وتحقيق مصالحها. يتسم هذا النوع من الخطاب بأنه ذو طابع موضوعي. بالمقابل الخطابات الرسمية تتعامل مع مسائل إيديولوجية وسياسية ودولية، وتصبح موجهة لمختلف الأطراف الدولية والإقليمية الحاكمة (شعبان: 2020).

والخطاب السياسي أنواع:

1.6.4.1 الخطاب السياسي الأكاديمي التعليمي

يمكننا أن نجده في الكتب السياسية والأدبية والتعليمية. يسعى هذا الخطاب إلى جعل النص خالياً من أي غرض سياسي توجيهي، ويهدف إلى تقديم هدف واضح ومتنوع، ويمتاز بتنوعه بين الأديان والمجتمعات (عبد الحي، 2013).

2.6.4.1 الخطاب السياسي الجماهيري

هذا النوع من الخطاب يهدف إلى إثارة المشاعر وهو متنوع في أشكاله. يمكن أن يتبوأ شكل النص، أو يتجسد في صور رمزية، أو أغان، أو استخدام أدوات دعائية. عادة ما يتم

استخدامه من قبل الأحزاب السياسية أو الجهات المتنافسة في المجال السياسي، للتعبير عن قوتها السياسية. وعادة ما تستند إلى أحداث أو أزمت سواء كانت قديمة أو حديثة (المرجع نفسه، 2013).

3.6.4.1 الخطاب التنظيري الإيديولوجي

تم بناؤه عبر مراحل تاريخية، ويأخذ شكل نص متكامل ومتناسق يتمتع بخصائصه. يقدم هذا النوع من الخطاب أدلة ونتائج لا تثير الشكوك، بهدف التعبير عن صحة البيان الذي يتطرق إليه المخاطب. يستخدم هذا النوع من الخطاب بشكل خاص من قبل الجماعات السياسية، مثل الأحزاب السياسية والتيارات الفكرية. وهو يستفيد من ميل الإنسان نحو السياسة لتنظيم حياته اليومية، نظراً لأن السياسة تمثل تداخلاً بين المصريح وغير المصريح به (المرجع نفسه، 2013).

4.6.4.1 الخطاب الإقناعي

يهدف الخطاب الإقناعي إلى التأثير على سلوك واتجاه المستمعين، من خلال استخدام أي وسيلة ممكنة للإقناع، بما في ذلك وسائل الإعلام والدعاية (فان دايك، ترجمة غيداء العلي، 2014: 97).

5.6.4.1 الخطاب التوجيهي

يمارس هذا الخطاب من قبل المختصين والعلماء، الذين يستغلون مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا للتأثير على السامع وتوجيه خياراته المستقبلية. يتضمن هذا النوع من الخطاب وصف الوقائع والمواقف الحديثة، باستخدام النتائج العلمية والنقاشات العلمية القصدية الهادفة التي تؤثر على السلوك البشري، وهذا التأثير ينعكس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتعد هذا النوع من الخطاب واحداً من أساليب التحكم غير المباشرة (المرجع نفسه، 2014: 97).

7.4.1 إستراتيجيات الخطاب السياسي

يتكوّن الخطاب السياسي من جانبين أساسيين: الاستراتيجية والخطاب. يعتبر مفهوم الاستراتيجية عامّاً، حيث يتألف من مجموعة من العوامل السياقية، وهو يهدف إلى تحقيق أهداف متعددة. الاستراتيجية تمثل خطة تُرسم لتحقيق هدف معيّن، ويمكن تصنيفها استناداً إلى ثلاثة معايير.

1.7.4.1 معايير استراتيجيات الخطاب السياسي

المعيار الأول (الاجتماعي) يرتبط بالعلاقات الاجتماعية التي يستفيد منها المُخاطب في استخدام استراتيجيات التضامن. أما المعيار الثاني (اللّغوي)، فيُمثّل شكل الخطاب ونوعه. أما المعيار الثالث يتعلق بغرض إلقاء الخطاب (الشهري، 2004: 18).

يستخدم المخاطب مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي تسهم في تيسير التواصل مع السامعين، وتتفاوت حسب الزمان والمكان، والموضوع، والإطار الذي يُلقى فيه الخطاب. ومن بين الاستراتيجيات المستعملة: استراتيجية التأدب، وإستراتيجية المراوغة (المرجع نفسه: 56). وأخرى نتطرق إليها بشكل موجز.

2.7.4.1 استراتيجية السياق

تعد العناصر السياقية أمراً مهماً في تحديد استخدام اللغة، وهي أيضاً تلعب دوراً في توجيه عدة استراتيجيات، مثل استراتيجية المراوغة أو التأدب أو استخدام اللغة بأسلوب لائق (المرجع نفسه: 56). لكل مناسبة خطابية مصطلحات خاصة بها، ولكل سياق لغوي إطاره الخاص، ولكل موقف وسياق لخطابه تحديداً، وبالتالي، يكون السياق بيئة الاتصال الذي توضح الهدف المنشود من اللغة المستعملة. هذا ما ركّز عليه (أرسطو) وبعض اللغويين والأصوليين: ألا وهو مطابقة الخطاب مع "مقتضى الحال" (نقلا عن الشيدي، 2011: 54-76).

ومن بين العوامل الرئيسة التي تساعد على نجاح عملية الاتصال، يأتي حسن استغلال زمان ومكان إلقاء الخطاب، واختيار أدوات السياسة بعناية، والاستفادة الفعّالة من العناصر السياقية المرتبطة بعضها ببعض، المتكونة من (المرسل والمرسل إليه، والعلاقة بين المُخاطب والمُخاطَب، والمعرفة المشتركة، وظروف إلقاء الخطاب). فجملة هذه العناصر

تحدد الإستراتيجية المستخدمة في الخطاب، بالإضافة إلى الرصيد المعرفي لكل من المخاطب والمخاطب، والذي يُؤثر في توجيه المُخاطب في إعداد خطابه لتكون عملية تفسير المستمع دقيقة. فالسياق يُؤثر على لغة الخطاب المستعملة، واستغلال اللغة بشكل مناسب يضمن بالضرورة وقوع التواصل بفعالية (الشهري، 2004: 18-51).

3.7.4.1 استراتيجية الإقناع

هذه إحدى استراتيجيات التي تساعد المخاطب على النجاح في عملية الاتصال، وهي من أهم الأهداف التي يطمح المخاطب إلى تحقيقها (المرجع نفسه، 2004: 20). يجب أن يتمتع المتحدث المُختص بقدرات خطابية «يتوخاها لتحقيق مآرب مختلفة» (عبد اللطيف، 2012: 20). وهي على الرغم من مظاهرها، فإنها غير مكلفة وليست متعبة، وتحتاج إلى خبرة الخطيب لكي يتمكن من التأثير على الآخرين والسيطرة على عقول المستمعين، وذلك من خلال الإيحاءات والتصريحات العلنية (بورج، ترجمة مكتبة جرير، 2009: 17). والإقناع وفقاً لأرسطو يوجه سلوك الناس، واستجابة السامع ترتبط بمهارة استخدامه "فهو فن حمل الناس على فعل شيء إذا لم يعتادوا فعله، ويحمل أن يكون له صدى ايجابي أو سلبي" (نقلاً عن المرجع نفسه: 24) والمتحدث على حد قول أرسطو- هنا (المخاطب بالنسبة لنا)- يستخدم ثلاث أدلة للإقناع:

روح الجماعة (المتمثلة في الأخلاق والشخصية والسمعة) التي تتجلى في الرسالة التي يُريد المخاطب تمريرها، وكيفية تلقي المستمع لهذه الرسالة، فالخطيب يتحلى بأخلاق تزيد من قيمته عند السامع، ويستغل الوضع لمصلحته حتى يتقرب من المخاطبين.

الاعتناق العاطفي أو (التقمص العاطفي): أن يتحلى المخاطب بعاطفة تجعله يدرك مشاعر الآخرين.

العقل (الأسلوب المنطقي): يستعمل المُخاطب الأدوات اللازمة للإقناع، مثل الأدلة الواقعية والحقائق، والاستشهاد، ويختار الكلمات والعبارات الأكثر قوة، لتغيير وجهة نظر المُخاطب (نقلا عن المرجع نفسه: 25-27).

4.7.4.1 استراتيجية الإيحاء

يعتمد عليها المخاطب بشكل كبير، لأنه يستعمل سلسلة من إشارات لغوية ورسائل ضمنية مليئة بالإيحاءات، لتبقى عالقة في ذهن المُتلقى، ويتقبلها، وتلقى جوابًا إيجابيًا؛ إذ يكتسب السياسيون السلطة بالتلاعب بالكلمات، لأن لديهم قوى إقناع قوية (بوبكري، 2013).

5.4.7.1 استراتيجية البلاغة

لطالما ارتبط الخطاب بفكرة الدفاع عن الآخرين، ولهذا السبب ارتبطت السياسة بالخطابة، حيث تعلّم القدماء وعلموا مهارات الدفاع عن القضايا السياسية باستخدام لغة مقنعة

وفصيحة. ويحتوي كل خطاب على مجموعة من الأقوال والمضامين والكلمات المستغلة للإقناع؛ فالبلاغة "أداة الفهم والإفهام وأداة الاستمالة والتأثير" (ضيف، 2020: 504).

6.4.7.1 استراتيجية الاستعارة

تتم استخدامها للتواصل والتأثير على المتلقي وتضليله، بحيث يكون المتلقي أكثر عرضة للبحث عن معنى الكلمات، والتأمل أكثر في مقصد الخطاب، ويتم عبرها تشكيل المفاهيم (بوبكري، 2013)، "... والاستعارة جزء من السيرورات المعرفية... الذي يقوم بها الإنسان من أجل فهم الوضع..." (بوتكلاي، 2016: 502).

5.1 الخطاب السياسي

من المعروف أن مصطلح الخطاب السياسي ينطوي على تناقض كبير، بين من يقول إنه يختلف عن الخطابات الأخرى من حيث خصوصيات وشروط إعدادة، ويخضع إلى قواعد، ومن يقول إنه كسائر الخطابات، لا يختلف عنها، لأنها تهدف هي الأخرى إلى تحقيق غرض (بوبكري، 2013: 96)، وهو الخطاب الذي يستخدمه السياسيون في ممارسة وظائفهم، ويسمح لهم بمناقشة قراراتهم (Amossy & Koren, 2010). والخطاب يتشكل مع السياسة، ولا تحدث السياسة دون خطاب، ولا يمكن فصلهما بعضهما عن بعض، لطالما اقترن الخطاب بالسياسة "وما من فعل سياسي إلا وهو ينتج بالضرورة خطاباً" (المسدي، 2008)، كما أن الخطاب مرتبط بالمجتمع، وهو يتشكل حسب المجتمع المتلقي (عكاشة،

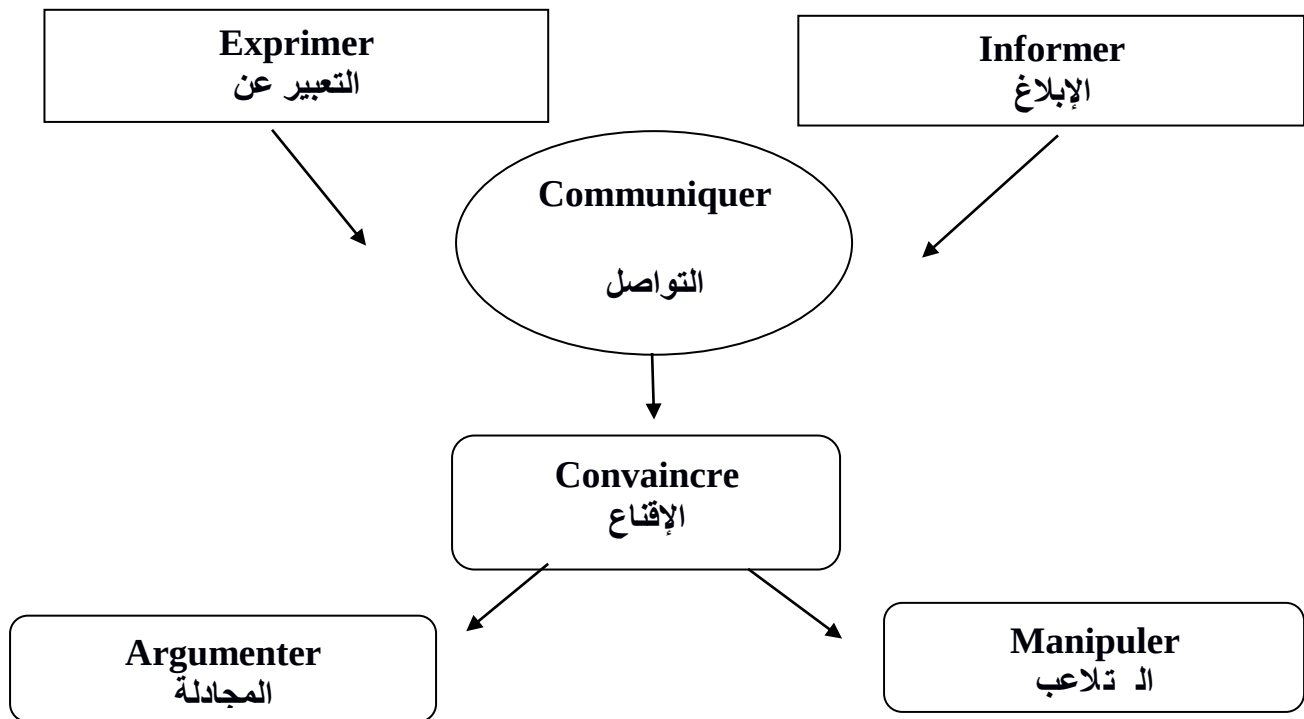
2005: 8)، ولكي تنتج العملية التواصلية، يأخذ المُخاطَب في الحسبان طريقة طرحه الخطاب، وأسلوب تواصله مع المتلقين.

ويُعبّر الخطاب السياسي عن التوجهات، والأولويات، والأهداف السياسية، والعقائدية للعديد من الأنظمة السياسية وهو -على حد تعبير- الباحث والمحلّ السياسي حسين خلف موسى (2014) "كل إنتاج فكري بشري يتناول ظاهرة السّلطة باعتبارها هي لب الدراسة السياسية بكاملها، أو جزءاً منها- وعندما نقول ظاهرة السّلطة، ينبغي أن نفهمها بمعناها العام سواء كان نصاً والواسع جداً". يُستخدم للوصول إلى سلطة معيّنة، من قبل فرد أو جماعة، أو حزب سياسي، باستخدام كلمات، وعبارات، ومصطلحات معيّنة تهدف إلى إقناع الطرف المقصود بالكلام.

وقد يكون الهدف منه غرضاً سياسياً، أو اقتصادياً، أو ثقافياً... وقد يكون موجّهاً للتوعية أو للإقناع بفكرة معيّنة أو التأثير على فكرة معيّنة، أو لاتخاذ وتتبع موقف أو وجهة نظر معيّنة، صادر عن فرد معيّن أو نظام سياسي أو مؤسسة أو حزب. للخطاب السياسي رؤية واستراتيجية ثنائية الأبعاد الإقناع والخضوع، و"يؤثر بشكل مباشر على عقل الجماهير"(ضياء مهدي، 2012)، من خلال استخدام أدوات الدعاية، والإشهار، والجميل المؤثرة والفعّالة. و" اللفظ عند بنفينيست Benveniste (نقلا عن عكاشة، 2005: 35-37) هو "كل تلفظ يفترض متكلماً ومستمعاً وعند الأوّل هدف التأثير على الثاني بطريقة ما".

ويَتَّخِذُ الخطاب السياسي أشكالاً عدّة، حيث يحمل مجموعة متنوعة من العبارات ذات صدى قوي. غير أن الكلمات بشكل عام لا تُعبّر عن خلفيات المخاطب، ومحتوى الرسائل الفكرية والسياسية (اللاوندي، 2010)، وتتم قراءته بأشكال مختلفة اعتماداً على السياق الذي يتم نقله فيه، وهو قصدي يصبو إلى إقناع المتلقي بصواب وصحة مضمون الخطاب، والتأثير فيه، وتوجيهه ميوله السياسي. ولهذا قد يكون الخطاب السياسي مختلفاً عن الخطابات الأخرى، ومتميزاً عنها لأنه يُؤثر على مستمعيه بشكل أو بآخر، فهو يعتمد بكثرة على الكلمات والعبارات والجمل غير المباشرة، التي تتطلب جهداً لقراءة ما يكمن بين أسطر الخطاب، لما يحتوي على دلالات مصطلحية غامضة وإيحاءات مضلّة، "كبح الواقعة وتجاوزها في المعنى جزء من طبيعة الخطاب نفسه" (ريكور، 2006، ترجمة سعيد الغانمي: 38).

والخطاب عبارة عن سلسلة منسّقة ومرتبطة من الإشارات اللّغوية التي ينطق بها المتحدث لتحقيق تواصل مُحدّد، ويهدف إلى تحقيق غرض محدد (عكاشة، 2005: 39)، فهو يلجأ إلى وسائل وأدوات تواصلية مختلفة، فقد ارتبط بالحكم واستراتيجيات الكلام، لأنها تمثل الصورة الأولى للنظام الذي تظهر فيه اللغة البشرية، ولقد استخدمه الإنسان منذ القدم لتحقيق أهدافه، وهو يمر بمختلف المراحل للوصول إلى غرضه مستغلاً كل الأدوات المقنعة كالتلاعب بالكلمات، واستعمال مختلف الحجج، كما هو موضح في المخطط أدناه.



Les différents registres de communication (Breton, 2003 :4)

مخطط 1: سجلات التواصل المختلفة (ترجمتها)

إن عملية الإقناع كما فسرها بروتون Breton ليست بالسهلة، فهي تتطلب جهداً من قبل المُخاطَب الذي يقوم بالتعبير عن أفكاره بشتى الوسائل، مستغلاً كل أدوات التعبير الكفيلة لضمان خطاب ناجح، لذلك يستعمل الحجاج والأمثلة التي يتقبلها المتلقي، وغير قابلة للمناقشة أو المعارضة؛ فالبراهين التي يستعين بها لنقل آرائه أو تمرير خطابه قوية بما فيه كفاية (5: 2003) .

1.5.1 صعوبات ترجمة الخطاب السياسي

انتشرت ترجمة الخطابات بكثرة مع العولمة، والحاجة إلى ربط أوصل التعامل الاقتصادي والسياسي مع الآخر. وتعدّ ترجمة الخطابات السياسيّة من الترجمات الأكثر دقة، نظراً للدور الذي تضطلع به في العلاقات الدبلوماسية المختلفة بين سائر الدول، فهي تلقى رواجاً كبيراً في المنظمات الدولية، والمحاضرات الدولية، واللقاءات الإعلامية، والرسمية، وغير الرسمية، وغيرها. وهي تنتمي إلى فئة الخطاب الهادف له غاية محددة.

إن ترجمة الخطابات السياسية ليست أمراً يسيراً، إذ يجد المترجم نفسه أحياناً أمام لغتين تختلفان تماماً من حيث الثقافة، والبنية، والتراكيب، وهذا ما يزيد صعوبة فهم وضبط المعنى الحقيقي والمقصود للمصطلحات المتعددة المعاني، واللفظ بالنسبة للمسدي "عند استعماله يتغيّر من مجرد دال يحيل إلى مدلول... فجل ما بين اللّغة والسياسة إحياء، وتلميح، والكثير من العبارات، والمصطلحات، والألفاظ خرجت من مدلولها المعجمي لتدخل القاموس السياسي المفعم بالإحياءات" (2008: 171)، وأخذت دلالات لا يُحدّدها سوى السياق، ومجموع الوحدات التي تسبقها والتي تليها. والسياسة لغة تتطلب مجهوداً لفك غموضها، والكشف عن المعنى الحقيقي للمضمّر.

أضف إلى ذلك خاصية الخطاب السياسي المتعلّقة بعدم الوضوح، والغني بالمعاني المضمرة، وهذا ما يزيد من صعوبة إدراك دلالة المصطلح متعدد المعاني، أضف إلى

ذلك انعدام المرجعية الاختصاصية في اللّغة العربية، التي تُعرقّل -في غالب الأحيان-
العمل الترجمي وتزيد من صعوبته.

خلاصة الفصل

ما يُميز الخطاب السياسي عن باقي الخطابات الأخرى هو قوة ألفاظه وعباراته الهادفة. فالخطاب السياسي هو أحد الخطابات الأكثر شعبية، وتأثيراً في توجيه سلوك المجتمع. بحيث يستعمل أدوات واستراتيجيات تُغير أو تستطيع تغيير وجهة نظر المتلقي السياسية، حتى وإن كانت ليست في صالح هذا الأخير، حيث أصبح الخطاب السياسي رمزاً للقوة، وإن كانت طبيعة لغته مباشرة، مُرتبطة بالواقع المعيش، فهو مليء بالإيحاءات والاستعارات، وفي معظمه مصطنع. ويصعب على من لم يفهم الخطاب السياسي فهم المعاني الضمنية، لذلك اقتضى الأمر تجاوز التفسير، والتدقيق في المصطلحات متعددة المعاني، وفي خلفيات الخطاب حتى يتسنى فهمه بشكل واضح.

الفصل الثاني

المصطلحات المتعدّدة المعاني

في اللّغتين العربية والفرنسية

تمهيد للفصل

إن إتقان ترجمة المصطلح المتعدد المعني أمر ضروري، وهي وسيلة تساعد الباحثين على التعرف على مختلف العلوم الغربية والعربية، والاكتشافات المتعددة. هذه المصطلحات والألفاظ تواكب التطور العلمي والحضاري، وتدخل القواميس لتصبح ذات استعمالات متعددة. لهذا السبب، زاد الاهتمام بمسألة ترجمة المصطلحات وتوحيدها، وتطوير المصطلحات العربية.

غير أن المصطلح المتعدد المعاني لا يزال يطرح مشكلة في أوساط اللغويين والباحثين، من بين أولئك الذين يقولون إنه لا يختلف عن الاشتراك اللفظي، وأولئك الذين يجادلون بأنه نتيجة التطور الدلالي الذي عرفتة الكلمة. لهذه الأسباب، رأينا من الضروري معالجة مفهوم المصطلح (لغة واصطلاحاً) في اللغة العربية، ثم تحديد مفهوم المصطلحات المتعددة المعاني باللغتين اللغة العربية والفرنسية. فالمصطلحات المتعددة المعاني المختارة يتم اختيارها مترجمة، من العربية إلى الفرنسية. وبعده التمييز بين المشترك اللفظي والمصطلح المتعدد المعاني بسبب تشابههما وضيق المسافة بينهما.

1.2 تعريف المصطلح

تستعمل اللغة يوميا من قبل جماعات متنوعة من الأفراد لتحقيق هدف أو غرض ما، ومن بينها تظهر جماعات تستخدم لغات خاصة بها لتبادل المعلومات، لتصبح لهذه اللغة خصوصيات غير معروفة للناطقين بغير هذه اللغة. تأخذ هذه اللغات الخاصة أو ما يعرف بلغات الأغراض أو اللغات القطاعية خصوصيات مميزة، وهي تحتوي على قدر هائل من المصطلحات العلمية، والتقنية، والمهنية (القاسمي، 2019: 9).

إن سياق الاستعمال، ودقة الاستخدام، ونقص الكمية المصطلحية سمات اللغة الخاصة مقارنة باللغة العامة، ويحدث أن يتم استعارة المصطلحات المتخصصة من اللغة العامة، والعكس بالعكس صحيح (المرجع نفسه: 95).

1.1.2 تعريف المصطلح لغة:

إن لفظ "(المصطلح) مصدر ميمي للفعل (اصطلاح)، تعود أصوله إلى الجذر الثلاثي "صلح". الصاد والام والحاء من أصل واحد والتي تشير إلى مفارقة الفساد. يقال صلح الشيء يصلح صلاحا. ويقال صلح بفتح اللام، وحكى ابن سكيت: صلح وصلح". (ابن فارس بن زكريا، 1979: 303)، و"الصلح: تصالح القوم بينهم. والصلح: السلم. قال ابن بري: وصلاح اسم علم لمكة. وقد سمّت العرب صالحاً ومُصلِحاً وِصْلِيحاً. والصلح: نهر بميسان". (ابن منظور، ب.ت.ر.)

2.1.2 تعريف المصطلح اصطلاحاً:

هناك من يعتبر أن المصطلح والاصطلاح مصطلحان مستخدمان للدلالة على نفس المفهوم والفكرة ولا يوجد تفريق بينهما، كما قال الجرحاني (1413: 27): "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما؛ وقيل الاصطلاح اتفاق طائف على وضع اللفظ بإزاء المعنى؛ وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد؛ وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين." و"الفعل اصطلاح مرادف للفعل اتفق، مثاله اصطلاح القوم على أمر، اصطلاح العلماء على تسمية العناصر الكيميائية باسم واحد" (عمر، 2008: 1312). بمعنى اتفق الناس على تسمية الشيء بمصطلح واحد.

و"ارتبط مفهوم الاصطلاح بالادال عليه، مع تطور المفهوم، للدلالة على الكلمات والعبارات الاصطلاحية التي تنتمي إلى مجالات المعرفة أو المستخدمة في علم معين" (وهبة و كامل، 1984: 368)، إذ يعتبره الشاهد البوشيخي أساس كل علم، حيث تظهر المفاهيم مع ظهور المصطلحات، وتصبح أكثر قوة عندما تعرف مجموعة من المصطلحات الجديدة (2004: 15)، مما أدى إلى اهتمام متزايد للعرب بالمصطلحات العلمية والتقنية لتخصصاتهم، خاصة بعد ظهور النهضة الفكرية والعلمية، فكل علم مصطلحاته الخاصة -وكان لابد من تحديد معنى المصطلحات لأن معنى الكلمات يتغير وفقاً لتعدد العلوم- وخير دليل على ذلك وجود

المصطلحات العلمية الأولى في القرآن الكريم (مطلوب، 2006: 100)، من الوسائل التي

ساعدت في وضع المصطلح عند القدماء، مثل الجاحظ، وقدامة وابن وهب وغيرهم، نذكر:

- ابتكار أسماء جديدة لم تكن معروفة من قبل،
- تغيير مدلول الألفاظ القديمة عن طريق (التشبيه والمجاز)،
- الاعتماد على تعريب الألفاظ المستعارة (نقلا عن المرجع نفسه، 2006).

والمصطلح مهم، فهو الجوهر والأداة التي تسمح لنا بفهم واستيعاب العلوم المختلفة

بمفاهيمها المختلفة. ومع ذلك، فقد اتضح أن المصطلح قد يكون شائعاً في العديد من العلوم،

إذ يضيف الاصطلاح على الكلمات معان جديدة تتجاوز معناها اللغوي العام (دويدري،

2013: 12). والكلمات بالنسبة لحجازي (1993) "عندما تستعمل من اللغة العامة إلى لغة

التخصص، تكتسب دلالة محدّدة"، على سبيل المثال، تعني كلمة "الطيارة"، كما ذكرته

دويدري، مؤنث "طيّار" على وزن "فَعّال" "المبالغة" الفرس، الذي يكاد يطير لأنه سريع في

العدو. لهذا السبب، تم إعطاء وزناً من المبالغة، حيث أن المصطلح حديثاً في الاصطلاح

يُنسب إلى سرعة الحركة، والتنقل، والطيران. كان "المصطلح في الأصل مصدر ميمي أو

اسم مفعول (مصطلح عليه)، ثم نقل إلى الاسمية الخالصة لتخصيصه بهذا المدلول الجديد"

(2013: 13)، وتسمية الكلمة (مصطلح) تتطلب وجود مختص كفؤ قادر على التحقق من

صحة وظيفته وتناسقه مع المعنى المعجمي (Lerat, 1997). والبحث في خصوصيات

المصطلح في علم معيّن أو تخصص معيّن فكل علم أو مجال لديه اصطلاحاته، والاصطلاح يُكسب الكلمات معاني جديدة ومختلفة باستخداماتها، والعديد من المصطلحات أضحت تعرف مدلولات لغوية مختلفة مع مرور الوقت، وتركت المعنى القديم وراءها وتطوّرت لتخلق معاني جديدة لها، حيث "ترك الناس بظهور الإسلام؛ مما كان يستعمل في الجاهلية من ألفاظ أموراً كثيرة واستحدثوا أسماء لم تكن العرب تعرفها من قبل" (الرازي، 1994: 146). فالأسماء التي هي مشتقة من ألفاظ العرب لا تدل على ما هي تدل عليه الآن، وخير مثال عنها:

*عرف العرب الكافر بمعنى نعمة الكافر، ولم تعرفه بمعنى الكفر بالله.

*المؤمن ما كان يشير إلى الدين أو العقيدة، وإنما إلى السلامة (المرجع نفسه: 146).

نستنتج من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية للمصطلح، إنه يحمل معنيين: المعنى اللغوي من مادة الصلح: الصلاح والمصالحة، الذي يدل على اتفاق قوم بعد خلاف. والمعنى الاصطلاحي المرتبط بالمعنى اللغوي لمادة الاصطلاح: مصدر اصطلح/اصطلح لوضع معاني جديدة للكلمات بعد التشاور والاقتراح.

بعض المصطلحات لها معان مختلفة عن الاستخدام السابق بسبب مجموعة من العوامل التي سنطرق إليها في عنوان لاحق، وأصبحت هذه المصطلحات تُعرف "بالمصطلحات المتعدّدة

المعاني". حيث يتضح ذلك في القاموس العربية غني بمصطلحات، حيث تتضمن معان متنوعة تختلف أحياناً من قطر لآخر.

2.2 خصائص المصطلح

يشير المصطلح إلى مفهوم واحد، ذي المعنى الأحادي، فنقول أحادي الدلالة، وهذه نظرية تقليدية للمدرسة النمساوية بقيادة فوستر، وهو بالنسبة لهم مصطلح، يستخدم للإشارة إلى مفاهيم جديدة، تظهر في علم معين (بلاهة، 2022). ومن خصائص المصطلح أنه يعتبر الاتفاق على أنه ما يطلق عليه، ويستخدم في المجال المتخصص، ولا يمكن استعماله في غير مجاله (المرجع نفسه، 2022). والمصطلح "مصدر اصطلح، اصطلح على، لفظ أو شيء اتفقت عليه طائفة مخصوصة على وضعه في علم معين" (عمر، 2008: 1313).

والمصطلح ليس له معنى آخر، وهو بهذا المفهوم غير إيحائي، ولا يمكن تغيير معناه بطريقة إيحائية، ولا يمكن اقتراح معنى ثانٍ له، وهو معياري، ويكون معناه مفترضاً ولا يمكن المساس إليه (المرجع أعلاه، 2022).

وعلى هذا النحو، يتجلى بأن نعترف بأن المصطلح ليس له معان متعددة، وإنما يتميز بأنه يحمل تخصصاً واحداً، ويحمل في طياته مفهوماً محدداً يتم التوافق عليه. على الرغم من ذلك، نجد بعض التباين في معاني المصطلح نفسه، الذي يختلف باختلاف السياقات، وينتمي أحياناً إلى مجال معين تارة، قد ينتقل إلى مجال آخر تارة أخرى، مثل مصطلح (نظام):

– النظام الغذائي الصحي Régime alimentaire

– نظام توزيع المياه Système d'alimentation en eau

– سياسة تحسين نظام ادارة السجناء

– Politiques visant à améliorer l'administration des prisonniers

(Reverso Contexte تم الاطلاع عليه في 11 سبتمبر 2021 على 15 سا و 55 د)

Dépenses engagées au titre du progiciel avec les clients.(المرجع نفسه)

تكاليف نظام ادارة العلاقات مع الزبائن (ترجمتنا).

المصطلح "نظام" يستعمل في المجال السياسي، والصحي، والاقتصادي، والقانونين، ويوحي

بأكثر من معنى

3.2 المصطلح المتعدد المعاني في الوطن العربي

تُعتبر اللغة العربية من بين أقدم اللغات في العالم. وقد يختلف معنى المصطلح نفسه

باختلاف أقطار الوطن العربي. تأتي التعددية نتيجة: الازدواجية، وتنوّع اللهجات الفصحى،

وثرء العربية بالمرادفات، وازدواجية المصطلحات في اللغة المصدر.

تعدّ الكثير من المصطلحات العربية نتاج الاقتراض مع اللغات الأخرى، وتعود واحدة من

العوامل الرئيسية التي أدت إلى إدخال المفردات إلى اللغة العربية جميع التفاعلات التي

كانت متاحة للشعوب الناطقة بالعربية، قبل ظهور الإسلام، مع الشعوب والحضارات

الأخرى. ولهذا أصبح العرب يبادرون على استخدام وابتكار مصطلحات لم يكونوا يعرفوها من قبل. وفي العصر الحديث، مع ازدياد الاحتكاك بين اللّغتين العربية والأوروبية، وتوطيد العلاقات وتبادل البعثات العلمية، انتقلت العديد من المصطلحات إلى العربية (وافي، 2004: 102)، في العصر الحديث، نشهد تداولاً واسعاً للمصطلحات السياسية المقترضة، مثل مصطلح بريكست المقترض من المصطلح الإنجليزي Brexit الذي يعكس هذا التداول، والذي يعني عملية خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي..

4.2 أسباب اختلافاته الدلالية

اهتم العرب بالمصطلحات العلمية، وتبنوا أسماء جديدة لم تكن معروفة من قبل، وأضافوا دلالات جديدة لبعض المصطلحات واعتمدوها لأغراض أخرى غير تلك المعروفة بها سابقاً، وأدخلوا في القواميس مصطلحات أجنبية عن طريق التعريب، وأصبحت أكثر شيوعاً واستعمالاً، فانتقلت من زمن لآخر بعض هذه الألفاظ، واستعيرت، وأصبحت في غير موضعها (مطلوب، 2006: 26)، بفعل بعض الأسباب.

1.4.2 تعدّد اللّهجات في الوطن العربي

إن تعدّد اللّهجات في الوطن العربي، أحد أسباب ظهور لغات الفصحى كما ذكره وافي (2004: 179)، حيث تنتشر مناطق عديدة تتميز بلهجاتها الخاصة. يتباين أسلوب الكلام في هذه المناطق بينها، وتعرف هذه الاختلافات باللّهجات المحلية. وتظهر هذه الاختلافات

الدقيقة حتى في المناطق والقرى جد متقاربة، حيث تدور منازعات لغوية متقاربة في صراع بينها، أو ترتبط إحداهن بكيان ما وتتأثر بلهجته، وبذلك تأخذ منه عناصر لغوية بسخاء، بما في ذلك الألفاظ والمفردات والتراكيب والدلالات... لتجد طريقها إلى القاموس اللغوي (المرجع نفسه: 179-181)، وهذا ما أدى إلى ظهور لهجات فصحي متعدّدة، والتي تُعرف حالياً بلغة الدولة، أو اللغة القومية، أو اللغة الفصحى المُستخدمة في المدارس، والمواد التعليمية المختلفة، والتخصصات العلمية، وحتى في الخطابات، والتي تُؤلف عبرها الكتب، والصحف، والمقالات... (المرجع نفسه: 185).

2.4.2 تعدّد اللهجات الفصحى

إن اختلاف اللهجات العربية حقيقة مؤكدة، فلقد اختار العرب منذ القدم بعض الكلمات المشتركة التي اختلفوا في استعمالها، وأدرجوها في القواميس والمعاجم المختلفة، دون أن ينسبوا إلى القبائل التي كانت تستخدمها (المرجع نفسه: 147).

وهذا لا يتفق مع معنى كلمة "مصطلح" الذي يُقصد به الاصطلاح، والذي يعني ما اتفق عليه العلماء على تسميته بالاسم الجديد.² إذ نجد لكل كلمة معناها العام والخاص، كما ذكره السيوطي (1988: 144)، غير أن الأهم عند المتكلم في مجال متخصص هو المعنى الخاص للمصطلح، و"هو الذي قصد إفادته السامع" (المرجع نفسه، 1988: 144).

² العديد من المصطلحات يختلف معناها الجديد عن الاصطلاحي، لأن المعنى الجديد أصبح أكثر استعمالاً عما كان يعرف به من قبل. ينظر إلى الأمثلة التي أتت في تعريف المصطلح.

ومع ذلك فإن العلماء أو المؤرخين أو المعجميين لا يمتلكون في بعض الأحيان المقابل في اللغة العربية، وبالتالي يعمدون إلى اللهجات العامة، ومنهم كما أشار عرفه (1945: 8) من يحبذ استعمال الفصحى والعامية كلغة واحدة، وهذا لا يعتبر حلاً، وإنما محاولة لتلافي العجز الاصطلاحي الذي تعرفه اللغة العربية، فينتج عن ذلك عدم فهم للناطقين باللهجات الباقية لعدم تشابهها ، "فالكثير من العامية ليس له نظير في لهجة من اللهجات العربية" (المرجع نفسه: 10-11)، ضف إلى ذلك "أن العامية لا تلتزم نهجاً واحداً خاصاً في أسلوبها" (المرجع نفسه: 10). ولهذا تعددت الاختلافات بين مفردات اللهجات الشرقية والمغربية (مرزوقي، 2016). فاللهجة غير مقيدة بقواعد لغوية، ولهذا يظهر الاختلاف في ترجمة المصطلح، من وإلى، وقد لا تجد أحياناً بعض المقابلات اللغوية في اللغة الأخرى، فيلجأ المترجم إلى استخدام مفردات اللغة العامة؛ وهذا يؤدي أحياناً إلى تعددية معاني للمصطلح.

3.4.2 ازدواجية المصطلح

يوجد في الوطن العربي عدّة لهجات إلى جانب اللغة الفصحى، فهما مرتبطتان نوعاً ما بعضها ببعض. فإن اللغة الفصحى تحتل مكانة خاصة وهي لغة العلم، والمعرفة، والأدب، والكتابات الراقية... والتي تُصاغ فيها العلوم التقنية، والعلمية، والسياسية، وتستخدم في

الخطابات الرسمية الدولية، للتفاهم، والتشاور، والمحادثة. وهكذا، تعد اللغة الفصحى عنصراً موحداً للوطن العربي.

وإن اللغوي شارل فرغيسون Charles Ferguson هو من الأوائل الذين أسهموا في فهم مصطلح الازدواجية، الذي استنتج أنه إضافة إلى اللغة الفصحى توجد لهجات عدّة، وأكد أنها تختلف عن باقي اللهجات لأنها تحتوي على قواعد يجب احترامها، حيث تبقى في صراع مع باقي اللهجات (Wharton & Jacky، 2019). ولا يمكن التخلّي عن الفصحى؛ لأنها تستعمل في الكتابات الراقية، وفي الأدب، ويتم تعليمها في المدارس، ولا تستعمل في المحادثات العامة الخارجة عن النطاق الرسمي (طيب عمارة، 2018).

4.4.2 الترادف

تمتاز اللغة العربية بغنى بالمرادفات، ويعود هذا السبب إلى طول عمر اللغة العربية، وثرائها بالكلمات والمصطلحات المتشابهة المعنى؛ لأن الألفاظ والمدلولات القديمة يمكن أن تتعايش وتنمو جنباً إلى جنب مع المدلولات الحديثة للألفاظ؛ ومنه توجد الكثير من الألفاظ التي تدل على الشيء نفسه (مطهري، 2017: 79). و"الترادف يعني اتفاق بين معاني الكلمات مع إغفال إدراك الفرق الدلالي بينهما" (المرجع نفسه: 81).

ومع ذلك، يمكن النظر إلى تنوع المرادفات على أنها نعمة ونقمة في الوقت نفسه. توجد في المجال السياسي -على سبيل المثال- مقابلات عدّة للمصطلح نفسه، مما أدى إلى استخدامات مختلفة لمصطلح واحد وفق مقصد المتكلم، فسكان المغرب العربي (الجزائر، والمغرب، وتونس، وموريتانيا) يستخدمون اللغة الفرنسية كلغة ثانية، وهكذا هي مصدر للمصطلحات، أما المشرق فالإنجليزية هي التي تقوم بذات الدور؛ فالإنجليزية والفرنسية تنتميان إلى مجموعتين لغويتين مختلفتين، وتستعملان أساليب، وتعابير مختلفة مما يضيف على نفس المصطلح دلالات قد لا تكون نفسها.

5.4.2 التطور الصوتي

يتم حذف صوت بعض الكلمات أو زيادتها، حيث تنظم هذه الكلمات إلى كلمة أخرى، ذات مدلول مختلف (وافي، 2004: 148-149).

6.4.2 غياب التنسيق لتوحيد المصطلح

ينبع تعدّد المصطلحات إلى عدم وجود تنسيق واتفاق موحد بين جميع الهيآت المهمة لتخرج بترجمة موحدة. يمكن أن تنشأ مصطلحات متعددة نتيجة لاختلاف الاتجاهات والتوجهات خاصة في المجالين العلمي والسياسي، ولغياب التواصل والتفاهم بين البلدان العربية، فلقد انتشر استعمال مصطلح (الألسنية) و(علم اللسانة) في سوريا وفلسطين، وفي مصر ولبنان

والعراق مصطلح (علم اللغة)، وفي المغرب (علم اللسان)، وفي الجزائر (اللسانيات) (لواتي، 2016: 4)، وهذا ما أدى "إلى ظاهرة تعدد المصطلح العربي المقابل للمصطلح الأجنبي؛ إذ بات لكل بلد عربي مصطلحاته الخاصة" (مرزوقي، 2016).

5.2 المصطلح المتعدد المعاني في اللغة الفرنسية

لا تخلو اللغة الفرنسية من المصطلحات المتعددة المعاني، وهي موجودة في جميع لغات العالم وتشارك فيه جميعها. ويُعد ميشال بريال Michel Bréal، متخصص في فقه اللغة، هو الأول من وصف قدرة الكلمات على اتخاذ معاني متعددة، مطلقاً عليها اسم polysémie

المصطلح متعدد المعان (10 : 2012, cité par Mazaleyrat)

« C'est la propriété d'un signe linguistique qui a plusieurs sens » (Bréal, 2002: 369)

"إنها خاصية علامة لغوية التي لها معاني عديدة" (ترجمتنا)

وتعدّ المعاني polysémie في القاموس لأروس:

Polysémie:

- * Nom féminin, du latin, polysemus, du grec polusêmus
- * Propriété d'un terme qui présente plusieurs sens. Les termes les plus fréquemment utilisés sont le plus souvent polysémique (Larousse 2020/02/21 تم الاطلاع عليه في 10:02 على)

"اسم مؤنث من أصل يوناني. وهي خاصية لمصطلح له معان عدّة -غالبا- ما تكون المصطلحات الأكثر استخداما متعدّدة المعاني" (ترجمتنا)

إذا المصطلح المتعدد المعاني موجود أيضا باللّغة الفرنسية، وله استعمالات متعدّدة في

مجالات مختلفة، وتتشترك فيه مدلولات كذلك. وهذا ما أكده تعريف ميشيل بريال Michel

:Bréal

Nous appellerons ce phénomène de multiplication la polysémie. Toutes les langues des nations civilisées y participent : plus un terme a accumulé de significations, plus on doit supposer qu'il représente de côtés divers d'activité intellectuelle et sociale . (Bréal, 1987 : 154)

"سوف نسمي ظاهرة التعدّدية بالمصطلحات متعدّدة المعاني، تشارك فيها جميع لغات الدول المتحضرة: فكلما تراكمت معاني المصطلح، كلما افترضنا أنه يمثل جوانب مختلفة من النشاط الفكري والاجتماعي" (ترجمتنا)

فكلما زاد استعمال المصطلح، في مختلف المجالات التي تضم الحياة الخاصة، والمهنية للأفراد والمجتمع، كلما تغير استخدام المصطلح، وعرف معان مختلفة حسب الظروف والحالات، بما في ذلك تطور ذلك المعنى، من المعنى الحقيقي له إلى المجازي.

Un même terme peut s'employer tour à tour au sens propre ou au sens métaphorique, au sens restreint ou au sens étendu .(المرجع نفسه: 155).

"يمكن استخدام المصطلح نفسه بالمعنى الحرفي، أو المجازي، أو المعنى المُحدد، أو المعنى المُطلق" (ترجمتنا).

ويعتقد بعض أن هذا النوع من المصطلحات، نشأ من خلال التطورات الدلالية له، لكل مصطلح معانٍ متعددة، تتعلق بالمصطلح الأصلي المعروف بشيء، ثم تغيّر معناه اللّغوي بمرور الوقت، وأصبح يُنسب إلى أشياء عدّة.

A mesure qu'une signification nouvelle est donnée à un mot, il a l'air de se multiplier . (المرجع نفسه: 155)

"كلما أعطيت للكلمات معاني جديدة، يبدو أنها تتعدد" (ترجمتنا)

إذ يتغير معنى المصطلح، ويتطور مع استعمالاته المختلفة، لتتداخل فيه المعاني الأصلية والجديدة، والمعاني المستعارة، فالمصطلحات متنقلة، ومتغيرة وفقاً لعوامل تؤثر على معانيها؛ لتجعل لها معانٍ عدّة مترابطة، وتظهر بفعل السياق الذي تُدرج فيه؛ إذ يرى دي مانج, Demange أن تعدّد المعاني هو:

Une pluralité de sens liée à une seule forme et des sens qui ne paraissent pas totalement disjoints, mais se trouvent unis par tel ou tel rapport . (Demange, 2002)

"تعددية المعنى المرتبطة بشكل واحد والمعاني التي لا تبدو مفككة -تماماً- ولكنها متحدة بعلاقة أو بأخرى" (ترجمتنا)

فهذه الأنواع من المصطلحات لها معاني مختلفة، في سياقات مختلفة مع فروق دقيقة. وهذا عبارة عن امتداد دلالي، فالمصطلح له القدرة على الاشتقاق، والانطباق على عدة دلالات، ليرمز إلى أشياء عدة في آن واحد.

... La multiplication de sens aboutit sur le plan synchronique à la coexistence de plusieurs significations pour un seul signe»

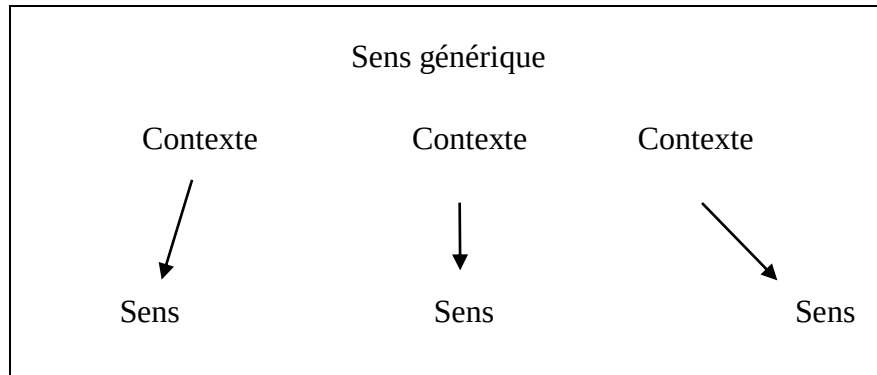
(Nielsen, 2004 : 53)

"يؤدي تكاثر المعاني بشكل مترامن إلى التعايش بين معانٍ عدّة، معانٍ لعلامة واحدة" (ترجمتنا). والمصطلح المتعدّد المعاني عبارة عن مجموعة، من المعاني المشتقة من المصطلح الأصلي، وهو السياق الذي يُضفي للمصطلح الغامض معناه (المرجع نفسه: 54). ولا يمكن فصل المعاني الأصلية عن المعاني المشتقة؛ بحيث تكون جوهر المصطلح، وكلتاها ترمز إلى الشيء نفسه، رغم الاختلاف الدلالي.

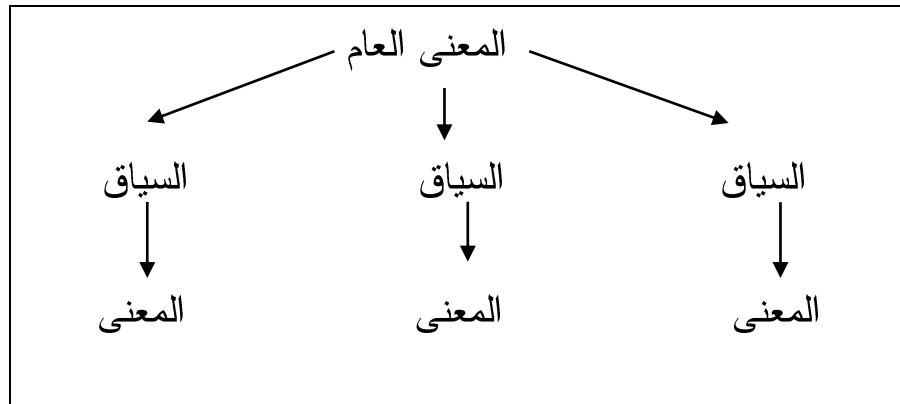
وهذا ما نراه في المخططات الآتية (Jacquet, Venant, & Victorri, 2006)

La structuration de la polysémie lexicale

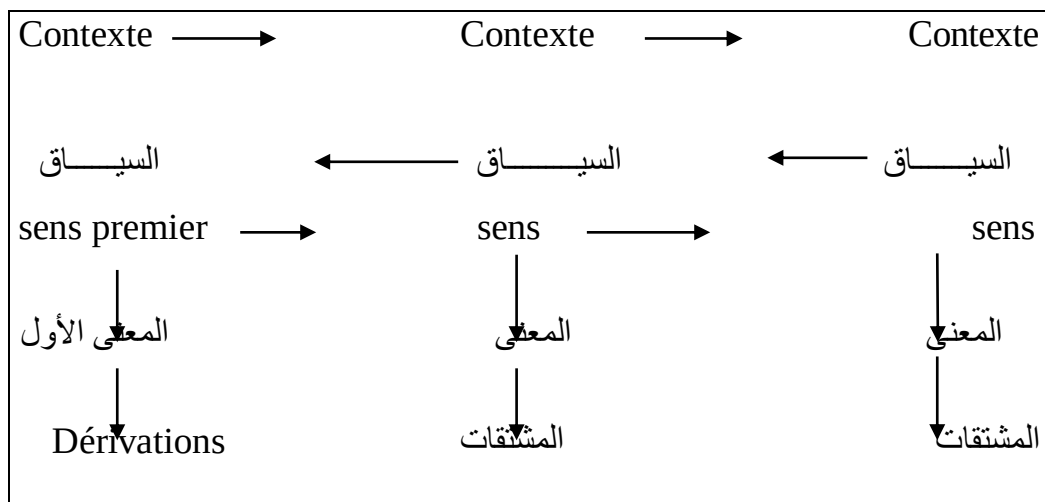
مخطط رقم 2: هيكل تعدد المعاني المعجمي (ترجمتنا)



Hypothèse 1



الفرضية 1



Hypothèse 2 الفرضية 2

نلاحظ من خلال الفرضيات السابقة أن السياق هو من يُعطي المصطلح العام، أو الشائع معانٍ أخرى تجاوره، ولكل مصطلح معنى مختلف في سياقات مختلفة. ومن المعنى، تنبثق عنه معاني مختلفة أو المشتقات، كما هو موضح في المخططات أعلاه؛ إذ تشترك في المصطلح متعدّد المعاني معانٍ متعدّدة ومختلفة، والقاسم المشترك بين المصطلحات العامة أو الأصلية هو الشكل (Jacquet, Venant, & Victorri, 2006). فالتنوع الدلالي هو نتيجة الكلمات المشتقة من أصل واحد، والتي تطور معناها بفعل السياق، الذي جعل بعض المصطلحات تشترك في المعنى.

نستنتج مما سبق أن الاشتراك يأخذ حيزاً لا بأس به في كلتا اللغتين، ولهذا سنحاول التمييز بينه وبين المصطلح متعدد المعاني.

6.2 الاختلاف بين الاشتراك اللفظي والمصطلح المتعدّد المعاني

إن العلاقة بين الاشتراك اللفظي وتعدّد المعاني علاقة ضيقة. يشير تعدّد المعاني إلى معاني متعددة للفظ الواحد في سياق الخطاب، وهذا التعدد يستدعي استخدام تسميات مختلفة لتلك المعاني الواردة. وفي نفس الوقت يشير الاشتراك اللفظي إلى كلمات من نفس الشكل مع معاني ذات مدلولات مختلفة، ويصعب التمييز بين المفهومين. بناء على ذلك، يتطلب منا أن نذكر المقوّمات الأساسية للاشتراك اللفظي، وأن نشير إلى الاختلافات بينهما أو التقارب بينهما، وسنعرض مواقف اللغويين تجاه تباينهما أو الصلة المتقاربة بينهما.

والمشترك اللفظي هو "كل لفظ له معنيان، أو أكثر بترتيب حروفه" كما ذكره المنجد (1999: 37)، والغربيون كما أضاف يفصلون بين Polysémie تعدّد المعاني، فيُطلق على المصطلح معاني متعدّدة، و Homonymie أي الكلمات المختلفة المعنى، والتي تتشابه في الشكل (المرجع نفسه: 38).

Quand deux termes sont graphiquement semblables avec différence de signifié, on parle d'homonymie...quand deux termes sont suffisamment proches pour qu'on hésite à leur appliquer un traitement homonymique, on parlera de polysémie. (Dubois, Giacomo, Guespin, Marcellesi, Marcellesi, & Mével, 2002 : 280)

"عندما يتشابه مصطلحان بيانياً مع الاختلاف في المعنى، فإننا نتحدث عن المشترك اللفظي، ولما يكون مصطلحان قريبان، بما يكفي بالنسبة لنا للتردد في معالجتهما، على أنها مشترك لفظي، سنتحدّث عن تعدّد المعاني" (ترجمتاً). ف "الكثير من الأمثلة التي ظن هذا الفريق أنها من قبيل الاشتراك يمكن تأويلها على وجه آخر" (وافي، 2004: 146)

7.2 الاشتراك اللفظي

إن وجود المشترك اللفظي في معظم اللّغات، إن لم يكن في أغلبها، ووجود اختلافات طفيفة في تفاصيلها مظهرًا لغويًا دلاليًا اتفق عليه العرب، وأخذ الكثير يولون اهتمامًا كبيرًا

لدراسته. وهناك نوعان من الاشتراك: أحدهما معنوي، والآخر لفظي. المعنوي الذي ينشأ من المعنى، واللفظي الذي ينبع من الصياغة.

1.7.2 الاشتراك اللفظي لغة:

المشترك: ينحدر من جذر (ش ر ك): يَشْرِك، شِرْكَاً وشِرْكََةً وشَرِكَةً، فهو شريك، والمفعول مَشْرُوك، شَرِك فلاناً / شَرِك فلاناً في الأمر: كان لكلٍّ منهما نصيب منه، فكلٌّ منهما شريك للآخر "شَرِكه في تجارته/ جريمته- {أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ}: اشتراك ومساهمة" (عمر، 2008: 1194) الاشتراك هنا بمعنى المشاركة، أَشْرِكه في الأمر: اجعله شريكاً، تشارك معه كل شيء، المسمى ب: الشريك، تتصل به كشريك تجاري، الذي يتشارك في جميع الأمور: شريك العمل.

2.7.1 الاشتراك اللفظي اصطلاحاً:

كلمة مكونة من حقيقتين أو أكثر، ووضعت أولاً من حيث مفاهيمها كقوله "وهو اللفظة الموضوعية لحقيقتين أو أكثر، وضعتُ أولاً من حيث هما كذلك". (الجرحاني، 816هـ-1413هـ: 57)

وعند سيبويه هو: "اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"، أي إن بعض الألفاظ لها نفس الشكل، ومعاني مختلفة، ومثل المشترك اللفظي قائلاً: "وجدت عليه من الموجدة، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة دون أن يحدّد عدداً معيناً من المعاني" (1408هـ-1988م: 24)، والمشارك

عبارة عن "المعاني التي تردّ للفظ الواحد في سياقات مختلفة" (المنجد، 1999: 17).
فالألفاظ المشتركة لها معاني مختلفة حسب السياق.

والاشتراك، في صاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، هي "تلك الألفاظ أكثر من
معنيين" (نقلا عن ابن فارس، 1414هـ-1993م: 261). وهذا ما يؤكده الجرحاني
"المشترك ما وضع لمعنى كثير" (816هـ-1413هـ: 261). فالاشتراك يحتمل أن يكون لمعان
عدة، كقوله: "أسمعت" فهو ينسب مرّة للسؤال ومرّة أخرى للتنبيه" (ابن فارس، 1414هـ-
1993م: 262).

"وتمت الإشارة إلى نفس الكلمة بمعناها الحقيقي، وبالمجاز" (الشوكاني، 1421هـ-2000م:
229)، "والمجاز استعمال اللفظ فيما وضع له ليفيد غير ما وضع له" فالمجاز يستعمل في
الأماكن التي لم تكن مقصودة في الأصل (السيوطي، 1408هـ-1988م: 206). غير أن
القاسمي (2019: 21) يرى "أن المشترك اللفظي لا يطلق عن طريق المجاز، وإنما عن
طريق الحقيقة". فالمصطلح يُعرف مدلولات عدّة، وهو يؤدي معنى كاملاً إلا داخل الجملة؛
لأن "الكلمة ما هي إلا جزء من الجملة" (المرجع نفسه: 21).

بالإضافة إلى كل ما ذكرناه، يشير بعض اللغويين إلى أن الاشتراك اللفظي يقصد تعدّد
المعاني، "والاشتراك اللفظي يحتمل للفظ الواحد أكثر من معنى، واختلف الناس فيه، فالغالبية
تحتمل أنه لفظ وضع لمعنى معيّن، وتغيّر معناه لاستعمال آخر، فالمشترك" ما وضع لمعنى

كثير بوضع كثير" (الجرحاني، 816-1413هـ: 180)، وأضاف، الاشتراك أنواع: اشتراك المعنى، اشتراك المماثلة (الأخلاق، والاطباع...)، واشتراك المجانسة (الجنس)... (المرجع نفسه: 180). فتكون مفاهيم تعدد المعاني والاشتراك اللفظي متشابهة، إلا أنها تختلف في تعريفها ومتقاربتان، من حيث التطور الدلالي للمصطلح، و"هناك من الألفاظ، من جاءها الاشتراك من عوارض تصريفية... إلى أن تتفق لفظتان متقاربتان في صيغة واحدة، فينشأ عن ذلك تعدد في معنى هذه الصيغة يؤدي إلى جعلها من قبيل المشترك وهي ليست منه" (وافي، 2004: 148).

مثال على ذلك، مصطلح عملية اسم منسوب إلى عمل Le travail () <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-> تم الاطلاع عليه في 20 أوت 2021 على 18 و 21 د) له عدة معاني تشترك في الصيغة، مثاله: عملية السلام، العملية الإرهابية، عملية جراحية، وعملية استراتيجية، وعملية اغتيال وعملية نصب...

وله -أيضاً- معان أخرى حسب السياق، وهو يُنسب إلى تعدد المعاني:

La façon	الطريقة
Avancement du travail	سير العمل
Approche	نهج
Opération	عملية جراحية

يدل المصطلح إذاً على أكثرَ من معنى نتيجة لتطورٍ يعتريه في المعنى، وهو الذي يسمّيه اللّغويّون (تعدّد المعنى) بسبب تطور معنى المصطلح³، ولا يمكن أن نعتبره من المشترك. كل هذه الأسباب ساهمت في تفاقم مشكلة ترجمة المصطلحات ذات المعاني المتعددة من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، وليس لهذا فقط، بل وحتى المصطلحين في الوطن العربي تعدّدوا واختلّفوا باختلاف الأقطار، فأخذت كل دولة بتنمية نفسها بشكل مستقل، دون الالتفات إلى شقيقاتها العربية. وهذا الأمر غير محصور في لغة معينة، فإن كل لغة ولا تحمل في طياتها مصطلحات متعدّدة المعاني.

خلاصة الفصل

تحتاج جلّ العلوم إلى مصطلحات خاصة بها، يستعملها الدارس في الميدان الذي يحتاجه. فالمصطلح يعبر عن التطورات العلمية والتغيّرات التي تواكب العالم، حيث نجد مصطلحات جديدة تدخل المعاجم والقواميس لتأخذ أشكالاً مختلفة باختلاف معانيها. فهناك من المصطلحات التي يمكن أن يتغيّر مفهومها بفعل العديد من العوامل التي ذكرناها سابقاً.

وهذا ما أدى إلى الخلط ما بين مفهومي تعدّد المعاني والتشارك اللفظي، وخلق مشكلة ترجمة المصطلح المتعدّد المعاني، حيث أصبح ضبط ترجمته ليس من السهل والهيّن، خاصة أنه ينتمي إلى المجال المتخصص.

³ ينظر الفصل الثاني تعريف المصطلح

أضف إلى ذلك وضعيته في الوطن العربي، الذي لم يستطع ضبط مفهوم موحد. كما أن مفهوم المصطلح يرتبط بالمفهوم الذي يدل عليه، وهو يظهر في السياق الخاص الذي يأتي فيه، حيث يتحقق مفهومه ويصبح معناه الدلالي واضحاً. ومع ذلك، قد تكون ترجمته صعبة نظراً لاحتمال وجود معانٍ متعدّدة تنسم بالتحكم من قبل السياق.

الفصل الثالث: أساليب ترجمة المصطلح المتعدد المعاني والنظرية التأويلية

تمهيد الفصل

سننتظر في هذا الفصل إلى النظرية التأويلية التي تهتم بالمعنى وعلى عملية الفهم، بناءً على النص الأصلي أو الهدف، وتضع له طريقة لصياغته ولتغيّره، ولتجعل للألفاظ معان واضحة لا لبس فيها، فهم المعنى مهم جداً، وهذا راجع إلى حساسية السياقات الخطابية. فطالما اهتمت الدراسات اللغوية بالمصطلح، متعدّد المعاني ونشأته وتطوره في اللسانيات، ولم يأخذ حقه في مجال دراسات الترجمة النظرية أو التطبيقية، إن فهم المصطلح المتعدّد المعاني في سياق معيّن له أهمية قصوى، ويجب على المترجمين البحث عن معنى المصطلحات جزأياً العامة والخاصة، للوصول إلى المعنى الصحيح.

فعملية الفهم فردية، وكيفية تلقي المعنى للوصول إلى مقصد المُخاطب، تكون عن المعطيات السياقية المتنوعة وكيفية تأويلها. والنظرية التأويلية التي ساهمت في فك الغموض من خلال أساليب ساعدت إلى إزالة الغلاف المعنوي الغامض عن المصطلحات المتعددة المعاني، وتُعطيها معان محددة من خلال السياق، ونحن سنقوم في هذا الفصل بذكر علاقة المعنى بالفهم، فإن لم يفهم المصطلح عذر المترجم عن ترجمته جيّداً، وعجز عن الوصول إلى المعنى الصحيح له؛ حيث يحتوي -كما نذكره- على معان ضمنية أو مضمرة يقوم السياق بكل أنواعه برفع اللبس عنها.

1.3 أساليب الترجمة

تولي الترجمة اهتماماً للفروع المرتبطة بالترجمة كعملية ونتيجة. وتعتمد الترجمة على فهم النص واستيعاب معناه وإعادة صياغته ليصبح معنى المصطلح ظاهراً ومكتماً. ومن الأساليب التي تمت بصلة ببحثنا والتي استعملها المترجمون لترجمة مصطلحات تختلف معانيها وتتعدد بتعدد السياقات والإحالات، نجد: أسلوب التكاثر والاقتراض.

1.1.3 الاقتراض

الاقتراض حاجة طبيعية تعتمد عليه جميع اللغات، فاللغات عبارة عن صندوق يحتوي على كلمات ومصطلحات مستعارة، وهو يستخدم عندما يتعذر على المترجم إيجاد المقابل في لغة الوصول، أو عندما يستحيل التعبير عن مصطلح يمثل تقنية جديدة أو مفهوم غير معروف، وهو يعد أحد أبسط أساليب الترجمة (Darbelnet & Vinay, 1972: 47). وقد اعتمد عليه المترجمون في ترجمة مصطلح يستعمل في أكثر من سياق سياسي، مثاله مصطلح (انتفاضة) الذي يعبر عن "الثورة الشعبية رافضة العنف، مثاله انتفاضة الأقصى".

(<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تم الاطلاع عليه في 16 نوفمبر 2022 على 19 سا و20 د).

مصطلح (انتفاضة) يرجع في أكثر من خطاب، والذي أصبح يرمز إلى انتفاضة الحجارة، ومقاومة الشعب الفلسطيني ضد الغزو الإسرائيلي، ولقد تُرجم ب (Intifada) المقترض من

المصطلح (انتفاضة)، ومثاله أخذناه من خطاب السيد الفيلاي ممثل المغرب في الجمعية العامة سنة 1988.

"ولم تكن انتفاضة الشعب الفلسطيني التي دخلت الآن عامها الثاني، إلا نتيجة منطقية للظروف المأساوية التي عانى منها شعب فلسطين منذ أربعين عاما حيث برهنت الانتفاضة حول تحول هام في أسلوب مواجهة الشعب الفلسطيني لظروف الاحتلال وحرمانه من حقوقه" (A_43_PV.78-AR%20(2).pdf تم الاطلاع عليه في 17 نوفمبر 2022 على 19 ساو30د).

L'intifada du peuple palestinien, qui commence maintenant sa seconde année, n'est en fait que le résultat logique de la situation tragique que connaît depuis 40 ans le peuple palestinien. L'intifada a prouvé qu'il y a un changement fondamental dans l'attitude du peuple palestinien vis-à-vis de l'occupation israélienne et du déni de ses droits.

(A_43_PV.78-FR%20(1).pdf تم الاطلاع عليه في 17 نوفمبر 2022 على 19 ساو45د).

2.1.3 أسلوب التكافؤ

يستعمل هذا الأسلوب في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والأمثال التي تعبر عن نفس الوضعية، ويكون ثابتاً (52 : Darbelnet & Vinay, 1972). ولقد تم استخدامه في ترجمة مصطلحات متعددة الماني شائعة الاستخدام في السياقات السياسية، ولديها مصطلحات مكافئة لا يمكن تغييرها في سياق المقام. مثاله مصطلح (بيان البندقية) المترجم بـ (Déclaration)

de Venise) في خطاب ياسر عرفات المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 ديسمبر 1988 في جنيف، ومصطلح (مجلس الشيوخ النواب) المترجم بـ (Chambre des représentants)، في خطاب الرئيس محمود عباس المنعقد في مجلس الأمن في 6 سبتمبر 2000.

2.3 ترجمة المصطلح في ظل النظرية التأويلية

الترجمة هي التخمين والبحث عن معنى المصطلح بدلاً من مجرد نقل للمصطلحات من لغة إلى لغة، فهي تنقل المعنى من خلال استخدام المعرفة غير اللفظية؛ إذ يجب الكشف عن المعنى عبر تحليل للموضوع، وفهمه، والتمكن منه، وهذا ما ذهب إليه كوزاريو Coseriu L'on connaît les "signifiés" des terminologies que dans la mesure où l'on connaît les sciences ou les techniques. (Cusin-Berche, 2003)

"نحن نعرف معاني المصطلحات فقط، بقدر ما نعرف العلوم والتقنيات" (ترجمتنا).

والمصطلح متعدد المعاني إن وضع خارج سياق النطق به، تُرجم بترجمات مختلفة، ولم يعد يُعبر عن مقصد المُخاطَب؛ إذ يواجه المترجم سلسلة من الخيارات بموجبها أن تكون مدعومة بقراءات واستجاب للنص الذي بين أيديه (Bordet, 2014). والخط الفاصل بين هذه المعاني المختلفة هو السياق وطريقة الفهم اللذان ينتقيان الصحيحة منها (لودورير و سيليسكوفيتش، ترجمة فايزة القاسم، 2009: 186-192).

1.2.3 ترجمة المصطلح

قد تبدو ترجمة المصطلح بالسهولة، ف "نقل وحدات المصطلحات المتخصصة هي في الأساس عملية مباشرة، وتلقائية، ولا تتطلب سوى مطابقة المصطلحات في النص الأصلي مع مكافئها المعجمي في لغة الوصول" (صوان، 2019: 68) وهي لا تفرض على المترجم عملاً شاقاً، حيث يجد المكافئ بسهولة في القواميس المتخصصة والمصادر، وإن لم يكن موجوداً تطلب الأمر توحيدها (المرجع نفسه: 68). غير أن هذا الأمر يبتعد عن الواقع، فاللفظ حتى وإن أخذ مدلوله خارج سياق الجملة يبقى محتملاً، لأن السياق هو الذي يرجح المعنى، دون إهمال المكتسبات المعرفية المكتسبة، التي تساعد المترجم على فهم المعنى الصحيح للمصطلح.

فقضية ترجمة المصطلح المتعدد المعاني أمر صعب حقاً، وتتطلب الكثير من الاهتمام والدقة في اختيار المكافئ المناسب، والقول بأن القواميس المتخصصة متعددة اللغات أو قاعدة البيانات كافية لأداء ترجمة موفقة أمراً مشكوكاً فيه، حيث يكون من الصعب عليهم تجميع جميع المقابلات الممكنة وتغطية كافة المجالات العلمية والمعرفية، فهي "لا تحتوي على قواعد البيانات الاصطلاحية كل مصطلح ممكن...ولا تشمل جميع حالات اللغة المستخدمة" (المرجع نفسه: 69).

بالفعل، يعتبر تعدد المقابلات للمصطلحات أمراً معتاداً نتيجة تعدّد المعاني المصطلح وتقرض ترجمات مختلفة (Nowak-Korkz, 2016)، غير أن المعاجم الثنائية التي تحتوي على المصطلحات العربية والمترجمة قد لا تكون كافية لتسليط الضوء على تلك المعاني المتعددة المتأثرة بالعوامل الثقافية (القاسمي، 2019: 21).

ومن ما ذكر، تقرض ترجمة المصطلح شروطاً على المترجم، كما رأى الجابري (2010: 374-348هـ):

* ترجمة المصطلح داخل الجملة كلها والنظر إلى العنصر، بما يوحي إليه من دلالات بناءً على الوسط الثقافي والاجتماعي اللذان يؤثران على بنية الجملة، فالمصطلح يختلف من مجتمع للآخر،

* أن يأخذ بعين الاعتبار جمهور القراء من المختصين وعامة القراء، مترجماً عمله بقدر ما يلائم كلا الطرفين،

* أن يراعي مشكلة الترادف الحاصل بين بعض اللغات مثل العربية، فلكل لغة ثقافتها التي تقرض نفسها على المترجم،

* ألا يضع للمصطلح مُقابلاً جديداً غير الذي وُضع له في لغة الوصول،

* أن يتفادى - قدر المستطاع - الترجمة الحرفية.

ولقد عمل "بيتر نيومارك على وضع طرق الترجمة وفقا لنوعية المصطلح" (نقلا عن المرجع نفسه: 349). إذ يتطلب نجاح العملية الترجمية للمصطلح، عوامل معينة كما أشار إليها Peter Newmark بيتر نيومارك (55: 1988):

• نوع النص.

• خصائص الكاتب (لهجته، جنسه، عمره، المؤثر الاجتماعي).

• متطلبات القارئ.

فاختيار المقابلات المناسبة أمر أساس وضروري للحفاظ على الوظيفة التواصلية التي يجب أن يحققها النص الهدف.

3.3 المعنى في النظرية التأويلية

يعتمد التعرف على الكلام أو معنى الكلام على قدرة الإنسان على إدراك الكلام وفهمه من حيث الواقع المعيشي لكل فرد؛ إذ يبدو فهمه منطقياً في الواقع من حيث استخدامه في سياقات معينة. غير أن الكلام يستحضر أدوات عدّة ولا يستبعد اللجوء إلى الاستعمالات المبهمة التي تستلزم فهماً دقيقاً له والقدرة على شفرة الكلام. فهو بطبعه متغير وليس ثابتاً. والمعنى قائم على الفهم أو تأويل الخطاب، والنصوص الخطابية تعكس الحالات القصديّة، وتحتوي على معنى مقصود صادر عنه، وبناء المعنى مرتبط بالبناء الدلالي للمصطلحات وما حولها، ويتفاعل المُخاطَب أو القارئ هنا (بازي، 2010: 52).

ومن المؤكد أن المعنى وفهمه لهما مكانة مهمة، وهذا ما أكدته ماريان لودورير Marianne

Lederer ودانیکا سيليسكوفيتش Danica Seleskovitch في كتابهما Intépréter pour traduire

المترجم بـ التأويل سبيلا إلى الترجمة ، حيث تعتبر أن المترجم لا يترجم فقط الدلالة

للمصطلح المتعدد المعاني ، وإنما يركز على المعنى الكامن من وراء المصطلح المتعدد

المعاني (لودورير و سيليسكوفيتش، ترجمة فايزة القاسم، 2009: 225).

1.3.3 الفهم والمعنى

تحمل الخطابات مقاصد المُخاطب، والقراءة هي التي تعكس مراد المخاطب، وتأويلها

تقتصر على إطار محدد، حيث لا يوجد مجال للتأويل غير المقيد، والقراءة الصحيحة

للخطاب تتضمن رفض الاحتمالات وتجاوزها والبحث عن حقيقة ما يعنيه الخطاب، والسعي

لفهم المعنى الحقيقي للخطاب من خلال الأدلة المتوافقة مع سياق النص. وتشمل هذه الأدلة

العوامل الاجتماعية والعاطفية، واللواحق اللفظية، ومكان إلقاء الخطاب وموضوعه، وما إلى

ذلك (المرجع أعلاه، 2010: 58-59).

ويظهر المعنى كما شرحه بازي (المرجع نفسه: 2010، 53) من خلال العناصر الداخلية

لنص، وهي المعاني التي تحملها المصطلحات المتعددة المعاني، والمفاهيم المعرفية للفرد

باللغة والنحو، واللغة الكتابية. وتشمل أيضا العناصر الخارجية عن النص التي تتعلق

بشروط كتابة الخطاب، وكيفية إعداده، وظروف إعداده. فتأويل الخطاب قائم على هذه العوامل السياقية والعناصر النصية (الداخلية والخارجية) المترابطة التي تُوجه عمل المترجم.

يمكن القول أن الفهم يشكل عاملاً أساسياً في الترجمة التأويلية، حيث يتمكن المترجم من خلاله كشف المعنى. إن فهم الكلام لا يقتصر على أجزاء لغوية منعزلة، فالترجمان لا يستند إلى استنباط المعنى المباشر من السلسلة الصوتية ليدرك مقصد المتكلم أو المخاطب أو من سلسلة الكلمات المتجاورة، بل باستغلال قدرته الذكائية التي تجعله يستنبط معنى المصطلح المتعدد المعاني.

ولقد شددتا المنظرتان (دانيكا سيلسيسكوفيتش) Danika Seleskovitch و(ماريان لوديرير) Marianne Lederer، على أهمية فهم مضمون الجملة، والوحدات الدلالية للنص بكل ما تعاقب من كلام، والوحدة الصغرى للمعنى، حتى يتمكن المترجمون من ترجمة النص بإخلاص. فالمعنى حسب لوديرير "يخص مجموع النص الذي ينتشر تدريجياً أثناء القراءة" (نقلاً عن ريكور، ترجمة حسين خمري، 2004 : 12). وهذا ما يدافع عنه بول ريكور Paul Ricoeur الفهم، ثم التفسير، فالتأويل.

إن ما يساعد المترجم للوصول إلى المعنى، هي المعلومات الشاملة عن الخطاب والخبرات السابقة التي تساعد المترجم في ترجمة المصطلح المتعدد المعاني، وتوجيهه نحو الاختيار

الأفضل والأمثل. إذ لا يمكنه فهم ما يُترجم إلا عن طريق ربط الألفاظ بمدلولات سابقة لها والاستفادة من الخبرات المكتسبة، فعملية الفهم "لا تحدث إلاّ باتصال المؤشرات الدلالية للألفاظ بمعرفة مسبقة... فكل قول يتم سماعه يفتح حقلا دلاليا... فهي الكلمات التي يستحضرها الموضوع المعالج عادة بينما يجمع الحقل المعرفي التجارب والدراسات التي تتوفر لدينا عن الموضوع" (لودورير وسيليسكوفيتش، ترجمة فايزة القاسم، 2009: 191). ولا يمكن للمترجم فهم المعنى إلا بفضل المكتسبات القبلية التي ينمّيها عن طريق قراءاته وتجاربه المختلفة، إذا فهم المعنى يحصل بواسطة "استباق دلالي ومعرفي دائم" (المرجع نفسه، 2009: 77-193). لكن ينبغي الإشارة إلى أن هناك بعض المصطلحات التي تحمل معان محددة في القواميس، يذكر تامين غارد (Tamine-Garde, 1985) على السبيل المثال، أنه لا يوجد فارق كبير بين المعنى المعجمي للمصطلحات المحدد خارج السياق وبين المعنى المحدد في القواميس، ومن هذا المنطلق، نتساءل إن كانت القواميس وحدها كافية لتحديد معاني المصطلحات المتعددة المعاني، فالمصطلح المتعدد المعاني قابل للتغيير والتعديل حسب طبيعة الخطاب، وموضوع الرسالة، وداخل سياق الجملة.

Pour le traducteur, le terme se confond avec la notion d'unité de traduction faisant problème, c'est-à-dire une unité dont le sens n'est pas clair ou dont l'équivalent n'est pas connu. Le nombre de termes peut varier considérablement d'un traducteur à l'autre. Un traducteur novice dressera une longue liste d'unités pour

lesquelles une recherche sera nécessaire, alors que le traducteur expérimenté n'en retiendra que quelques-unes. (L'Homme, 2004)

"بالنسبة للمترجم، يندمج المصطلح مع مفهوم وحدة الترجمة التي تحتوي على إشكال، أي وحدة يعتبر معناها غير واضح أو معادلها غير معروف، ويمكن أن يختلف عدد المصطلحات بشكل كبير من مترجم إلى آخر. سيضع مترجم مبتدئ قائمة طويلة من الوحدات التي سيكون البحث ضرورياً لها، بينما سيحتفظ المترجم ذو خبرة ببعضها فقط' (ترجمتنا).

والتأويل عملية معتمدة على عدة عوامل (القراءة، والبحث، والمخزون المعرفي)، هذه العملية هي مسئولية المؤول لاكتشاف المعنى العميق والغامض وراء المحتوى المكتوب، ثم يتم تأسيس الفهم من خلال قراءة أجزاء النص، وتبدأ عملية الترجمة من المعنى الذي قدمه الكاتب، ومن خلاله يفهم المترجم مقصد الكاتب. فالنظرية التأويلية إذاً، تسعى إلى نقل رسالة المخاطب من خلال عملية إعادة الصياغة بطريقة متفهمة، وذلك بناءً على المعنى الصحيح للمصطلح المتعدد المعاني. يمكن اعتبار عملية الترجمة عملية فهم بالدرجة الأولى، وليس العكس (المرجع نفسه، 2009: 192).

1.1.3.3 إعادة الصياغة

المعنى عبارة عن إعادة صياغة قصد المرسل أو المخاطب أو المتكلم من قبل المترجم، وذلك بالاستناد إلى المخزون المعرفي المكتسب، يعتمد المترجم تصورات مختلفة لتصوغ

المعنى، حتى وإن كانت التراكيب النحوية للجمل نفسها (Seleskovitch & Lederer, 2001: 119). بالإضافة إلى ذلك، المصطلحات المتعددة المعاني لا تفهم فقط بناءً على انفصالها عن السياق أو عن المعنى المرسل، بل يتم فهم المعنى الحقيقي لها ينكشف من خلال المعرفة العامة ومن المخزون المعرفي لدى مترجم (المرجع نفسه: 119). فـ "الكثير من الكلمات متعدّدة المعاني: فيها أكثر من معنى، والوظيفة الخطابية للسياق تتمثل في حجب تعدّد المعاني للكلمات، واستقطاب أقل عدد من التأويلات" (ريكور، ترجمة سعيد الغانمي، 2006: 45) لكشف معنى الكلمات، ومنه "السياق المعرفي مهم لبناء كل وحدات المعنى" (لودورير وسيليسكوفيتش، ترجمة فايزة القاسم، 2009: 74).

2.3.3 ظهور المعنى الحقيقي في الترجمة

يمر المتلقي لفهم واستنتاج المعنى الحقيقي بمراحل عديدة، لأن المعنى لا يفهم بشكل معزول عن السياق الذي يستخدم فيه، بل يتأثر بعامل الزمان والمكان، فـ "إن كان هناك شيء لتأويله، ينبغي أن يعبر عن شيء ما يمكن العثور عليه في مكان ما" (إيكو، ترجمة ناصر الحلواني، 1992: 55)، ونظرًا لأن فهم المصطلحات المتعددة المعاني يتأثر بعامل الزمان والمكان، هذا يجعل تأويلها يختلف من متلق لآخر ومن قارئ لآخر، وحسب مستوى التطور المعرفي لهذا الأخيرين، وذلك استنادًا إلى خلفياتهم. وعملية الفهم تمر عبر مراحل:

"السياق اللفظي الذي يحد من الافتراضات الدلالية للغة. ثانياً، السياق المعرفي الذي يسمح لنا باستنتاج المعنى" (لودورير وسيليسكوفيتش، ترجمة فايزة القاسم، 2009 : 76). ونسبة "المعرفة والدرایات" أي المخزون المعرفي الذي يكتسبه المتلقي (المرجع نفسه: 76) وتعدّ هذه المراحل في الترجمة جد مهمة، فالمعنى مرتبط بالسياق -بكل أنواعه- وبما تعاقب من كلام وبالمخزون المعرفي للمترجم، ولا يظهر إلا بالعودة إلى محتوى الخطاب والعوامل الخارجية المؤثرة فيه، وإلا أخفق المترجم في إعادة صياغة النص. ولكي تتم عملية الفهم في الترجمة، على المترجم أن يفهم حتى الجملة الصغيرة التي يترجمها داخل سلسلة لغوية متناسقة ومترابطة. فالفهم أوسع بكثير ويتعدى نطاق الجملة الفردية، وهو عبارة عن أفكار متسلسلة تظهر ضمن حلقة جمل يساعد ترابطها على تحقيقه. وعلى المترجم أن يحسن استغلال المخزون المعرفي الذي زوّده به معرفته السديدة عن المجال المترجم، والتي تكشف عن المعنى المقصود للتعبير اللغوي (المرجع نفسه: 77-79). غير أن المعنى يتضح سواء في الجملة المعزولة عن سياقها أو في الجملة الموجودة داخل الخطاب، وهنا يكون نوعان:

المعنى الذي تنقله الجملة المعزولة عن سياقها، والذي يبقى غير دقيق ومحتمل؛ لأن الفهم يحصل حتى وإن كان متعلقاً بالمدلول اللغوي للفظ، والترجمة من هذا المنطلق -هي الأخرى- تكون نسبية وغير دقيقة، والمعنى الذي تنقله الجملة الموجودة داخل الخطاب أو

التي أدرجت في سياق الكلام، وهنا يتم إقصاء كل المدلولات التي ليس لها علاقة بالهدف المنشود، وتصبح الترجمة صائبة (المرجع نفسه: 80). ولا يمكن إعادة صياغة المعنى، دون الالتفات إلى المصطلح المتعدد المعاني وإعادة قراءته مع سلسلة الكلمات التي تدور حوله، حتى إن كان معناه يبدو ظاهراً، فهو يحمل مجموعة من الدلالات الضمنية، التي تستوجب على المترجم كشفها وتفعيلها.

3.3.3 المعنى الصريح والمعنى المضمّر في الترجمة

عندما ننقل رسالة بطريقة غير مباشرة، فإننا نقوم بتأويل المعنى، وهذا ينطبق على المخاطب الذي قد لا يعبر بشكل كامل عن ما يرغب في التعبير عنه، فيكون خطابه معبّئاً برسائل غير المباشرة وغير المعلنة. وهكذا، الترجمة لا تكتفي بنقل المعنى الصريح والواضح للمصطلحات المتعددة المعاني فقط، لأن المعنى الذي نفهمه من أول وهلة يخفي في معظم الحالات معنى آخر يرافق معناً مضمراً. وإذا أراد المترجم فهم المعنى الحقيقي، فعليه أن يعمل على اكتشاف المعنى المضمّر الذي يرتبط بالمصطلح المتعدد المعاني، (Lederer, 2003 : 1-2) لأنه غير قائم على دلالة الكلمات وحدها، بل يتراوح بين من "ما يُقال" إلى "ما يعنيه المتحدث"، و"ما يعتقد المستمع أن المتحدث يعنيه".

فالكلام المضمّر أو التكلم بطريقة غير واضحة، يتمثل حسب كاثرين كاربارت أوريشيوني (Kerbrat-Orecchioni, 1986 : 21) -Catherine Kerbrat-Orecchioni في جعل شخص ما

يفكر في شيء ما. والمضمون المضمّر⁴ لا يشكل المحتوى الحقيقي للغة أو لما يريد المتحدث التعبير عنه، ودور المترجم يقوم على إعادة صياغة المعنى "المضمّر والصريح" في اللّغة المستهدفة.

وعليه في هذه الحالة أن يستند إلى المعارف المكتسبة لديه واستخدام التقنيات والاستراتيجيات المناسبة لاتخاذ الخيارات المناسبة في عملية الترجمة. (Gile, 2005: 15-16)

... Pour comprendre le sens d'un texte, il faut bien entendu maîtriser la langue du locuteur, mais aussi se rendre compte que le sens est composé de deux parties, une partie explicite, les mots et les phrases que l'on voit sur le papier, et une partie implicite qui existe sous forme de savoir préalable chez le destinataire . (Lederer, 2003 : 4) ...

"... لفهم معنى النص، من الضروري طبعاً إتقان لغة المتحدث، ولكن _أيضاً_ إدراك أن

المعنى يتكون من جزأين، جزء صريح، الكلمات والجمل التي نراها على الورق، وجزء ضمني موجود في شكل معرفة مسبقة لدى المتلقي" (ترجمتاً).

وتعد الترجمة تفاعلاً مترابطاً بين المرسل والنص والمترجم والمتلقي، ولا يجب تجاهل أيّاً من هذه العناصر. فالنص ليس مجرد إشارات لفظية التي يسهل فهمها ونقلها من لغة إلى أخرى، بل هو يخضع لعملية (فك الشفرة) حتى يتم نقله بشكل سليم إلى المتلقي. إن النص

⁴ يتضمن الاستلزام Présupposition، والمعنى الخفي Sous-entendus

عبارة عن رسالة مقصودة تحمل معنى تستهدف القارئ، ويتم فهمها واستيعابها وتفسيرها وفقاً للمكان والزمان الذي قرأ فيه. والمترجم يهتم بترجمة ما يفهمه الجمهور المتلقي، ويأخذ في الاعتبار خصوصياتهم الثقافية ومحتوى الخطاب. ولهذا، يتم نقل المعنى لغرض مقصود وفقاً للجمهور المتلقي (نورد، ترجمة أحمد على، 2015: 62)، وإعادة الصياغة تعتبر مهمة، وتحتاج مهارات لغوية عالية، وخصوصاً عندما يتعامل المترجم مع النصوص المتخصصة (Lerat, 1997) .

4.3.3 المعنى السياقي

يمرّ المترجم في عمله الترجمي بمراحل عدّة للوصول إلى المعنى الحقيقي للمصطلح المتعدد المعاني. فمصطلحات كثيرة تأخذ معان عدة، فتكون غامضة في بعض الحالات، خاصة إن طرحت خارج سياق الجملة، والترجمة في هذه الحالة تصبح افتراضية (لودوير وسيليسكوفيتش، ترجمة فايزة القاسم، 2009: 78).

فالسّياق اللفظي يحدّد المعنى الدلالي للفظ في لغة ما ويضع جانبا المدلولات الأخرى له، أما السّياق المعرفي فهو يوضّح معنى المصطلح المتعدد المعاني، زيادة على المكملات المعرفية التي تساعد المترجم على تجاوز عقبة الغموض المصطلحي والاختلافات الثقافية واللّغوية، التي يستطيع أن يجدها في كلتا اللّغتين (المرجع نفسه، 2009: 76).

« Polysémie et ambiguïté sont caractéristiques de tout assemblage de mots hors contexte, elles disparaissent lorsque la phrase est placée dans le fil de son discours. » (Seleskovitch & Lederer, 2001 : 17)

"يعد تعدّد المعاني والغموض من سمات أي جمع للكلمات خارج السياق، والتي تختفي حينما تُوضع الجملة في سياق الخطاب" (ترجمتنا).

ووفقاً لدانييل فلوري Daniel Fleury يوجد ثلاثة أنواع من الغموض: غموض مصطلحي Ambigüité lexicale، وغموض البنية السطحية Ambigüité de structure de surface، والغموض البنوي العميق Ambigüité de structure profonde. يرتبط الغموض المصطلحي بالمصطلح الذي يحتوي على أكثر من معنى حقيقياً ومجازياً، ويرتبط غموض البنية السطحية، بكيفية تقسيم الكلمات المتجاورة داخل الجملة، أما غموض البنية العميقة، يتمثل في العلاقة المنطقية بين الكلمات، التي تتغير وفقاً لفهم الكلمات. والسياق هو ما يعطي المصطلح معناه، وعبره يصبح واضحاً لا لبساً فيه. (Fleury, 1971 :31-32)

فالسياق هو الذي يرفع اللبس عن المصطلح المتعدد المعاني لأنه يرافقه ويوضح معناه، والكلمة الواحدة والجملة وحدها قد تحمل عدة مدلولات وتترجم بطرق مختلفة، والذي يحد من مشكلة تعدد المعاني هما "السياق والقرائن" (الشيدي، 2011: 21)، مثاله مصطلح (سلطة):

يقصد به: التسلط، أو السيطرة، أو الحكم، أو فرض الاحترام، كل على حساب واقع ما

يتناسب مع معناه. (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>) تم الاطلاع عليه في 21 نوفمبر 2021 على

10 و 12 د.)

عندما نضيف كلمة (الشعب) لمصطلح (السلطة)، كما في الجملة الآتية: " إعادة السلطة إلى

الشعب"، تتبادر إلى أذهاننا كلمتي (السياسة والمواطنين)، سواء أكان المواطن يكتسب

السلطة من خلال الحكم، أو أن الدولة تريد استعادة السيادة الوطنية، أو يقصد به عبارة

الهيمنة السياسية، وما إلى ذلك. مصطلح (سلطة) كوحدة معزولة له معنى واسع، كما يتضح

من تعريفه، وعند وضعه في سياق الجملة يشير إلى احتمالات متعددة وله تفسيرات مختلفة

متعلقة ب(السلطة والشعب والسياسية والهيمنة). وإن أردنا التدقيق في معنى الجملة، احتجنا

إلى العودة إلى سياق النطق بها حتى يحصل الفهم مثل (السياق الاجتماعي أو سياق

الموقف)؛ إذ يوحي المصطلح إلى عدة معاني عند وضعه في سياقات مختلفة

(المرجع أعلاه: 2011). وهذه أمثلة توضح ما قلناه بشأن السياق وكيفية تأثيره على

المعنى:

السلطة الزمنية في الشؤون الدينية.

السلطة المختصة: مسئولة عن ولاية قضائية معينة.

السلطة: الحكومة أو مسئول حكومي: القوة السياسية التي يخضع لها المواطنون.

السلطة الرابعة: الصحافة (ar-ar) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تم الاطلاع عليه في 21 نوفمبر 2021 على 10 و 12 د).

والسياق بكل أنواعه هو الذي يفصح عن المعنى المصطلحي ويوضحه، ويكشفه، ويختار من بين الخيارات المتاحة له المعنى الدلالي المحدد للمصطلح متعدد المعاني وسط مجموع الكلمات، التي تأتي قبل وبعد المصطلح المتعدد المعاني. والسياق أنواع⁵:

1.4.3.3 السياق اللغوي

وهو استعمال اللفظ أو المصطلح في الجملة، فالكلمات المحيطة بالمصطلح المتعدد المعاني تسهم في تحديد معناه جديداً ومحدداً له. بمعنى آخر مجموعة بائدات ولواحق التي تحيط بالمصطلح تُغيّر مدلول المصطلح من مدلول مألوف إلى مدلول جديد غير مألوف به وغير معروف له. فعملية البحث عن المعنى المصطلحي معقدة؛ لأنه يخضع إلى سائر الكلمات التي تدور حوله، والتي تؤثر في معناه، فإذا تغير لفظ واحد من شبكة المصطلحات "ذات عيون دلالية مترابطة"، يستطيع مدلول المصطلح المعدد المعاني أن يتغير (مونان، ترجمة لطيف زيتوني، 2013: 70). وهنا يلعب الوضع المصطلحي للمصطلح دوراً مهماً، فـ "التغيير يشمل دلالة اللفظ في كل موضع بحسب السياقات" (المرجع نفسه: 22-25).

⁵ قمنا بذكر بعض السياقات الأكثر أهمية في موضوعنا والتي ساعدتنا في الدراسة الوصفية التحليلية .

2.4.3.3 السياق العاطفي

هو الذي يعكس مدى درجة الغضب أو العاطفة التي يشعر بها المخاطب أو المتحدث في موقف معين. يقوم المخاطب باختيار مصطلحات ذات طابع قوي وتعبيري، وذلك حسب الهدف المرجو تحقيقه. ويتم انتقاء هذه المصطلحات برعاية وعناية، حيث يكون المقصد منها ليس مجرد الكلمات التي يسمعها المستمع، بل يعزز من تأثير هذه المصطلحات أيضاً طريقة إلقاءها واستخدامها. بفضل هذه العوامل المشتركة، تصبح المصطلحات قادرة على إضفاء الكثير من المعاني ذات الصبغة العاطفية والشعورية، مما يجعلها تحمل معنى عميقاً، كأن هذا هو معناها الحقيقي (الشيدي، 2011: 35-36).

3.4.3.3 سياق الموقف

لقد كان لسياق الموقف أهمية كبيرة، بحيث يتم تم خلاله ترجمة الكلمات والمصطلحات المتعددة المعاني وفقاً للسياق المحيط به. ويتم فهم معاني المصطلحات المتعددة المعاني استناداً إلى السياق المحيط الذي تُستخدم فيه، وقد استند رواد نظرية السياق الاجتماعي إليه لوضع الأسس لهذه النظرية (الطائي، 2018). ولسياق الموقف أو الحال علاقة بنجاح العملية التواصلية، وهذا الأمر الذي يتوقف عليه. فكل موقف له خصوصياته في الخطاب، وكل خطاب يتضمن تفسيرات مختلفة، وكل تفسير يحمل معناه الخاص، وفهم الخطاب مرتبط بشكل أساسي بسياق إلقاءه (نورد، 2015، ترجمة أحمد علي، 62).

4.4.3.3 السياق الاجتماعي

اللغة جزء لا يتجزأ من السياق الاجتماعي، ينظر إليها على أنها سلسلة من الإشارات المتعلقة بالحياة الاجتماعية، وغير مفصلة عنها. فالإنسان بطبعه يتأثر بشكل طبيعي بمحيطه، ويستوعب الكلام والمعنى وفقاً لخلفيته الاجتماعية، في دائرة معينة من السياق الاجتماعي. ويجب أن يُنظر إلى المعنى على أنه مُتكون من العلاقات السياقية، والذي يتم تشكيله وفقاً لظرف استخدامه، وبالتالي يظهر معناه بالطريقة الصحيحة. فالقارئ النحوية وحدها غير كافية لتحديد معنى المصطلحات المتعددة المعاني، وإنما يجب مراعاة الإشارات السياقية غير النصية المحيطة بالمصطلح (المرجع أعلاه: 2018).

فالمصطلح المتعدد المعاني، إذا، لا يمكن عزله عن الجملة، وبسبب تعدد احتمالاته يُترجم بواسطة الأدلة التي تعنيه. والسياق يفصل في مشكلة التعددية المصطلحية. والتأويل قائم على السياق؛ إذ نجد المصطلح المتعدد المعاني ينتقل من مدلول لآخر، ويشير إلى عنصر غير الذي وُضع له، وبالتالي يحيل إلى معاني أخرى (إيكو، ترجمة ناصر الحلواني، 1992: 59).

خلاصة الفصل

تضبط النظرية التأويلية معنى المصطلحات المتعددة المعاني لتنقية المعنى الأدق، وذلك اعتماداً على السياق؛ إذ يتشكل المعنى من خلال عملية إعادة الصياغة، حيث يمكن للمترجم تحديد المعنى الصحيح من بين الاحتمالات المتاحة، ويصاغ المعنى الغامض ليصبح ظاهراً. يعتمد المترجم في ذلك على قدراته المعرفية، حتى يتمكن من التمييز بين المعنى الحقيقي والظاهري، وعلى السياق أيضاً، إذ يختزل السياق العديد من معاني المصطلح إلى معنى واحد، وقد كانت للطرائق والأساليب دوراً في ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني التي لطالما شكلت عقبات بسبب الدلالات المتنوعة والمتغيرة التي تحتوي عليها.

الفصل الرابع:

الدراسة التحليلية الوصفية

-نماذج المدونة-

تمهيد الفصل

قمنا باختيار المنهج التحليلي الوصفي في موضوع بحثنا، إذ كان واضحاً من البداية أن هذا المنهج هو الأكثر فعالية وملائمة لفهم الطرائق التي يتبعها المترجمون في أعمالهم الترجمية. يأتي هذا الخيار استناداً إلى معرفتنا بالطبيعة المعقدة للمصطلحات المتعددة المعاني، وضرورة تفسيرها بشكل دقيق.

إن كل دراسة بحثية تتبع منهجية معينة، حيث يقوم الباحثون بتنظيم أبحاثهم وتوجيه جهودهم وفقاً لهذه المنهجية. وتأتي هذه الدراسة محاولة لتقديم فهم أفضل للطرائق التي يقوم بها المترجمون في ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني. وبهذا تحاول الدراسة إضافة الجديد في الأوساط الأكاديمية حيث يمكن أن تثري البحث العلمي وتسهم في تطوير البحث في هذا المجال.

تعد البحوث العلمية في غالب الحالات منقسمة إلى قسمين رئيسيين: الجانب النظري والجانب التطبيقي. يعني الجانب النظري تحليلاً وفهماً عميقاً للمفاهيم والنظريات التي تشكل أساس الدراسة. بينما يركز الجانب التطبيقي على تطبيق تلك النظريات والمفاهيم في سياقات واقعية لتحليل النتائج واستنتاجها.

وبالنظر إلى طبيعة موضوع البحث المتعلق بترجمة المصطلحات المتعددة المعاني، يبدو أن المنهجية الوصفية التحليلية هي الأكثر تلائماً لفهم العملية الترجمية والعوامل المؤثرة فيها.

وفي سياق عملنا اخترنا هذه المنهجية لخدمة بحثنا بشكل أفضل، خاصة أن عملنا يهتم بقضية ترجمة المصطلحات متعدّدة المعاني. ولقد قمنا باختيارها من خطابات سياسية دولية قدمها زعماء عرب في إطارات دولية رسمية خلال الفترة من عام 1974 إلى 2021. في هذا البحث، قدمنا تعريفاً للمدونة، وشرحنا كيفية استخراج المصطلحات المتعدّدة المعاني وكيفية البحث عن معانيها، بالإضافة إلى العوامل السياقية التي تساعد في تقييم عمل المترجمين. وفيما يخص تحليل ووصف الترجمات، تم تخصيص الجزء الأخير من هذا الفصل لهذا الغرض، حيث قمنا بوصف وتحليل الترجمات بشكل مفصل. تم اختيار سلسلة من الخطب السياسية لزعماء عرب، وقد أُلقيت في مناسبات رسمية مثل جمعية الأمم المتحدة. تم الاعتماد في هذا التحليل على الترجمات الرسمية باللغة الفرنسية لهذه الخطابات، وذلك لإجراء عملية الوصف والتحليل بشكل منهجي.

في المرحلة الأولى، قمنا باستخراج فقرات من خطابات سياسية مختلفة تحتوي على نفس المصطلحات المتعددة المعاني المراد تحليلها. وقد اهتمنا بفهم دوافع الخطاب والسياق الذي تم فيه إلقاءه، من ثم تحديد معاني المصطلحات المتعددة المعاني من خلال الاستعانة

بالمعاجم والقواميس العامة، والمتخصصة سواء الورقية أو الإلكترونية باللغتين (العربية والفرنسية).

في المرحلة الثانية أجرينا عملية تحليلية موجهة لفحص الأسلوب والطريقة التي يستخدمها المترجمون لاختيار المقابل المناسب للمصطلحات المتعددة المعاني، وذلك بما يتوافق مع إشكالية بحثنا. ومن ثمة قمنا بوصف وتحليل ترجمات المصطلحات ذات المعاني المتعددة وناقشناها، لتدارك الخطأ بالصواب.

يعمل المنهج الوصفي التحليلي المتبع على وصف الترجمة للتأمل فيها بشكل مفصل. ويمكننا من خلال هذا المنهج فهم كيفية تعامل المترجمين مع المصطلحات المتعددة المعاني وكيف يقومون بمعرفة الأبنية الدلالية واستخدامها في الخطب المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، يسمح لنا هذا المنهج بالتعرف على النظريات والأساليب التي يعتمد عليها المترجمون لتجنب الأخطاء أثناء عملية الترجمة.

1.4 التعريف بالمدونة

لم يتم اختيار المدونة بشكل عشوائي، بل هو نتاج فكر وتأمل في حقل يعج بالمصطلحات ذات المعاني المتعددة، وذلك وفقاً للزمان والمكان والسياق. يعتمد اختيار المدونة على سلسلة من الخطب السياسية ذات الوجهات المتنوعة ومواقع الإلقاء والشروط التحضيرية المختلفة، وطبيعة الإنتاج، وبالطابع الحساس والمؤثر (سواءً كانت مكتوبة أو منطوقة)، وقوتها اللفظية

والمصطلحية. وهي تتطرق إلى مواضيع متعددة مثل الاقتصاد، والاجتماع، والثقافة، والأمن، والصحة، والتنمية. الخ. ومن بين المواضيع التي أثارت اهتمامنا في المجال السياسي، تأتي القضية الفلسطينية كواحدة من أبرزها، فهي كانت ولا تزال محور اهتمام الزعماء العرب والمجتمع الدولي، استوحينا منها تحليلاتنا في الترجمة، فضلاً عن التأمل في القضايا التي تؤثر على الدول العربية، بما فيها الأحداث الأخيرة التي نشأت جراء الربيع العربي.

قمنا باختيار خطب منسقة دولياً والتي أقيمت في سياق دولي، وبعضها يتسم بالحساسية، وذلك نظراً إلى أهميتها لدى جميع الدول العربية والدول الإسلامية عموماً. تناولت هذه الخطب قضايا عدّة، مثل القضية الفلسطينية، والربيع العربي، والأزمات التي تشهدها البلدان العربية. تم استخدام سلسلة من الخطب السياسية لزعماء عرب مستخرجة من موقع الأمم المتحدة، ومقتطفات من ISM International Solidarity Movement حركة التضامن العالمية، والتي هي الأخرى استخرجته من موقع المركز الفلسطيني للإعلام IPC الذي كان يملك قسمًا فرنسيًا آنذاك. تم تحليل مختلف ترجمات المصطلحات المتعددة المعاني بهذا السياق، وذلك لمعرفة كيفية تعامل المترجمين معها، واكتشاف الأساليب والطرائق التي استخدموها لاختيار المكافئ الفرنسي الصحيح لهذه المصطلحات المتعددة المعاني. بلغ عدد

الخطابات المدروسة سبع وعشرون خطابًا تم تنزيلها أساسًا من مواقع الأمم المتحدة وأخرى قليلة من حركة التضامن العالمية، ويبلغ عدد النماذج المدروسة عشرون مصطلحًا.

1.1.4 اختيار الخطابات

تعد المرحلة الأولى لبحثنا. فقد اخترنا بعناية الخطابات التي تتناسب مع موضوع مدونتنا وتضيف قيمة إليها، فهي تمثل نقطة بداية للمسار الذي سنتبعه في البحث. ومن الضروري أن يكون الخطاب الذي نعمل به متوافقًا مع متطلبات وأهداف بحثنا، إذ يقول شارودو : (2009) Charaudeau :

« ...Dépend [...] du positionnement théorique à partir duquel on l'envisage, lié à un objectif d'analyse. »

"يعتمد [...] على الموقف النظري الذي يُتوخى منه، مرتبطًا بهدف التحليل" (ترجمتنا).

باستعراضنا الدراسات السابقة في مجال الترجمة، لاحظنا نقصًا في منهجية التعامل مع المصطلحات المتعددة المعاني. فعلى الرغم من أهمية هذا النوع من المصطلحات في عملية الترجمة، إلا أنها لم تلقَ الاهتمام الكافي في الدراسات السابقة. قليل من المنظرين قد تناولوا هذه المشكلة بشكل معمق، وإنما قدموا نظريات تختلف الواحدة عن الأخرى، وكانت تركز على السمات الرئيسية للغة ولم تمس بشكل كاف التحديات التي يواجهها المترجمون عند ترجمة هذا النوع من المصطلحات المتعددة المعاني.

2.1.4 ميدان الانتماء الخطابي

هناك تنوع كبير في أشكال الخطاب وأهدافه، منها الدعائي، والعائدي، والديني، والإعلاني، وهناك أيضا مجموعة من المجالات التي يمكن للخطب أن ينتمي إليها، مثل المجالات السياسية والاقتصادية والطبية. بالنظر إلى هذا التنوع، اخترنا خطابات ذات طابع سياسي، حيث تتمتع هذه الخطابات بوجود مصطلحات غامضة ومتعددة المعاني، التي تحتاج إلى دراسة متأنية لكشف معانيها. تم استخراج هذه الخطب من موقع الجمعية العامة للأمم المتحدة في (نيويورك وجنيف)، وأخرى تم إلقاءها في منطقة (أريحا بفلسطين)، و(قصر الصنوبر في الجزائر العاصمة)، وما إلى ذلك. وتهدف بالدرجة الأولى إلى تسليط الضوء على قضايا مهمة تهم الوطن العربي، وتعيد النظر -بالأخص- في تحقيق السيادة والمكانة إلى الوطن العربي، وتقديم حلول للتحديات المدنية والإقليمية التي تواجه بعض الدول العربية.

وتم إلقاء جميع الخطب باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الفرنسية بواسطة مترجمين رسميين يعملون تحت هيئات ومنظمات دولية بارزة ومحايدة إلى حد كبير. ومنها والقليلة التي اخترناها من منظمات دولية، تسعى للدفاع عن حقوق الدولة الفلسطينية. تم اختيارها بغاية تحليل كيفية تعامل المترجمين مع المصطلحات المتعددة المعاني.

تمتاز هذه الخطابات بطابعها الرسمي، فهي متوفرة على منصات إلكترونية متاحة للدراسة والقراءة، مما يسهل تحليلها فيما يخصنا، خاصة وإنها تترجم (شفهيا وكتابيا) إلى مختلف اللغات، وتقدّم إلى زعماء من مختلف الدول. وبما أننا نتعامل مع مواضيع حساسة ومهمة، قمنا بالاعتماد عليها في بحثنا. ولا يمكن استخدام ترجمات مشكوك في أمرها، وغير مُعتمدة رسميًا.

2.4 التعريف بالترجمين

لقد استخرجنا جميع الخطابات العربية المُترجمة إلى الفرنسية من موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، باستثناء خطاب واحد مأخوذ من موقع ⁶IPC، بغض النظر عن الجهود التي بذلناها للحصول على معلومات حول المترجم أو المترجمين، بهدف إجراء عملية التحليل، وزيادة قيمة لمدونتنا.⁷

قام مترجمو الأمم المتحدة بترجمة وثائق تتناول قضايا متعددة، منها المسائل التقنية السياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية، والقانونية، والسلام، والأمن، والحياة الكريمة، بالإضافة إلى حقوق الغذاء، وحقوق الإنسان، والتي تُغطي العديد من المواضيع المتعلقة بالتنمية.

⁶ المثال الثاني من النموذج الثاني "قرار"

⁷ العودة إلى مقدمة دراستنا.

عمل المترجمين الرسميين شاق وصعب، حيث أن بعض الترجمات تتطلب السرعة والعجلة في أدائها نظرًا للطابع المفاجئ للأحداث، وهم يستخدمون صيغة محايدة للغة الهدف؛ حيث يتعين أن تكون ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني متسقة.

يعتمد المترجمون على أدوات إلكترونية تدعم مصطلحات متعددة في اللغات. كما يقومون بإجراء بحوث وثائقية لتوضيح أي التباس حول المعاني الواردة في بعض المصطلحات المتعددة المعاني وضمان فهم دقيق لها، ومن ثم نقلها بشكل صحيح.

يجب أن يتمتع المترجمون بمهارات لغوية وثقافية وتحليلية ممتازة، وأن يجيدوا لغتهم الأم ولغتين أخريين على الأقل. عليهم أن يُتقنوا قواعد الكتابة والتهجئة الخاصة في لغتهم، وأن يتطلعوا على المستجدات في مواضيع ومجالات متعددة لتطوير معرفتهم، واكتساب المعارف اللازمة ليصبحوا خبراء في مجالات معينة.

(<https://www.un.org/dgacm/ar/content/translation> تم الاطلاع عليه في 20 جوان 2022 على 15 سا و 06د)

3.4 منهجية الوصف والتحليل

من أجل إنجاز الدراسة التحليلية للنماذج المختارة عمدنا إلى إتباع الخطوات الآتية:

قمنا أولاً: بقراءة النصوص الأصلية بعناية، لأن القراءة هي أساس جميع الأعمال، وفهمها يسهل استخلاص المصطلحات المتعددة المعاني بدقة من الخطابات المختلفة في اللغتين العربية والفرنسية، مع التركيز على فهم السياق الذي يتم فيه نقل معنى المصطلحات

المتعددة المعاني. و"لا بد من قراءة الخطاب وفق مشروع ذهني قائم على التأويل، باستحضار العناصر الدّاخلية والخارجية، اللّغوية والغير اللّغوية" (الشّيدي، 2011: 16) ليظهر معنى المصطلح، ونستقصي الصحيح من الخطأ في مدلوله.

ثانياً: استخراج المصطلحات المتعددة المعاني في اللغة العربية ومقابلها في اللغة الفرنسية من خطابات مختلفة، أو تتكرر في نفس الفقرات وتنتمي إلى خطاب واحد، ولها ترجمة واحدة أو مختلفة. تم وضع هذه المصطلحات المتعددة المعاني في جداول، وذلك بالإشارة إلى أرقام الصفحات التي تم استخراجها منها.

ثالثاً: البحث عن هذه معاني هذه المصطلحات المتعددة المعاني في القواميس والمعاجم العامة والمتخصصة باللغتين (العربية والفرنسية). من بينهم:

أولاً في اللّغة العربية

القواميس والمعاجم العامة: معجم مقاييس اللّغة لـ (ابن فارس)، ومعجم المصطلحات العربية في اللّغة والأدب لـ (مجدي وهبه) و (كامل المهندس)، معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور (أحمد مختار عمر). وغيرها من المعاجم، والمواقع الإلكترونية كقاموس المعاني. **القواميس المتخصصة:** قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية، عربي-انجليزي - فرنسي للدكتور (أحمد سعيّان)، وقاموس المصطلحات المدنية والسياسية تحت

تحرير (د. صقر الجبالي)، (د.أحمد يوسف) و(د.عمر رحال)، الموسوعة المسيرة
للمصطلحات السياسية (عربي- انجليزي) للدكتور (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي).

القواميس الفرنسية

Larousse en ligne لاروس الإلكتروني، La Toupie لاتوبي، وبعض المعاني لبعض
المصطلحات المتعددة المعاني المستخرجة من موقع الأمم المتحدة عبر الإنترنت، بالإضافة
إلى المواقع التي تتعامل مع المصطلحات القانونية والسياسية.

رابعاً: بعد تقديم الدافع وراء تقديم الخطاب، ذكرنا مناسبات إلقاءه والموقع الإلكتروني التي
تم تنزيله منه، ومن ثم شرعنا في عملية وصف وتحليل الترجمات المختلفة.

1.3.4 تحليل المحتوى

قمنا بتحليل محتوى الخطب، وفهم المواضيع التي تم تناولها من قبل المخاطبين، وكذلك فهم
سياق إلقائها. فكل خطاب له سياقه الخاص وموضوعه، الذي يختلف بناءً على الأوضاع
والمناسبات التي تم فيها إلقاء الخطاب، والجمهور المتلقي.

إذ يرى كل من هاوس House ومنى بيكر Mona Baker (نقلاً عن عناني، 2003: 194)
"الخطاب على أنه مرآة للفئات الاجتماعية والمواقف، تجاه المجالات الثقافية أو الاجتماعية،
وكل فئة لها أسلوبها الخاص التي تُعبّر به". في الخطاب السياسي، على سبيل المثال، يظهر
أن هذا النوع من الخطب لها توجهاً خاصاً، ولكل ثقافة طريقة خاصة في قبوله. وهنا

يستخدم المخاطبون لغة سياسية مقبولة من المتلقين، ويتطرقون إلى مواضيع تمس بلدهم أو قضايا مرتبطة بالتطورات الاجتماعية.

كما أن تحليل النص يتمثل ويشمل على كل ما هو مكتوب ومنطوق ومسموع، ويُستخدم في مجال معيّن. يبدأ التحليل من النص ويمتد إلى المصطلح المتعدد المعاني، والعكس صحيح، وهو نوعين (أنجرس، ترجمة بوزيدي صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، 2006: 218). والمخاطب السياسي يستعمل أدوات مباشرة وغير مباشرة للتعبير عن نواياه، ومصطلحات وتعابير قوية التي تدل على أهمية الموضوع، كما تم ذكره في الجانب النظري⁸.

1.1.3.4 تحليل المحتوى الظاهر للوثيقة

يتمثل المحتوى الظاهر للوثيقة في دراسة كل مكون من كلمات ومصطلحات رئيسة، والبنية الشكلية للنص، وهنا نستطيع تحديد مجال انتماء النص. فالمصطلحات المتعددة المعاني التي ندرسها تنتمي إلى المجال السياسي المتخصص. وعن نوع النص الذي ندرسه هنا هو خطاب سياسي يتضمن بداية ونهاية. يبدأ الخطاب عادة بعبارات الترحيب والشكر والعرفان إن وجدت، ويكون موجه إلى أطراف عديدة وأخرى يتم ذكرها بشكل محدد (الجهة المتلقية للخطاب).

⁸ العودة إلى أسلوب الخطاب السياسي

فالخطابات التي تمّ دراستها، تتطرق في معظمها إلى قضايا متنوعة تشمل القضية الفلسطينية والربيع العربي ومشاكل الدول العربية. تتميز هذه الخطابات بطول جملها، حيث يسعى المخاطبون لعرض موضوعاتهم بكاملها، وذلك باستخدام صيغ الشخصية لمخاطبة الجمهور المتلقي

" وكذلك، أُتقدم بتأكيد تضامننا، ودعمنا، لحركات التحرير في نامبيا، وجنوب إفريقيا، في كفاحها، مع دعمنا لدول المواجهة الإفريقية ضد اعتداءات نظام جنوب إفريقيا العنصري. وأغتتم هذه الفرصة، كذلك، لأعبر عن شكري وامتناني لتلك الدول الصديقة، التي بادرت بتأييدنا، ومساندة قرارات مجلسنا الوطني، والاعتراف بدولة فلسطين.."

(Discours yasser arafat 43 edition تم الاطلاع عليه في 11 نوفمبر 2022 على 20 سا و39 د)

2.1.3.4 تحليل المحتوى الضمني

يتمثل في تحليل كل ما هو ضمني مضمّر، والذي لم يتم إقراره بشكل صريح، يتيح لنا هذا التحليل فك تشفير المعنى الضمني للمصطلحات المتعددة المعاني. علماً أن الخطابات التي ندرسها تحمل محتوى صريح ومحتوى مضمّر؛ حيث تتكرر العديد من المصطلحات المتعددة المعاني، وتشكل هذه المصطلحات المتعددة المعاني مادة للخطاب. وهذا يجعل سياق استخدامها مهماً، فالتكرار يستخدم للتأكيد على شيء أو للتنبيه بأهميته.

مثاله استعمال مصطلح (قضية)، والذي يتكرر في أكثر من جملة وفقرة: "إنها لمناسبة هامة، أن يعود بحث قضية فلسطين إلى هيئة الأمم المتحدة، وأنا نعتبر هذه الخطوة انتصاراً للمنظمة الدولية، كما هو انتصار لقضية شعبنا. فقد أصبحت هيئة الأمم اليوم تمثل 138 دولة، وأصبحت تعكس بصورة نسبية أوضح، إرادة المجموعة الدولية، ومن ثم فقد أصبحت أكثر قدرة على تطبيق ميثاقها ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأكثر قدرة على نصررة قضايا العدل والسلام" (www.prc.ps تم الاطلاع عليه في 13 نوفمبر 2022 على 20 سا و 18د).

2.3.4 تقييم الترجمة

تعتمد عملية تقييم ترجمة الخطب على عدة عوامل منها: نوع النص والإطار الزمني والمكاني والغرض منه. لكن هذا لا يعني تجاهل النص المترجم، بل التركيز عليه أيضاً. فماذا تُرجم؟ لماذا يتم ترجمته بهذه الطريقة؟ ما طريقة تعامل المترجمين مع النص المصدر؟ كلها أسئلة تقودنا إلى القيام بتحليل مفيد.

تضمنت عملية التحليل نصين، أحدهما يحتوي على النص الأصلي والآخر مُترجم، والسياق (دافع النص، تاريخ النشر)، نوع النص، وميول الكاتب إلى ثقافته، ودوافع اختيار بعض المصطلحات المتعددة المعاني والتراكيب المترجمة.

En traduction, le critique doit considérer non seulement le texte source avec ses spécificités (liées au genre, au contexte historique, social, culturel, à l'esthétique contemporaine) ،mais la lecture-interprétation d'un tiers, le traducteur . Il lui faut

jeter un regard à la fois personnel et détaché sur ce nouveau texte. (AUDET, 2009)

"في الترجمة يجب على الناقد ألا ينظر فقط في النص المصدر بخصائصه (المرتبطة بالجنس والسياق التاريخي والاجتماعي والثقافي، والجماليات المعاصرة)، ولكن القراءة والتفسير من قبل طرف ثالث، المترجم. يجب أن يلقي نظرة شخصية ومنفصلة على هذا النص الجديد" (ترجمتنا).

ف "النص عبارة عن وحدة كلامية متكونة، من مجموعة جمل منطوقة أو مكتوبة، متداخلة مع منتجها في علاقة عضوية ثابتة، وتتجه إلى مرسل المُخاطَب، والنصية هي التي تحقق وحدة النص، ولكي تتحقق النصية، على النص أن يعتمد على مجموعة من الوسائل اللغوية" (بن الدين، 2016/2015: 5).

3.3.4 استخدام القواميس العامة في النصوص المتخصصة

تتطلب ترجمة مصطلحات النصوص المتخصصة قدرًا كبيرًا من الجهد من قبل المترجمين. يعتمد معظم المترجمين العرب على قواميس عامة ثنائية اللغة لترجمة نصوص متخصصة، ولسد النقص المعجمي الذي تعاني منه الدول العربية، كما هو مذكور في الجانب النظري. حيث لا تغطي القواميس متعددة اللغات جميع المجالات، وحتى القواميس الأحادية اللغة ناقصة فيما يتعلق بأحدث المصطلحات المتعددة المعاني، خاصة في البلدان العربية.

بالفعل، يصعب على القواميس استيعاب جميع المصطلحات المتعددة المعاني المستحدثة الموجودة في النصوص المتخصصة. يعود هذا إلى تنوع وتعدد المعاني والترجمات لنفس المصطلح "على الرغم أنه من المفترض نظريا أن تكون المصطلحات أحادية المعنى، وتغطي فقط مفهوما واحدا في مجال واحد" (صوان، 2019: 69). ولهذا اضطررنا إلى استخدام القواميس العامة في حالة غياب المصطلح المتعدد المعاني في القواميس المتخصصة.

3.5 وصف وتحليل النماذج المختارة

سنقوم في هذه المرحلة بوصف وتحليل نماذج من المصطلحات المتعددة المعاني في اللغة العربية المترجمة إلى اللغة الفرنسية، والمستخرجة من خطابات عربية مختلفة مترجمة إلى اللغة الفرنسية. سنركز على تحليل الترجمات بالاستناد إلى معلومات أساسية، مثل دوافع إلقاء الخطب، ومكان وتاريخ إلقاءها. سنستعين بأدوات رئيسية، مثل القواميس العامة والمتخصصة (سواء الورقية أو الالكترونية) في اللغتين العربية والفرنسية، بالإضافة إلى الاستشهاد بعدد كبير من المصادر التي ستمكننا من تقييم جودة الترجمة، وفهم الطرائق والأساليب التي ساعدت المترجم في ترجمة المصطلحات ذات المعاني المتعددة.

1.3.5 النموذج الأول: المصطلح المتعدد المعاني (دولة)

- **الخطاب الأول:** خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمناسبة انعقاد الدورة الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية، في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

- **دوافع الخطاب:** بعد أن رفضت الحكومة الأمريكية منح رئيس منظمة التحرير الوطنية تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة نقل اجتماعاتها من مقرها في نيويورك إلى جنيف. وأشار ياسر عرفات في ذلك الخطاب إلى إعلان قيام دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها عام 1967، وترتيب الأراضي الفلسطينية المحتلة. عقد مؤتمر دولي حول شؤون الشرق الأوسط، بما في ذلك القدس العربية لفترة محدودة بإشراف الأمم المتحدة، بمشاركة منظمة التحرير الوطنية. (<https://www.palestine-studies.org>) تم الاطلاع عليه في 12 سبتمبر 2021 على 18 ساو15د)

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
دولة	03	محضر حرفي للجلسة الثامنة والسبعين، قصر الأمم، جنيف	Discours yasser arafat 43 edition قصر الأمم جنيف . 13ديسمبر 1989.pdf

جدول رقم 1: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (دولة) في خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"ويهمني وأنا أكرر هذا الإعلان التاريخي أمام الأسرة الدولية، وقد أصبح وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة، أن هذا القرار لا رجعة لنا عنه ولن نتوقف عن العمل حتى يتم دحر الاحتلال، وممارسة شعبنا لسيادته الوطنية [...]

دولة تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والإقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، وترفض التهديد بالعنف أو القوة أو الإرهاب، أو باستعمالها ضد سلامة أراضيها واستقلالها السياسي، أو سلامة أراضي أية دولة أخرى، دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن أراضيها واستقلالها.

دولة تؤمن بأن الغد لا يحمل غير الأمان لمن عدلوا أو شابوا إلى العدل، تلك هي دولة فلسطين التي أعلننا قيامها وسنعمل على تجسيدها، كي تأخذ مكانها بين دول العالم لتشارك

وتبدع في صياغة عالم حر يسوده العدل وينعم بالسلام. وسيكون لدولتنا حكومتها المؤقتة بأقرب فرصة بإذن الله. وقد كلف المجلس الوطني الفلسطيني اللجنة التنفيذية تولي مهام هذه الحكومة المؤقتة لحين تشكيلها. ومن أجل تجسيد هذا القرار اتخذ مجلسنا الوطني جملة قرارات يهمني الإشارة إلى أهمها، مما يؤكد عزمنا على المضي الجاد في مسيرة التسوية العلمية العادلة وبذل أقصى الجهد في سبيل إنجاحها. 26 الجمعية العامة الدورة لثالثة والأربعون. [...]"]

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
.www.ipc.gov.ps	Traduction IPC	لا يوجد ترقيم	Nation
.www.ipc.gov.ps	Traduction IPC	لا يوجد ترقيم	Pays
.www.ipc.gov.ps	Traduction IPC	لا يوجد ترقيم	Les États

جدول رقم 2: مصدر المصطلحات Nation, pays, Etat في خطاب ياسر عرفات المترجم، في

جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

Il m'importe ici, au moment de répéter cette proclamation historique devant la famille des nations, et maintenant qu'elle est devenue un document officiel des Nations Unies, d'affirmer qu'il s'agit d'une décision sur laquelle nous ne reviendrons jamais et que nous n'arrêterons pas d'œuvrer à sa réalisation pour venir à bout de l'occupation et pour que notre peuple exerce sa souveraineté dans son Etat [....]

Cet Etat croit à la résolution des conflits régionaux et internationaux par des moyens pacifiques, en application de la Charte des Nations Unies et de leurs résolutions. Il rejette la menace de l'usage de la violence, de la force et du terrorisme, leur utilisation contre la sécurité de son propre territoire ou contre son indépendance politique, ou contre l'intégrité territoriale de tout autre Etat, sans porter atteinte à son droit naturel à défendre son territoire et son indépendance. Cet Etat croit que l'avenir ne réserve que la sécurité à ceux qui auront agi justement, ou auront aspiré à la justice.

Voici l'Etat de Palestine que nous avons proclamé et que nous œuvrerons à concrétiser, pour qu'il prenne sa place entre les autres pays, qu'il participe et innove dans l'édification d'un monde libre où règnent la justice et la paix. Notre Etat aura son gouvernement provisoire, avec l'aide de Dieu, dans les plus brefs délais. Le Conseil national palestinien a chargé le Comité exécutif de l'OLP d'assumer les responsabilités de ce gouvernement provisoire en attendant sa formation. Pour concrétiser cette décision, notre Conseil national palestinien (CNP) en a adopté une série d'autres dont il importe de souligner ici les plus importantes, pour confirmer notre détermination à aller de l'avant avec sérieux dans la voie de la juste solution pacifique, et à déployer les plus grands efforts pour sa réussite.

الخطاب الثاني: خطاب الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، المنعقد في قصر الصنوبر

بالعاصمة الجزائرية، في 15 نوفمبر 1988.

دوافع الخطاب: إعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وذلك خلال انعقاد المجلس

الوطني الفلسطيني.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
نص إعلان عرفات قيام دولة فلسطين وثائق وأحداث الجزيرة نت (aljazeera.net)	نص إعلان عرفات قيام دولة فلسطين	لا يوجد ترقيم	دولة

جدول رقم 3: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (دولة) في خطاب ياسر عرفات، المنعقد في

قصر الصنوبر، في 15 نوفمبر 1988.

"وهكذا انفتح الجرح الفلسطيني الكبير على مفارقة جارحة: فالشعب الذي حرم من الاستقلال وتعرض وطنه لاحتلال من نوع جديد، قد تعرض لمحاولة تعميم الأكذوبة القائلة "إن فلسطين هي أرض بلا شعب"، وعلى الرغم من هذا التزييف التاريخي فإن المجتمع الدولي في المادة 22 من ميثاق عصبة الأمم لعام 1919، وفي معاهدة لوزان لعام 1923 قد اعترف بأن الشعب العربي الفلسطيني شأنه شأن الشعوب العربية الأخرى، التي انسلخت عن الدولة العثمانية هو شعب حر مستقل."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
Digithèque de : l'ULB Réflexion historique	Déclaration d'indépendance de la Palestine, 1988, Digithèque MJP Revue électronique de l'Observatoire européen de sécurité	1	Empire

جدول رقم 4: مصدر المصطلح Empire في خطاب ياسر عرفات المترجم، المنعقد في

قصر الصنوبر، في 15 نوفمبر 1988.

A la blessure infligée au corps palestinien, privé de son indépendance et soumis à une occupation d'un type nouveau, vint s'ajouter la tentative d'accréditer la fiction selon laquelle la Palestine était une « terre sans peuple ». Malgré cette falsification historique, la communauté internationale, par l'article 22 de la Charte de la Société des Nations adoptée en 1919, et par le traité de Lausanne signé en 1923, reconnaissait implicitement que le peuple arabe palestinien, à l'instar des autres peuples arabes détachés de l'Empire ottoman, était un peuple libre et indépendant.

تحليل ومناقشة الترجمة:

جاء تعريف المصطلح المتعدد المعاني "دولة" في القاموس العام كالتالي: "إقليم يتمتع بنظام

حكومي، واستقلال سياسي، أمة أو مجموعة أمم منظمة، وخاضعة لحكومة، وشرائع

مشتركة"(عمر، 2008: 788). كما يقصد بـ دولي: "اسم منسوب إلى دولة كمثاله: عقد

مؤتمر دولي لبحث القضية الفلسطينية". (المرجع نفسه: 788).

كما أنه يقصد كذلك "مجموعة بشرية تقيم في منطقة معينة، وتتمتع باستقلالها وتسير مؤسساتها وتنظم قواعدها السياسية بشكل خاص بها". (حمادة، 2016)

وقد ارتبط المصطلح المتعدد المعاني دولة -كما ذكره عبد الحي- (2013: 510) "بمكان أو القومية (الإمبراطورية الفارسية، والرومانية، والأثينية، والفرنسية، والسوفياتية). بينما نجد شخصية الدولة في الجزء الأطول من تاريخ التجربة العربية الإسلامية، (الدولة الراشدة، الأموية، العباسية، العثمانية، وفي الوقت الحالي العربية السعودية، الهامشية)". ومن الجدير بالذكر أن هناك صلة أيضاً بين المصطلح المتعدد المعاني دولة ومفاهيم "الحكم والسلطة"، "قابن خلدون يتحدث عن "دولة بني العباس" حتى لو عنى بها "السلطة أو الحكومة". ومن هذا المنطلق، نستطيع أن نلاحظ أن للمصطلح دلالات متعددة تشمل العقار أو المكان، والدولة، والسلطة (المرجع نفسه، 2013: 510).

لا يمكن القول أن هذا المصطلح المتعدد المعاني له تعريف دقيق ومضبوط، وهذا ما يمكننا أن نجده في تعريف القاموس المتخصص مثل (قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية) (سعيان، 2004: 188-189): "Etat، state" كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Status، وليس لها معنى محدد خاص بها. بعبارة أخرى، فإن الدولة هي نوع خاص من المجتمع السياسي ناتج عن استقرار مجموعات بشرية متجانسة نسبياً في منطقة واحدة. وعلى الحكام إن كنا نتكلم عنهم. وهي تدل على الدولة المتكونة من مجتمع سياسي والتي

تُسَيِّرُهَا السلطات العامة"، ولذلك، يُمكن أن يشير المصطلح المتعدد المعاني "دولة" إلى الجانبين السياسي أو الاجتماعي، ولا يمكن حصره في دلالة واحدة. وقد تم تأكيد ذلك من

خلال تعريف الموجود في قاموس لاروس Larousse

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francaist/>) تم الاطلاع عليه في 12 ديسمبر 2021 على 12 سا و 25 د) :

État: Société politique résultant de la fixation, sur un territoire délimité par des frontières, d'un groupe humain présentant des caractères plus ou moins marqués d'homogénéité culturelle et régi par un pouvoir institutionnalisé.

"مجتمع سياسي ناتج عن استقرار مجموعة بشرية في إقليم محدد بحدود تقدم خصائص ملحوظة إلى حد ما للتجانس الثقافي وتحكمها قوة مؤسساتية" (ترجمتا).

واستنادًا إلى التعريف، يُظهر المصطلح المتعدد المعاني "État" إلى المجتمعات السياسية، أي المنظمات الدولية والحكومات التي تدير الدول.

بعد تحليل الترجمة، لوحظ أن المترجم في الخطاب الأول قام بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "دولة" بمقابلات متعدّدة ذلك يعود إلى اختلاف دلالاته في لغات الوصول وحتى في اللغة المصدرية نفسها، حتى إذا كانت معانيه متقاربة لأنه يشمل معان متعددة. في السياق السياسي يستخدم المصطلح المتعدد المعاني "دولة"، للدلالة إلى جهة حاكمة ذو سيادة وقوة، بينما في السياق الاجتماعي يشير إلى النظام الاجتماعي والمفاهيم المتعلقة بالاستقرار

والسيادة. وقد تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "دولة" بالمقابل "Nation"، الذي يقصد به : "كلمة nation مشتقة من الأصل اللاتيني nasci بمعنى يولد، وهي تشير إلى مجموع بشري يشعر أفرادَه بأنهم متحدون فيما بينهم بروابط مادية وروحية في آن معا. المفهوم الألماني للأمة العرق الذي يهتم بعناصر بيولوجية وعنصرية ومادية. ومن الناحية الاجتماعية الدولة هي مجموعة منظمة ذات أساس اجتماعي هي الأمة"(سعيان، 2004: 188-189).

من خلال استعمال هذا المقابل، أراد المترجم أن ينقل للقارئ هدف أو نوايا المخاطب من إلقائه للخطاب، وينقل أفكاره التي تُعبر عن الحالة العاطفية للمتکلم، والتي تصبوا إلى إقناع كافة الدول الأعضاء الموجودة في الجمعية بصواب قضيته "للقصد جانب نفسي لا يجربه بنفسه إلا المتكلم" (ريكور، ترجمة سعيد الغانمي، 2006: 47). زيادة على ما قلناه، يشير مصطلح (Nation) إلى الشعب، وكل دولة لها شعب، وتعمل على ضمان سلامته. هذا هو المقصود بالوجهة المذكورة في المثال أعلاه. كما أن الخطاب جاء في سياق سياسي حساس لمعالجة القضية الفلسطينية والظلام والقمع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني كل يوم. لهذا السبب، تحتاج الترجمة إلى قراءة الفقرة من البداية إلى النهاية. بمعنى آخر، من الضروري قراءة الوحدات اللغوية التي تسبق المصطلحات وتتبعه لفهم معنى المصطلح المتعدد المعاني

"دولة"(وعزار:2021)، فالمعنى على كما قال ريكور Ricoeur (2006: 48) "هو ما يقوم به المتكلم، وهو أيضا ما تقوم به الجملة".

ما بالنسبة لترجمة المصطلح المتعدد المعاني بـ "Pays" فإن معظم الدول المشار إليها بهذا المقابل مستقلة وتملك إقليمًا خاصًا بها. وهذا ما يؤكد التعريف العام للمقابل:

Pays : Territoire d'une nation, délimitée par une frontière.

(<https://dictionnaire.lerobert.com/definition/pays> تم الاطلاع عليه في 12 ديسمبر 2021 على 10 سا و15د).

"إقليم امة، محددة بحدودها"(ترجمتنا).

وبناءً على ما تم ذكره، الترجمة هنا هي ترجمة تأويلية تستدعي قراءة المصطلح المتعدد المعاني "دولة" المذكور في الفقرات وفهمه في سياق الخطاب. على الرغم من أن معناه يبدو واضحاً في البداية، إلا أن لديه معنى ضمني ويتم استخدامه لغرض معين (وعزار، 2021).

وفي سياق آخر ومثال آخر، تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "دولة" بالمقابل "Empire" نسبة إلى الدولة العثمانية، وانتقوا المكافئ بعناية ولا سيما فيما يتعلق بالجانب السياسي للمصطلح المتعدد المعاني(المرجع نفسه:2021). هنا، يُظهر المترجم انتقاءً دقيقاً للمقابل الذي يناسب السياق التاريخي والسياسي للموقف. حيث كان يستخدم في الماضي للإشارة إلى "دولت عليه، أي الدولة العلية" ([www. marefa. org](http://www.marefa.org)) الدولة_العثمانية تم الاطلاع عليه 03 ديسمبر 2021 على 11 سا و15د).

ويُعمّم المترجمون في هذا السياق اختيار مقابل مناسب للمصطلح المتعدد المعاني "دولة"، ولذلك تم استخدام "Empire" كترجمة نموذجية تناسب السياق السياسي والتاريخي للدولة العثمانية ، لطالما ارتبط في هذا السياق بمفهوم الإمبراطورية أو قيصرية، ولذلك تم ترجمته بـ "Empire"، وأصبح من الاصطلاح الذي يُعرف في قاموس لاروس Larousse (https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/empire تم الإطلاع عليه في 12 ديسمبر 2022 على 14 سا و 15د).

Empire: Grand ensemble de pays dépendant d'une même autorité, que celle-ci soit exercée par un empereur ou non.

"الإمبراطورية: مجموعة كبيرة من الدول تعتمد على السلطة نفسها، سواء كان يمارسها إمبراطور أم لا" (ترجمتا).

ومن خلال تحليلنا للترجمات نلاحظ، أن مصطلح "دولة" متعدد المعاني له ترجمات متعددة، بناءً على التعريفات السابقة. وقد نقل المترجمون المعنى بفعالية إلى لغة الوصول، وذلك استنادًا إلى السياق الذي ظهر فيه المصطلح المتعدد المعاني سواء كان ذلك سياق الخطاب أوفي سياق الجملة. ويتباين الاختلاف في المعاني بين هذه الترجمات المتعددة، حيث يتم اختيار لكل مصطلح متعدد المعاني المقابل الملائم بناءً على الاستخدام المحدد والمقصود من قبل المخاطب، والذي يهدف إلى التأثير بشكل أو بآخر على المستمعين أو القراء في اللغة المستهدفة (وعزار، 2021).

لاحظنا أن المترجمون قاموا بترجمة تأويلية توضح معنى المصطلح "دولة" المتعدد المعاني الغامض. ولقد استخلصوا المصطلح المتعدد المعاني من معناه العام وقاموا بترجمته وفقاً لسياق الخطاب السياسي ومقصد المُخاطب، الذي كان يدافع عن القضية الفلسطينية. علاوة على ذلك، فإن الترجمة كانت ذات غاية معينة، حيث لا يمكن ترجمة المصطلحات السياسية بطريقة عشوائية، بل يجب اختيار كل مقابل في اللغة المقابلة بعناية (المرجع نفسه: 2021). باختصار، يمكن استنتاج أن المترجمين قاموا بترجمة تتسجم مع سياق الخطاب الأصلي.

2.3.5 النموذج الثاني: المصطلح المتعدد المعاني (قضية)

الخطاب الأول: خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في قصر الأمم في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

دوافع الخطاب: "قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة نقل جلساتها من مقرها في نيويورك إلى مقرها في جنيف، للاستماع إلى كلمة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن رفضت الإدارة الأميركية منحه تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الأميركية. قام الرئيس بإعلان عن إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف، الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وطالب بانسحاب إسرائيل التي احتلتها سنة 1967". (<https://www.palestine-studies.org>)

تم الاطلاع عليه في 12 سبتمبر 2021 على 18 سا و15د)

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_43_PV.78-AR.pdf	الجلسة الثامنة والسبعين	4	قضية

جدول رقم 5: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قضية) في خطاب ياسر عرفات، المنعقد

في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"ولا يختلف أحد هنا، يا سيادة الرئيس، على أن قضية فلسطين هي مشكلة مشاكل العصر... لذلك فإن لقائي معكم اليوم في جنيف بعد أن حال قرار أمريكي جائر دون ذهابي إليكم هنالك هو مصدر اعتزاز وسعادة لي، فالاعتزاز مصدره وجودي معكم وبينكم لأنكم المنبر الأم لكل قضايا الحق والسلام في العالم..."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_43_PV.65-FR.pdf	Assemblée générale 43 session, 4 janvier, 4 janvier 1989	1	La question
A_43_PV.65-FR.pdf	Assemblée générale 43 session, 4 janvier, 4 janvier 1989	1	La cause

جدول رقم 6: مصدر المصطلحات La question, La cause في خطاب ياسر عرفات

المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

Nous nous accordons tous ici sur le fait que la question palestinienne constitue le problème des problèmes du monde contemporain...

Ma rencontre avec vous aujourd'hui à Genève, après qu'une injuste décision américaine m'eut empêché d'aller vous rencontrer à New York, est donc pour moi source de fierté et de joie. Fierté d'être avec vous, parmi vous, vous qui êtes la plus haute des tribunes pour toutes les causes de justice et de paix dans le monde...

الخطاب الثاني: خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك،

في 13 نوفمبر 1974.

دوافع الخطاب: في عام 1974 شهدت الأمم المتحدة حدثاً فريداً لم تشهده منذ تأسيسها عام

1945. لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة صعد زعيم حركة التحرير الوطني إلى المنبر

للتحدث. وتحدث عن مطالب حركة التحرير "تنفيذ حق الفلسطينيين في تقرير المصير".

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
قضية	1	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجلسة 29، نيويورك.	www.prc.ps

جدول رقم 7: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قضية) في خطاب ياسر عرفات، المنعقد

في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 13 نوفمبر 1974.

"رغم هذا الوضع المتأزم الذي يسود العالم، ورغم ما في عالمنا من قوى ظلام وتأخر، فإن عالمنا اليوم يعيش أياماً مجيدة، أنه يشهد انهيار العالم القديم، عالم الاستعمار والامبريالية، والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة أشكالها وأبرزها الصهيونية، ويشهد الاتجاه التاريخي العظيم لشعوب العالم نحو انبثاق عالم جديد تنتصر فيه القضايا العادلة، وأنا واثقون من انتصار هذه القضايا.

إن قضية فلسطين تدخل كجزء هام بين القضايا العادلة التي تناضل في سبيلها الشعوب التي تعاني الاستعمار أتيحت لي أن أعرضها أمامكم، فإنني لن أنسى أن مثل الاضطهاد، وإذا كانت الفرصة قد أتيحت لي أن أعرضها أمامكم، فإنني لن أنسى أن هذه الفرصة يجب أن تتاح لجميع حركات التحرر المناضلة ضد العنصرية والاستعمار."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
discours yasser arafat 1974 2282 session en français.pdf	Assemblée générale, Nations Unies 29 ème session, New York	911	La question
discours yasser arafat 1974 2282 session en français.pdf	Assemblée générale, Nations Unies 29 ème session, New York	911	La cause

جدول رقم 8: مصدر المصطلحات La question, La cause في خطاب ياسر عرفات

المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 13 نوفمبر 1974.

En dépit de cette situation de crise qui règne dans le monde et malgré les forces des ténèbres qui s'appesantissent sur nous, malgré le sous-développement et les maux dont souffre l'humanité, nous assistons néanmoins à un changement extraordinaire. L'ancien monde de l'impérialisme, du colonialisme, du néo-colonialisme et du racisme sous toutes ses formes, y compris, au premier chef, le sionisme, s'effondre devant nous. L'évolution de l'histoire fait qu'un monde nouveau se substitue à l'ancien, un monde nouveau qui verra le triomphe des justes causes. De cette victoire nous sommes convaincus.

C'est dans cette perspective de l'avènement d'un monde nouveau et de lutte que s'inscrit la question de Palestine. La Palestine est au premier plan des tristes causes pour lesquelles les masses en butte à l'impérialisme et à l'agression luttent de toutes leurs forces. S'il m'a été donné l'occasion de prendre la parole devant l'Assemblée, il n'est pas possible, j'en suis conscient, à l'heure où je m'adresse à elle, que cette occasion ne soit pas accordée aussi à tous les mouvements de libération qui combattent le racisme et l'impérialisme.

الخطاب الثالث: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

دوافع الخطاب: التطرق إلى حالة الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية التي ندّدت بالممارسات الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي، وعدم التزامها بتطبيق الاتفاقات الموقعة معها، وبتناقض الولايات المتحدة مع نفسها، والتي تريد نقل سفارتها إلى القدس بعد الاعتراف أنها عاصمة لإسرائيل.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
قضية	11	مجلس الأمن للأمم المتحدة، الجلسة 8183، في نيويورك.	S_PV-8183-fAR.pd

جدول رقم 9: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قضية) في خطاب الرئيس الفلسطيني

محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

تالّثاً: يتم تطبيق مبادرة السّلام العربية كما اعتمدت، أي من الألف إلى الياء وليس من الياء إلى الألف. فالمبادرة نصت على حل القضية الفلسطينية، ومن ثم حل القضايا الإقليمية مع الكل ..."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
S_PV-8183-FR.pdf	Conseil de sécurité, soixante-treizième année, 8183 séances, New York	10	Les problèmes

جدول رقم 10: مصدر المصطلح Les problèmes في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود

عباس المترجم، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 فيفري

2018.

Troisièmement, l'Initiative de paix arabe doit être mise en œuvre telle qu'elle a été adoptée, c'est à dire de A à Z et non pas de Z à A. Conformément à l'Initiative, la question palestinienne doit être résolue avant les problèmes régionaux.

تحليل ومناقشة الترجمة:

يُقصد بمصطلح القَضِيَّة: "الحكم. القَضِيَّة: نزاع بين متخاصمين يُعرضُ على المحكمة

للبحثِ والفصل". (عمر، 2008: 1830). فالمصطلح يشير حسب جميل صليبا إلى

"المسألة التي تعرض إلى المسامع للفصل فيها، وفي المنطق هو كل قول يصح أن يقال

لقائله أنه صادق أو كاذب" (صليبا، 1982: 195).

وفي المثال الذي اخترناه، تتأرجح الترجمة إلى الفرنسية بين الترجمات المختلفة التي

اقترحها المترجمون la question, la cause, les problèmes.

ويعني المقابل la question في القاموس الفرنسي لاروس Larousse

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/question> / تم الاطلاع عليه في 18 ديسمبر 2021 على

15 ساو 15د)ب:

Ensemble des problèmes soulevés par tel ou tel sujet.

"مجموعة من المشاكل يطرحها موضوع ما" (ترجمتنا).

بالعودة إلى سياق الخطابين، نرى أن القضية الفلسطينية قد تم تناولها في إطار حساس لما

تثير جدلاً كبيراً "فالسباق النفسي يمثل الدافع الذي يكون وراء كل ما ننطق به، والمنطلق

الذي يحرك الذات للقيام بالفعل اللغوي، أو لإرسال رسالة ما" (الشيدي، 2011: 37).

ويمتلك المرسل إليه غرضاً من وراء الخطاب، لذلك يستعمل أسلوباً دافئاً وعاطفياً لحل

مشكلات وإجراء محادثة فعالة مع المتلقين. وقد اختار المترجمون المقابل "la question"

بناءً على سياق الخطابات التي نذكرها، ودوافعها المختلفة. والمسألة هنا تتعلق بموضوع

مهم لا يمكن تأجيله (وعزار، 2021).

إذ يُركّز المقابل باللغة الفرنسية على أهمية القضية للوصول إلى حل يُرضي جميع

الأطراف المعنية: "شَرَحَ قَضِيَّتَهُ: أَي مَسْأَلَتُهُ الَّتِي تَطْرَحُ جَوَانِبَ مِنْ حَالَةٍ تَحْتَاجُ إِلَى حَلٍّ أَوْ

يُتَنَازَعُ فِيهَا." والتي يُصر فيها المخاطب بالالتزام بقرارات حفظ السلام.

(<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تم الاطلاع عليه في 18 ديسمبر 2021 على 18 سا و15د)

باستنادٍ إلى ما تم ذكره، يمكننا استنتاج أن المترجمين اختاروا المقابل "la question" "بناءً على سياق الخطاب والدوافع المختلفة التي تم ذكرها. وذلك لأن المُخاطب يُركّز ويُؤكد على أهمية القضية الفلسطينية، كما يدعو إلى تنفيذ القرارات المتعلقة بحفظ السلام.

علاوة على ذلك، قدّم المترجمون مقابلاً آخرًا "la cause" نظرًا لأن المُخاطب يعتمد على القوة القانونية لتحقيق حلاً، الذي يعني في قاموس لوروبرير Le Robert، العام (<https://dictionnaire.lerobert.com/definition/cause> تم الاطلاع عليه في 19 ديسمبر 2021 على 16 و 12 د) Une affaire, un procès qui se plaide.

قضية: قضية، دعوى مرفوعة. (ترجمتنا)

مثاله: "رَفَعَ الْقَضِيَّةَ إِلَى الْمَحْكَمَةِ" "قَضِيَّةٌ سِيَاسِيَّةٌ" "قَضِيَّةٌ إِجْتِمَاعِيَّةٌ" "الْقَضِيَّةُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ" "قَضِيَّةٌ وَطَنِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ وَإِنْسَانِيَّةٌ". (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> / تم الاطلاع عليه في 19 ديسمبر 2021 على 16 سا و 45 د)

استخدم المُخاطب نفس المصطلح المتعدد المعاني "قضية" في الخطاب الأول والثاني، لكنه قصد به أشياء كثيرة، وذلك حسب التوجهات والأهداف التي يسعى إليها المُخاطب،

" للسياق أثر في ضبط متغيرات الدلالات التي يفرزها موقف لغوي متشابه اللفظ وفق

محاكاة السياق " (الشبيدي، 2011: 28)

ومن استخدامات المخاطب المتعددة للمصطلح المتعدد المعاني " قضية " في الخطاب الأول، أراد الإشارة إلى قضية إقامة دولة فلسطين في السياق الذي ذكر في الخطاب الأول، لأن المسألة: قضية أو ما كان موضوع بحث أو نظر".

(<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> / تم الاطلاع عليه في 19 ديسمبر على 18 سا و 40 د)

وفي الخطاب الثاني تناول المخاطب موضوع "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير". وفي الخطاب الثالث تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قضية" أحياناً ب "la question" وأحياناً أخرى ب "problème" لأن موضوع "الخطاب والمجلس" الأساسي، هو القضية الفلسطينية، حيث يقترح المترجم المقابل "la question" للتأكيد والتركيز على محور النقاش "أهمية القضية الفلسطينية". وعن اختيار المترجم المقابل "problèmes"، فهو متعلق بما قاله المُخاطب "مشكلات القضايا الإقليمية تستطيع الانتظار"، فإن المسألة الفعلية المتعلقة بالقضية الفلسطينية تعتبر أكثر أهمية ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار "هي أطروحة يحدّها مجال معيّن وتخص الأمر الصعب". (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> / تم الاطلاع عليه في 19 ديسمبر

2021 على 17 سا و 05 د)

مما قلناه حتى الآن، يجدر الإشارة أن السياق يحدّد معنى المصطلحات العربية ذات المعاني ويُصبح واضحاً. لا يمكن فصل المصطلح متعدّد المعاني عن الجملة، وهو جزء لا يتجزأ من الوحدات التي تسبقه والتي تليه (وعزار، 2021).

.

من خلال تحليلنا للترجمات، وجدنا أن المترجمين يقدون بترجمات تأويلية لتحقيق ترجمات دقيقة، وضمان فهم المقصود من الخطاب، وإعادة صياغة المصطلح المتعدد المعاني "قضية" بالشكل الصحيح، واختيار الخيارات الملائمة، ولا مناص من القول بأن السياق، سواءً سياق الجملة أو سياق الخطاب، يساعد حتمًا في استنتاج المعاني المحتملة للمصطلحات المتعددة المعاني الفردية (المرجع نفسه، 2021).

3.3.5 النموذج الثالث: المصطلح المتعدد المعاني (قرار)

الخطاب الأول: خطاب سمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني، أمير دولة قطر، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 سبتمبر 2016.

دوافع الخطاب: معالجة القضايا الراهنة: القضية الفلسطينية وانتهاكات العيش بسلام على الأرض الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية لإسرائيل، وقضية السوريين الذي يعيشون في ظل الدكتاتورية، واليمن الذي يعاني من عدم الاستقرار السياسي، وليبيا التي لا زالت في حالة اضطراب منذ الربيع العربي.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
Discours arabe onu roi du _Qatar.pdf	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الحادية والسبعون، الجلسة العامة 8	33	قرار

جدول رقم 11: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قرار) في خطاب سمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني، أمير دولة قطر، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 سبتمبر 2016.

"يواجه المجتمع الدولي تحديات جسيمة تتمثل في بعض أزمات إقليمية ودولية غير محلولة أصبحت عائقاً أمام التنمية والاستقرار الإقليمي والدولي. وتستمر بعض الدول بإتباع نهج العمل خارج نطاق الشرعية الدولية في ظل تقاعس دولي عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
Discours français Qatar roi du _ONu.pdf	Assemblée : générale, 71 - ème session , 8ème session plénière, Nation Unies, New York	28	Résolutions

جدول رقم 12: مصدر المصطلح Résolutions في خطاب سمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير دولة قطر، المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 سبتمبر 2016.

La communauté internationale est confrontée à de graves défis en raison de certaines crises régionales et internationales non réglées qui sont devenues un obstacle au développement et à la stabilité régionales et internationales. D'autre part, certains États continuent d'agir hors du cadre de la légitimité internationale sur fond d'inertie internationale à l'égard de la mise en œuvre des résolutions du Conseil de sécurité.

الخطاب الثاني: خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في قصر الأمم في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

دوافع الخطاب: انعقاد الدورة الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
قرار	01 و 05	فلسطين الثورة، العدد 729	https://www.palquest.org/ar/historic-text/9678 ياسر-عرفات-امام- الجمعية-العامة-للأمم- المتحدة،-جنيف،- 1988

جدول رقم 13: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قرار) في خطاب الرئيس الراحل ياسر

عرفات، المنعقد في قصر الأمم في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"[...] قبل أربعة عشر عاماً، وعندما قلتم لنا في قاعة الجمعية العامة: "نعم لفلسطين وشعب فلسطين؛ نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ نعم للحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين؛ توهم البعض أن قراراتكم لن يكون لها أثر يذكر، دون أن يدرك أن تلك القرارات كانت من أهم الينابيع روت غصن الزيتون(...)"

"[...] وهذا ما أكدته القرارات الصادرة عن القمم العربية، وأكد مجلسنا كذلك على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة. كما أكد على ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية في الأماكن المقدسة في فلسطين لأتباع جميع الأديان، كما أكد مجلسنا الوطني على قراراته السابقة بشأن العلاقة المميزة والخاصة بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني..."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في الفرنسية
www.ipc.gov.ps	IPC	02	Résolutions
المصدر نفسه	IPC	07	Décisions

جدول رقم 14: مصدر المصطلحات Résolutions, Décisions في خطاب الرئيس الراحل

ياسر عرفات المترجم، المنعقد في قصر الأمم في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

Il y a 14 ans, lorsque vous nous avez dit, dans la salle de l'Assemblée générale «Oui à la Palestine et au peuple de la Palestine, oui à l'Organisation de libération de Palestine, oui aux droits inaliénables du peuple palestinien, certains s'étaient imaginés que vos résolutions ne seraient suivies d'aucun effet notable. Ils ne comprenaient pas que ces résolutions allaient devenir une des sources les plus vives à laquelle s'abreuver le rameau d'olivier que je portais à ce jour.(...)

[...]Tout ceci également a été affirmé dans les décisions issues des sommets arabes. Notre conseil a aussi affirmé la nécessité de résoudre la question des réfugiés palestiniens, conformément aux décisions des Nations unies. Il a été également affirmé qu'il garantirait la liberté de croyance et de culte dans les lieux Saints de Palestine pour les adeptes de toutes les religions .

Notre Conseil national a également confirmé ses décisions précédentes concernant les relations spéciales et privilégiées entre les deux peuples frères, jordanien et palestinien .(...)

الخطاب الثالث:

النص الأصلي: خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في

نيويورك، في 22 أكتوبر 1995.

دوافع الخطاب: التأكيد على التزام بميثاق الأمم المتحدة لضمان الحياة السلمية للشعب الفلسطيني، وتحقيق مصيره، والعودة إلى أرضه، وإعمال حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
قرار	34	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الخمسون، الجلسة العامة 35	A_50_PV.35-: AR (2).pdf

جدول رقم 15: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قرار) في خطاب الرئيس الراحل ياسر

عرفات، المنعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 أكتوبر 1995.

"لقد أكد شعبنا دعمه لعملية السلام دائماً، ووافق عليه مجلسنا الوطني والمركزي، فأصبح

خيار السلام قراراً فلسطينياً لا رجعة فيه، لطي صفحة القتل والتدمير إلى الأبد، ولكي يعيش

الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي، جنباً إلى جنب، في دولتين مستقلتين، تحترم كل منها

الآخر."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_50_PV.35-FR_ (2).pdf	Assemblée générale, 35 - ème séance plénière , nations Unies , New York	32	Décision

جدول رقم 16: مصدر المصطلح Décision في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات

المترجم، المنعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 أكتوبر 1995.

Notre peuple a continué son appui au processus de paix, qui a été approuvé par notre Conseil des national et par le Conseil central. L'opinion de paix est devenue une décision palestinienne irréversible, afin de tourner la page des tueries et de la destruction une fois pour toutes, afin que les deux peuples palestinien et israélien puissent vivre côte à côte, dans deux États indépendants, sur la base de respect mutuel.

تحليل ومناقشة الترجمة:

يعني الفعل قرَّ حسب القاموس، قرَّرت، قرَّرت، يقرَّن، ويقرَّ، ويقرَّ، وقرَّر، / قرَّ، وقرَّر / قرَّ، قرارًا، وقرُّورًا، وقرَّأ فهو قارَّ. (عمر، 2008: 1796) والقرار: "جمع قرارات مصدر قرَّ، قرَّب، قرَّ على، قرَّ في، مستقر ثابت. لا قرار له: غير ثابت، لا يستقر. أمر يصدر عن صاحب نفوذ: "أعلنت لجنة التحكيم قرارها". وهناك "مشروع قرار: مسودة لقرار ما زال

قيد دراسة. بيان رسمي من أي محكمة أو أية هيئة قضائية حول الأحكام والدوافع القانونية الصادر بموجبها القانون". (المرجع نفسه، 2008: 1796).

وأما القرار: الرأي يُمضيه مَنْ يملكُ إمضاءه، أمر يصدر عن صاحب النفوذ.
(<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على 11 ساو 22د)

وجاء تعريف المصطلح المتعدد المعاني "قرار" في القاموس المتخصص، بـ
Résolution" (سعيان، 2004: 276): عمل صادر عن مؤتمر أو جهاز في منظمة دولية،
تكون قوته القانونية متنوعة. يمكن أن تكون بعض القرارات إلزامية (قرارات مجلس الأمن
الدولي، قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة...) وبعض القرارات الأخرى تكون بالعكس
اختيارية، توجه قرارات المنظمات الدولية أو الدول الأعضاء والتي تمثلها الحكومات
الرسمية في هذه الدول".

من المعروف أن المصطلح المتعدد المعاني "قرار" يتمتع بعدة مقابلات في اللغة الفرنسية،
مثل، Résolution, Décision, Jugement،

ومن خلال تحليل الترجمات، نلاحظ أن المصطلح متعدد المعاني "قرار" تم ترجمته في
الخطاب الأول على أنه "Résolutions"، من قبل مترجمي الأمم المتحدة. أما في الخطاب
الثاني تم ترجمته أحياناً بـ Résolutions وأحياناً أخرى بـ Décisions.

تتطلب ترجمة هذا النوع من المصطلحات المتعددة المعاني قراءة الجملة بشكل شامل من البداية إلى النهاية، وتحليل الخطاب ككل لاختيار المقابل الأنسب من بين المقابلات الأخرى، والعودة إلى سياق المصطلح طوال الجملة والخطاب؛ إذ تستمد المصطلحات المتعددة المعاني معانيها من "أربعة مصادر أساسية: موضعها بالنسبة للمعنى الذي يتضح في الجملة، والمنطق الذي يولد افتراضات دلالية؛ معنى المصطلحات ومبادئ المحادثة التي تنقل لنا معنى المفاهيم، والسياق الذي يرشدنا إلى المعنى، الذي يقصده المُخاطَب "

(يونس، 2016: 28).

ولهذا تعد ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قرار" بـ Décisions خاطئة في الخطاب الثاني، حيث أخفق المترجم في ترجمته. ويعزى هذا الفشل إلى عدم قدرته على تحديد مقابل أدق في اللغة الفرنسية لهذا المصطلح ذو المعاني المتعددة. وبسبب هذا، تم في لغة الوصول ترجمته في بعض الأحيان بـ Résolution وفي أحيان أخرى بـ Décisions، للتشابه الطفيف في معانيها. ويتجلى هذا بشكل أوضح من خلال تعريف موقع الأمم المتحدة للمقابل "Décisions".

(https://www.un.org/securitycouncil/fr/content/resolutions) تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على 10 و 15 د)

Les décisions du Conseil de sécurité des Nations Unies sont communément appelées des résolutions. Elles ont pour vocation d'apporter une solution à un problème concernant le maintien de la paix et de la sécurité internationale.

"إن قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تسمى -عادة - قرارات، والغرض منها هو توفير حل لمشكلة تتعلق بصون السلم والأمن الدوليين" (ترجمتنا).

Les décisions rendent compte d'un autre type d'actions formelles. Elles concernent des questions de procédure comme les élections, les nominations, les dates et lieux des réunions...

"تعكس القرارات نوعاً آخرًا من الإجراءات الرسمية، وهي تتعلق بمسائل إجرائية مثل الانتخابات، والتعيينات، وتواريخ وأماكن الاجتماعات" (ترجمتنا).

<https://research.un.org/fr/docs/resolutions#:~:text=Les%20r%C3%A9solutions%20sont%20l'expression,forme%20d'un%20document%20individuel> تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على 12 سا و12 د)

ويتم تأكيد ما ذكرناه من خلال التعريفات المكافئة في القواميس العامة والمتخصصة، حيث يتم تعريف "Résolution" المقابل الفرنسي، بالشكل التالي:

Résolution : Les résolutions des Nations Unies sont l'expression formelle de l'opinion ou de la volonté des organes qui les adoptent.

<https://research.un.org/fr/docs/resolutions#:~:text=Les%20r%C3%A9solutions%20sont%20l'expression,forme%20d'un%20document%20individuel> تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على 12 سا و12 د)

قرارات الأمم المتحدة هي تعبير رسمي عن رأي أو إرادة أجهزة الأمم المتحدة.

<https://www.un.org/securitycouncil/ar/content/resolutions> تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على 12 سا و15 د)

كانت ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قرار" في الخطاب الأول صحيحة ودقيقة وموفقة في نقل المعنى المناسب وفق سياق الخطاب السياسي، وقد قام المترجمون بوضع المكافئ الأنسب في لغة الوصول.

هذا يتباين مع المترجم الثاني الذي أخطأ في ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قرار" بشكل يتعارض مع المعنى المناسب في مثل هذا المثال "وهذا ما أكدته القرارات الصادرة عن القمم العربية، وأكد مجلسنا كذلك على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة"، لأنه غير ملائم للسياق "سياق الحال أو السياق غير اللغوي، الذي يمثل السياقات الخارجية والضمنية، والموجهات النصية الخارجة عن النص" (الشيدي، 2011: 33). فالسياق يمنح معنى لكل مدلولات المصطلح المتعدد المعاني. ولهذا تعتبر الترجمة هنا بعيدة عن النص الأصلي ولا تقترب منه، لأن "الأخطاء الموجودة تُقاس من خلال النظر إلى المستويات (اللغة، والتركيب، والبنية) التي يحتلها النص والمناسبة منه" (حزل، 2018).

أما بالنسبة لاختيار المقابل "Décision" في الخطاب الثالث فقد كان صحيحاً، حيث إنه يمثل هذا المقابل قراراً تم اتخاذه خارج إطار الأمم المتحدة، وليس تصويتاً تم إجراؤه من قبل أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة. وهذا ما يتضح من تعريف القاموس العام الإلكتروني

في اللغة الفرنسية لانتارنوت "Décision" Linternaute : Action de décider

(www.linternaute.fr/ تم الاطلاع عليه في 20 ديسمبر 2021 على 12 ساو 31د)

" فعل اتخاذ قرار " (ترجمتنا).

استنادا إلى تحليلينا، يمكننا القول إنه في الخطاب الأول، قام المترجمون بتقديم المكافئ المناسب في لغة الوصول، مع مراعاة نوع النص والإطار الذي أُلقي فيه (المكان والزمان)، دون نسيان الوحدات اللغوية المحيطة بالمصطلح والغرض منه. كانت الترجمة صحيحة، حيث ترجم المصطلح المتعدد المعاني "قرار" بما يقابله في لغة الوصول. ونفس الأمر ينطبق على ترجمة الخطاب الثالث التي كانت صحيحة أيضا، حيث اعتمد المترجمون على الترجمة التأويلية، التي تمنح للمصطلح المتعدد المعاني "قرار" مدلوله الصحيح، والذي يظهر معناه مع القراءات المختلفة للخطاب. إذ يجد المترجمون أنفسهم أمام مصطلحات متعدّدة المعاني، حتى في نصوص متخصصة، ويضطرون إلى البحث عن معاني المصطلحات المتعددة المعاني في كلتا اللغتين. هذا يجعل عملهم أكثر صعوبة، خاصة إن تعذر الوصول إلى المقابل الملائم في اللغة المتخصصة في اللغة الفرنسية، وفي هذا السياق يظهر تأثير العوامل الخارجية عن الخطاب التي تساهم في تحقيق المعنى، ويوجه المترجم نحو أبعاد متعددة عن الواقع، ويتيح له اختيار المقابل المناسب في لغة الوصول، وهذا يضيف للمصطلح المتعدد المعاني معناه الحقيقي، فـ "القوة الإدراكية للمفهوم مربوطة بالواقع الخارجي" (قوام صفري، 2019: 10).

4.3.5 النموذج الرابع: المصطلح المتعدد المعاني (بيان)

الخطاب: خطاب ياسر عرفات في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

دوافع الخطاب: انعقاد الدورة الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
بيان	4	الجلسة الثامنة والسبعين	A_43_PV.78-AR.pdf

جدول رقم 17: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (بيان) في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"ألم نرحب ببيان البندقية ونؤيده الصادر عن دول السوق الأوروبية المشتركة بشأن أسس السلام العادل في المنطقة؟

أو لم نرحب بعشرات البيانات والمبادرات السياسية التي تقدمت بها المجموعات والدول الإفريقية والإسلامية ودول عدم الانحياز... "

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_43_PV.78-FR.pdf	Quarante-troisième session	11	Déclaration

جدول رقم 18: مصدر المصطلح Déclaration في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات

المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

N'avons-nous pas accueilli et appuyé la Déclaration de Venise des pays de la Communauté économique européenne concernant les bases d'une paix juste dans la région ?

N'avons-nous pas fait bon accueil aux dizaines de déclarations et d'initiatives politiques émanant des groupes régionaux, des pays africains, des pays islamiques, des pays non alignés. "

تحليل ومناقشة الترجمة:

للمصطلح المتعدد المعاني "البيان" عدة مقابلات في اللغة لفرنسية، مثل Exposé,

... Déclaration, Discours Manifeste

والبيان: "جمع بيانات، مصدر "بان"، فصاحة إبداء المقصود بلفظ حسن ومنطق فصيح معبر

اشتهر الخطيب بقوة بيانه. دليل وحجة وشرح لمن ادعى شيئاً. غني عن البيان: واضح

جداً. أما البيان المشترك فهو إعلان يصدر عن طرفين أو أكثر" (عمر، 2008: 275).

والمصطلح المتعدد المعاني "بيان" يشير إلى دليل أو أدلة واضحة أو كلام مفهوم أو تصريحات قائمة بين طرفين.

والبيان: "مصطلح يطلق على الإيضاح الرسمي الصادر عن الحكومة أو أحد ممثليها الرسميين والذي يتضمن معلومات جديدة أو رؤية الحكومة وموقفها من حدث معين أو شرحها لقضية معينة أو إعلانا لنتائج مباحث رسمية مع وفد أجنبي" (إسماعيل، 2005: 84)

مثاله:

...Déclaration conjointe des ministres des Affaires étrangères de la France, de l'Allemagne.

(<https://www.diplomatie.gouv.fr/fr/dossiers-pays/iran/evenements/article/declaration-conjointe-des-ministres-des-affaires-etrangeres-de-la-france-de-l> تم الاطلاع عليه في 14 سبتمبر 2021 على 13 ساو 33 د)

"بيان مشترك الصادر عن وزراء الشؤون الخارجية في فرنسا، وألمانيا" (ترجمتنا).⁹

والبيان الوزاري: المترجم ب Déclaration Ministérielle عبارة عن "برنامج عمل تضعه كل حكومة في بدء تأليفها، يتضمن الخطوط العامة للسياسة التي تنوي اعتمادها في مختلف المجالات، يُثار حول هذا البيان نقاش نيابي ينتهي بالاقتراع على مسألة الثقة أو عدمها" (عمر، 2008: 88).

⁹ توجد ترجمة للبيان من الفرنسية إلى العربية في الموقع الرسمي -<https://www.diplomatie.gouv.fr/ar/dossier-pays/afrique-du-nord-et-moyen-orient/iran/la-france-et-l-iran/evenements-et-visites/article/declaration-conjointe-des-ministres-des-affaires-etrangeres-de-la-france-de-l> بحيث يترجم المصطلح Déclaration ببيان.

الأمثلة المستخدمة في التحليل تؤكد على صحة الترجمة إلى اللغة الفرنسية، حيث تتوافق مع السياق السياسي. المصطلح المتعدد المعاني "بيان" يشير في هذه الحالة إلى: (بيان مشترك يتقاسم فيه المشاركون المصالح المشتركة، ويتبعون برنامج عمل واضح ومتفق عليه). وقد تم ترجمته بالمكافئ " Déclaration " في اللغة الفرنسية. ولقد تم توضيح معناه بوضوح في سياق خطاب سياسي دولي رسمي يرمز إلى الشراكة بين أعضائها، وهذا يتوافق مع معنى المكافئ " Déclaration " في اللغة الفرنسية:

En droit : Nom donné aux textes les plus solennels, adoptés par les Nations unies mais qui n'ont qu'une valeur de recommandation (Déclaration universelle des droits de l'homme de 1948.

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/d%C3%A9claration> تم الاطلاع عليه في 14 سبتمبر 2021 على 15 ساو 55د).

"في القانون: الاسم المعطى لأكثر النصوص الرسمية التي اعتمدها الأمم المتحدة ولكن لها قيمة توصية فقط" (ترجمتها).

نستنتج من تحليلنا أن المكافئ الفرنسي Déclarations هو الأكثر دقة استنادا على ما يُقال في التعريف الفرنسي، وما تبنته الأمم المتحدة في ترجمته، والترجمة في هذه الحالة تكون تأويلية.

5.3.5 النموذج الخامس: المصطلح المتعدد المعاني (جمعية)

الخطاب: خطاب السيد عبد ربه منصور، رئيس جمهورية اليمن، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2012.

دوافع الخطاب: التطرق إلى قضية الأمن في اليمن، وإلى الربيع العربي الذي مس اليمن.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
جمعية	04	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجلسة 9، الدورة السابعة والستون	Discours en arabe te Egypt yemen e 67.pdf

جدول رقم 19: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (جمعية) في خطاب الرئيس السيد عبد ربه منصور رئيس جمهورية اليمن، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2012.

"لقد مرت أكثر من ست عقود على اعتماد الجمعية العامة التي أتشرف بالحديث أمام أعضائها اليوم، للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يؤسفنا أنه بعد مضي كل هذه الفترة، مازالت شعوب كثيرة تشكو من انتهاكات لحقوق الإنسان ولأدميتها."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
Discours traduit français vers le Onu YEMEN EGYPTE 67 session.pdf	Assemblée générale, 67 ème session, 9ème séance plénière, .New York	03	Assemblée

جدول رقم 20: مصدر المصطلح Assemblée في خطاب الرئيس السيد عبد ربه منصور

رئيس جمهورية اليمن، المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 26 سبتمبر

2012.

Plus de 60 années se sont écoulées depuis que l'Assemblée générale, à laquelle j'ai l'honneur de m'adresser aujourd'hui, a adopté la Déclaration universelle des droits de l'homme. Il est déplorable qu'après toutes ces années, de nombreux pays pâissent encore de violations de leurs droits et de leur dignité"

تحليل ومناقشة الترجمة:

مصطلح "جمعية" من جمع، يجمع، جمعا فهو جامع. جمع بين الأمرين، فهو جامع. جمع

المتفرق: حشده، ضم بعضه إلى بعض، وألفه. جمع الكلمة: وضعها في صيغة جمع.

اجتمع: يجتمع اجتماعا فهو مجتمع. والجمعية: ج. جمعيات: مصدر صناعي من جَمَعَ:

طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة. جمعية بشرية: المجتمع البشري".

(عمر، 2008: 396)، فهو إذا وجود مجموعة من الأفراد في مكان ما.

كما جاء، أيضاً، تعريف المصطلح المتعدد المعاني "جمعية" في القاموس الخاص: "الجمعية هي اجتماع الأشخاص في المكان نفسه، وفي الشأن السياسي، هي تسمية تطلق على مجموعة، من الهيئات التداولية، وعدد من الأجسام ، ك: الجمعية التأسيسية، والجمعية الاستشارية، والجمعية اليفدرالية، والجمعية الوطنية، والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى ما ذلك، فكل جمعية تكونت لغرض معين ولها دور تقوم به"، (سعيان، 2004: 135).

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: الجمعية العامة للأمم المتحدة: "تابعة للأمم المتحدة في نيويورك، مؤلفة من ممثلين عن جميع الدول الأعضاء، وتتمثل مهمتها في تقديم التوصيات والمبادئ الأساسية لحفظ السلام والأمن العالميين. جمعية حقوق الإنسان: رابطة تحدد لنفسها الدفاع عن الإنسان. الجمعية الخيرية: مهمتها مساعدة الآخرين. الجمعية العمومية: اجتماع أعضاء هيئة شرعية، أو فئة من الناس مدعويين قانونياً للتداول معا في أمور خاصة"(عمر، 2008: 396).

وهو كما عرفه إسماعيل عبد الفتاح "الجناح الأساسي للأمم المتحدة مع مجلس الأمن تجمع جميع أعضاء الأمم المتحدة، ولكل دولة صوت واحد دون تمييز"(2005: 154-155).

نلاحظ من خلال التعريفات أن للمصطلح "جمعية" المتعدد المعاني عدة معانٍ، تجمع بين العام والخاص، مثل Réunion, Association, Assemblée. والمصطلح المتعدد المعاني

الذي يعيننا يشير إلى أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذين يهتمون بالالتزام المبادئ الأساسية وتقديم توصيات للحفاظ على السلم والأمن العالميين.

نلاحظ أن المترجم قد وضع مكافئاً في اللغة الفرنسية على أنه "Assemblée"، والذي تم تعريفه في اللغة الفرنسية على النحو الآتي:

Assemblée : Réunion de délégués, d'élus, de députés, de particuliers qui délibèrent ensemble en vue de prendre certaines décisions.

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/assemblee/C3%A9e> تم الاطلاع عليه في 15 ديسمبر

2021 على سا 12 و 23 د)

"اجتماع المندوبين، والمنتخبين، والنواب، والخواص الذين يتداولون معاً لأخذ بعض القرارات" (ترجمتنا).

يتوافق تعريف المصطلح المترجم مع تعريفه الخاص في اللغة العربية، الذي يعني اجتماع الأعضاء في إطار خاص. والسياق هو الذي أضفى للمصطلح المتعدد المعاني "جمعية" مدلوله وألغى باقي المقابلات التي تم ذكرها سابقاً، والتي لا علاقة لها بموضوع وسياق الخطاب. عند وضع مصطلح متعدد المعاني في سياق مُحدد وفي مجال مُعين، فإن معناه ينحرف عن تعريفه العام ويشير إلى معاني بديلة. والترجمة في هذه الحالة عملية تأويلية، بما أنها تركز على السياق الذي يعطي المصطلح المعاني "جمعية" معناه "والكلمات عندما تستعمل من اللغة العامة إلى لغة التخصص، تكتسب دلالة جديدة" (حجازي، 1993: 14)¹⁰.

¹⁰ الأسس اللغوية لعلم المصطلح - د. محمود فهمي حجازي 14. اشرنا إليه سابقاً

بناء على ما تم ذكره، نلخص إلى أن الترجمة كانت دقيقة، وقد قام المترجمون بعمل ترجمي جيد لأنه نقل معنى المصطلح المتعدد المعاني، من اللغة الفاصل إلى لغة الوصول

6.3.5 النموذج السادس: المصطلح المتعدد المعاني (عملية)

الخطاب الأول: خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات في إطار القضية الفلسطينية، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 28 سبتمبر 1998.

دوافع الخطاب: التطرق إلى قضية السلام في فلسطين.

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
yasser arafat 1998 session 10 الدورة 53.eme seance en 18 arabe.pdf	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الثالثة والخمسون، الجلسة العامة 18.	17	عملية

جدول رقم 21: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (عملية) في خطاب الرئيس الراحل ياسر

عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 28 سبتمبر 1998.

"وفي هذا السياق فإننا ندعو الأطراف الأخرى المهمة لتكثيف وتفعيل تحركها، ولا سيما

الإتحاد الروسي بصفته أحد رعايا عملية السلام، والصين واليابان، كما ندعو بشكل خاص

الإتحاد الأوروبي، بما له من مصالح وإمكانات اقتصادية وسياسية، للتحرك العاجل والفعال من أجل إنقاذ وحماية عملية السلام [...]

إننا لم نفقد الأمل في عملية السلام، وسنستمر في تنفيذ التزاماتنا وفقا للاتفاقية القائمة (...).

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
2yasser arafat : 1998 10 session الدورة 53. 18ème séance en arabe.pdf	Assemblée générale 53ème session, 18 session plénière, Nation Unie, New York	02	Processus

جدول رقم 22: مصدر المصطلح processus في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات

المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 28 سبتمبر 1998.

Dans ce contexte, nous invitons les autres parties concernées, en particulier l'autre coparrain du processus de paix, la Fédération de Russie et le Japon, à intensifier leurs efforts. Nous appelons également l'Union européenne, forte de ses intérêts économiques et politiques et de ses capacités, à agir rapidement et concrètement pour sauvegarder le processus de paix.[...]

Nous n'avons pas encore perdu espoir dans le processus de paix, et nous continuerons à honorer nos obligations en conformité avec les accords existants (...)

الخطاب الثاني: خطاب ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 1988.

دوافع الخطاب: انعقاد الدورة الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
Discours yasser arafat 43 edition قصر الامم جنيف . 13ديسمبر 1989.pdf	الجلسة 43. الجمعية العامة	02	عملية

جدول رقم 23: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (عملية) في خطاب الرئيس الراحل ياسر

عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"لقد كان موقف إسرائيل من هذا كله، المزيد من تصعيد مخططاتها الاستيطانية والتوسعية، وتأجيج عملية الصراع بتعميم الخراب، والدمار، وإراقة الدماء، وتوسيع جبهات الصدام، حتى شملت لبنان الشقيق، الذي اجتاحتها جيوش الاحتلال سنة 1982 (...). "

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_43_PV.78-FR.pdf	Quarante-troisième session ASSEMBLEE GENERALE	12	Le champ des destructions

جدول رقم 24: مصدر المصطلح Le champ des destructions في خطاب الرئيس الراحل

ياسر عرفات المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

Elle consista à élargir le champ des destructions et des ruines, et à faire à nouveau couler le sang. Elle consista à multiplier les fronts, jusqu'à y inclure le Liban

frère, que les troupes d'occupation, envahissent en 1982 avec les conséquences que l'on sait (...).

الخطاب الثالث: خطاب الشيخ صباح، أمير دولة الكويت السابق، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في 13 ديسمبر 1988، في جنيف.

دوافع الخطاب: انعقاد الدورة الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_43_PV.78- _AR.pdf	الجلسة الثامنة والسبعين	127	عملية

جدول رقم 25: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (عملية) في خطاب الرئيس الراحل ياسر

عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"إن هذه العملية التي تجري في منأى عن أي عقاب رغم ما تتسم به من انتهاكات صارخ

لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن والأحكام اتفاقية جنيف الرابعة، تشكل تحدياً خطيراً

للمجتمع الدولي..."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_43_PV.78-FR.pdf	Quarante-troisième session Assemblée générale	112	Opération

جدول رقم 26: مصدر المصطلح Opération في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات

المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"La dernière opération militaire israélienne au Liban, qui constitue une violation flagrante de l'indépendance et de l'intégrité territoriale de ce pays frère, n'est que la manifestation la plus récente de l'arrogance et de l'intransigeance d'Israël"

تحليل ومناقشة الترجمة:

إن الفعل "عمل" يقصد، "عمل ب، عمل على، عمل في، عمل ل، يعمل عملاً فهو عامل.

عمل الرجل: مهن: نجارا، فلاحا، مهندسا... مارس نشاطاً وعمل بجهد للوصول إلى نتيجة

نافعة: عمل بانتظام. عمل على إرضاء والديه. عملية: جمع مؤنث منسوب إلى عمل. الحياة

العملية: الحياة الواقعية التي يتعامل فيها الإنسان مع غيره. إنزال: عملية إنزال قوات بحرية

أو جوية للسيطرة على العدو" (عمر، 2008: 1556).

يشير المصطلح المتعدد المعاني "عملية" حسب تعريفه أعلاه " بشكل عام إلى العمل الفردي أو الجماعي لمجموعة معينة لغرض معيّن، أو إلى مسار عمليّة أو سير عمل، والذي يترجم إلى اللغة الفرنسية ب Opération, Processus , Travail.

وجدنا أن المصطلح المتعدد المعاني "عملية" قد تم ترجمته في اللغة الفرنسية على أنه "

Processus " (Larousse) تم الاطلاع عليه في 21 اكتوبر 2021 على 14 سا و22د)، والذي يعني:

*Enchaînement ordonné de faits ou de phénomènes, répondant à un certain schéma et aboutissant à quelque chose

"تسلسل منظم لحقائق أو الظواهر، يستجيب لنمط معين، ويؤدي إلى شيء ما" (ترجمتنا).

*Suite continue d'opérations, d'actions constituant la manière de faire, de fabriquer quelque chose : Les processus de fabrication doivent être revus

"تسلسل مستمر من عمليات، وإجراءات التي تُشكل كيفية طريقة القيام، وصنع شيء ما: يجب إعادة النظر في عمليات التصنيع" (ترجمتنا).

*Processus social entrepris par des gouvernements qui veulent que leurs citoyens croient qu'ils essaient d'éviter les hostilités armées.

(Parisien) تم الاطلاع عليه 2021/10/23 على 10: د45)

"العملية الاجتماعية التي تُحاول الحكومات، من خلالها إقناع مواطنيها، بأنهم يحاولون تجنب الأعمال العدائية المسلحة" (ترجمتنا).

تعتبر ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "عملية" بـ "Processus" في المثال الذي تم اختياره صحيحة ودقيقة، لأنه المصطلح المقابل المتداول في سياق الخطاب، ولا يمكن ترجمة هذا المصطلح المتعدد المعاني "جمعي" بمقابل آخر غير "Processus" في سياق الخطاب السياسي. حيث أصبح المصطلح المتعدد المعاني "جمعية" ينتمي إلى المصطلحات المتخصصة، ولم يعد ينتمي إلى الكلمات العامة. ويُعطي السياق المصطلحات متعدّدة المعاني معنى، والمحتوى ينشر بالوحدات اللغوية التي تليه والتي تأتي بعده، "فالكلمات ليست وحدات معزولة، فهي مرتبطة بعضها ببعض، ارتباطاً متبادلاً" (الشيدي، 2011: 11)

وهذا ما يعزّزه تعريف المصطلح المتعدد المعاني "العملية"، في سياق الخطاب "السياسي"، في القاموس المتخصص، الذي أتى النحو التالي: "عمليات حفظ السلام: عمليات ذات خاصية غير قهرية يقرّها مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة بغرض ممارسة تأثير ملطف على عناصر متناقضة، وتفترض قبول واتفق الأطراف المتنازعة التي تلتزم بوضع حد للنزاع القائم". (سعيان، 2004: 255)

لذلك، قام المترجم بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "عملية" السلام إلى لغة الوصول بما يُكافئه "Processus de paix". وقام بترجمة تكافؤية مُستخدمًا أسلوب التكافؤ؛ لأنه المقابل المتداول والمعروف في لغة الوصول في مثل هذه السياقات السياسية.

فيما يتعلق بالخطاب الثاني، قام المترجم بحذف المصطلح المتعدد المعاني "عملية"، وإعادة صياغة الجملة كلياً بإدخال المقابل "le champ de bataille"، وذلك لم يحدث بطريقة عشوائية. هذا لأن الترجمة تمت بهدف إيصال الوضع المأساوي للمنطقة ومعاناة الشعب الفلسطيني. والترجمة هنا تأويلية، حيث تتقل المعنى المقصود للمصطلح المتعدد المعاني "عملية" في سياق الجملة والخطاب. واختيار المقابل باللغة الفرنسية "Champ de bataille" هو لتحقيق تأثير أكبر على المستمع أو القارئ.

Champ de bataille militaire : un endroit ou se livre une bataille.

(Champ de bataille - 2 définitions - Encyclopedie.fr <https://www.encyclopedia.fr>) تم الاطلاع

عليه في 25 جانفي 2022 على 14 سا و 55د).

"ساحة المعركة العسكرية: مكان تُخاض فيه المعركة" (ترجمت).

فيما يخص الخطاب الثالث، اختار المترجم المقابل "Opération" في اللغة الفرنسية، والذي

يعني في قاموس لاروس (<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais>) تم الاطلاع عليه في 25

جانفي 2022 على 14 سا و 25د).

Action concrète faite selon une méthode, par la combinaison d'un ensemble de moyens et pour obtenir un résultat précis.

"إجراء ملموس يتم تنفيذه بطريقة، من خلال الجمع بين مجموعة من الوسائل والحصول

على نتيجة دقيقة" (ترجمت).

نلاحظ أن التعريف العام للمصطلح المتعدد المعاني باللغة الفرنسية يتوافق مع تعريف معجم اللغة العربية المعاصر، أي "عملية إنزال قوات بحرية أو جوية للسيطرة على العدو". (عمر، 2008: 1556)، والذي يشير إلى عمل مُحدد.

لقد اختار المترجم المقابل الصحيح الذي ينقل محتوى النص الأصلي. ولقد ساعد السياق والقراءة المتأنية المترجم على أداء مهمته بنجاح. ويمكن اعتبار الترجمة تأويلية. بناءً على ما تم ذكره، يظهر أن للمصطلح المتعدد المعاني "عملية" مقابلات مختلفة. وبناءً على تحليل السياق والخطاب، يمكن اعتبار جميع ترجمات المصطلح صحيحة، إذ أن المترجمون نجحوا في تقديم ترجمات ناجحة. والترجمة المستخدمة في الخطابات هي ترجمة تأويلية.

7.3.5 النموذج السابع: المصطلح المتعدد المعاني (انتفاضة)

الخطاب الأصلي: خطاب ياسر عرفات، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

دوافع الخطاب: انعقاد الدورة الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_43_PV.78-AR.pdf	الجلسة الثامنة والسبعين	16	انتفاضة

جدول رقم 27: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (انتفاضة) في خطاب الرئيس الراحل

ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

"إن قادة إسرائيل، الذين أخذتهم النشوة الخادعة توهموا انه، بعد خروجنا من بيروت، سيبتلع البحر المنظمة، ولم يتوقعوا أن يتحول رحيل المنافي إلى مسار العودة إلى الوطن، إلى ساحة الصراع الحقيقية، إلى فلسطين المحتلة. فكانت الانتفاضة الشعبية الباسلة داخل أرضنا المحتلة، الانتفاضة التي قامت لتستمر حتى تتحقق أهدافنا في الحرية، والاستقلال الوطني. وانه لما يشرفني -يا سيادة الرئيس- أن أكون واحدا من أبناء هذا الشعب الذي يسطر بدماء أطفاله، و نسائه، و رجاله، أروع ملاحم المقاومة الوطنية، ويجترح معجزات يومية بالأساطير كي تستمر انتفاضته، و كي تنمو وتكبر حتى تفرض ارتدائها، ولتثبت أن باستطاعة الحق أن يقهر القوة."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_43_PV.78- FR.pdf	Quarante- troisième session ASSEMBLEE GENERALE	16	Soulèvement & Intifada

جدول رقم 28: مصدر المصطلحات Intifada, Soulèvement، في خطاب الرئيس الراحل

ياسر عرفات المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

Les dirigeants israéliens, en proie à une euphorie trompeuse, s'étaient imaginés qu'après notre départ de Beyrouth l'OLP allait être engloutie par la mer. Ils ne s'attendaient pas à ce que le départ vers les exils se transforme en chemin du retour vers la patrie, au véritable champ de bataille, à la Palestine occupée. C'est alors qu'advint l'héroïque soulèvement populaire à l'intérieur de notre terre occupée. Cette intifada qui s'est levée pour se poursuivre jusqu'à la réalisation de nos objectifs de liberté et d'indépendance nationale.

Je m'enorgueillis d'être l'un des fils de ce peuple qui trace le sang de ses enfants, de ses femmes et de ses hommes. L'admirable épopée de la résistance populaire, réalisant des miracles quotidiens, frisant la légende pour que son intifada continue, pour qu'elle se développe et s'étende, jusqu'à ce qu'elle impose sa volonté et fasse preuve que le droit peut l'emporter sur la force.

تحليل ومناقشة الترجمة:

انتفاضة: "حركة أو ثورة شعبية، سياسية أو اجتماعية، تغلب عليها القوة والعنف

والهيجان: انتفاضة الأقصى ومنه هيجان وتمرد الشعب الذي يرفض أيًا كان من أنواع

الاستبداد أو الظلم. بدأ الشعب انتفاضة لن تموت" (عمر، 2008 : 2275)

دخل المصطلح المتعدد المعاني "انتفاضة" في قاموس المصطلحات المتخصصة عندما ارتبط بالثورة العربية في فلسطين. تم ترجمته أحياناً بـSoulèvement وأحياناً أخرى بـIntifada، اللذان يشتركان في المعنى، وهذا ما نراه في التعريف الآتي:

Intifada: Ce terme, signifiant «soulèvement» en arabe, est associé aux deux grandes révoltes palestiniennes de 1987 et 2000. Le spectre d'une troisième intifada ressurgit depuis régulièrement . (Feertchak, 2017)

الانتفاضة: يرتبط هذا المصطلح المتعدد المعاني، الذي يعني "الانقلاب" بالعربية، بالثورتين الفلسطينيتين الكبيرتين 1987 و2000. ومنذ ذلك الحين، يعود شبح الانتفاضة الثالثة باستمرار" (ترجمتنا). يتم إضافة المصطلح المتعدد المعاني "انتفاضة" إلى المصطلحات العربية، والذي يرمز إلى يوم غضب الشعب فلسطيني الكبير، وشرارته ضدّ الغزو الصهيوني.

وهذه هي الترجمة الشائعة لتسمية "Intifada" في هذا السياق، لأن المصطلح "انتفاضة" المتعدد المعاني اصطلح تسميته للإشارة إلى الثورة الفلسطينية، وفي هذه الحالة تعتبر الترجمة تكافئية. وقد قام المترجمون بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "انتفاضة" بـ"Soulèvement"، وهذا الاختيار لم يكن عشوائياً، بل إنما يعبر بقوة عن الحالة العاطفية للمُخاطَب، والغضب الذي يشعر به الشعب الفلسطيني.

كما ورد في هذا التعريف:

Mouvement collectif et massif de révolte : Réprimer un soulèvement.

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais> تم الاطلاع عليه في 20 مارس 2022 على 17 سا و 08 د)

حركة تمرد جماعية كبيرة: قمع الانتفاضة.(ترجمتنا)

نخلص إلى أن المترجمين قاموا بترجمة موفقة واحترافية لضمان توصيل الرسالة بشكل دقيق للمتلقي. تمت صياغة المصطلح المتعدد المعاني "انتفاضة" بما يكافئه في لغة الوصول في الخطاب الثاني "Soulèvement". ولقد اقترضوا المصطلح "Intifada" في الخطاب الأول، والذي أصبح بحكم استعماله يدل على انتفاضة الحجارة للشعب الفلسطيني، واستخدامه في هذا السياق له تأثير أكبر على المجتمع الدولي.

قام المترجمون بترجمات صحيحة، مستخدمين الترجمة التأويلية، لتجنب الخلط بين المصطلحين وتوضيح المعنى المقصود، حتى وإن كان معنى المصطلحين باللغة الفرنسية يشير إلى الشيء نفسه.

8.3.5 النموذج الثامن: المصطلح المتعدد المعاني (جامعة)

الخطاب الأصلي: خطاب السيد الجبير، وزير الخارجية السعودية، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 24 سبتمبر 2018.

دوافع الخطاب: من جدول الأعمال بناء السلام والحفاظ على السلام، اجتماع عام رفيع المستوى، يدعى قمة مانديلا للسلام.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_73_PV.5-AR.pdf	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الثالثة والسبعون، الجلسة 5، نيويورك. 2018	41	جامعة

جدول رقم 29: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (جامعة) في خطاب السيد الجبير، وزير الخارجية السعودية، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 24 سبتمبر 2018.

"وفي الختام، أتقدم باسم بلدي، المملكة العربية السعودية، والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، بالشكر الجزيل إلى الجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة، والمتمثلة في استضافة قمة نلسون منديلا للسلام. "

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_73_PV.5-: FR.pdf	Assemblée générale, 37 ème séance plénière, nations Unies , New York	34	Ligue

جدول رقم 30: مصدر المصطلح Ligue في خطاب السيد الجبير وزير الخارجية السعودية،

المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 24 سبتمبر 2018.

C'est avec un plaisir pour moi que de prendre la parole aujourd'hui devant l'Assemblée générale au nom de la Ligue des Etats arabes et du pays qui ont assuré la présidence du vingt-neuvième Sommet arabe".

تحليل ومناقشة الترجمة:

"إن لفظة "جامعة" في "صيغة المفرد للفعل جمع، وهي مجموعة معاهد علمية تسمى كليات، توجد مثلاً: جامعة الهواء: وهي مجموعة محاضرات تلقى عن طريق الإذاعة، والجامعة الشعبية أين تدرس فيها موادّ حرّة. ويقصد بها أيضاً رابطة أو مؤسسة تضمّ عددًا من الأطراف "جامعة الدول العربيّة" أو الجامعة العربيّة والتي تأسست سنة 1945 لدعم التعاون الاقتصادي، والعسكري، والتجاري"(عمر، 2008: 395).

والجامعة Ligue des États arabes في القاموس الخاص (سعيان، 2004: 116): "منظمة إقليمية تضم الدول العربية في الشرق الأدنى والمغرب، من بينها فلسطين، مصر، العراق، سوريا، والأردن".

وفي القاموس العام لاروس Larousse

Larousse <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/ligue> تم الاطلاع عليه في 24 جويلية 2021 على

15 سا و 24 د):

Alliance, confédération de plusieurs États formée dans des circonstances précises : La Ligue arabe.

"تشكل تحالف من عدة دول في ظل ظروف معينة: جامعة الدول العربية" (ترجمت).

Nom donné à certaines associations formées dans un État pour défendre des intérêts politiques, religieux, etc. : La Ligue des droits de l'homme.

"الاسم الذي يُطلق على بعض الجمعيات تشكلت في بلد ما للدفاع عن المصالح السياسية

والدينية وغيرها: رابطة حقوق الإنسان" (ترجمت).

وفي الموقع الإلكتروني لاتوبي Toupie (www.toupie.org) تم الاطلاع عليه في 24 ماي 2021 على

الساعة 11 سا و 22 د):

Association en vue d'un objectif déterminé.

جمعية تعمل لهدف محدد (ترجمت)

تشير جميع التعريفات باللغة الفرنسية إلى نفس المصطلح المتعدد المعاني "جامعة"، الذي تم

ترجمته في الخطاب أعلاه بـ Ligue، والذي يعبر عن العديد من الأطراف السياسية التي

تعمل على تحقيق أهداف محدّدة بتشكيل نوعاً من الجمعيات، والتي تعرف بـ "Ligue" بناءً على السياق والجملة.

ولقد اختار المترجم المقابل الفرنسي Ligue بناءً على السياق والجملة (الجملة والخطاب). وهذا المقابل يتوافق مع معنى المصطلح المتعدد المعاني "جامعة" في القواميس الخاصة والعامة باللغتين (العربية والفرنسية)، والمتداول في وكالات هيئة الأمم المتحدة. لذلك نُؤكد أن هذا المكافئ هو الصحيح. وقد قام المترجمون بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "جامعة" باستخدام أسلوب التكافؤ في المثال أعلاه.

ومما نستخلصه من التحليل، السياق هو الذي حدّد النظير المناسب باللغة الفرنسية، وأوضح معناه في اللغة الفاصل، وجعل اختيار المترجمين في اللغة المقابلة أكثر دقة وملائمة.

9.3.5 النموذج التاسع: المصطلح المتعدد المعاني (وعد)

النص الأول: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة، في نيويورك، المنعقد في 20 فيفري 2018.

دوافع الخطاب: التطرّق إلى حالة الشرق الأوسط التي تعيش أوضاعاً سياسية صعبة، بما فيها القضية الفلسطينية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
S_PV-8183-_AR.pdf	مجلس الأمن للأمم المتحدة، الجلسة 8183، في نيويورك	07	وعد

جدول رقم 31: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (وعد)، في خطاب الرئيس الفلسطيني

محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

"...كل ذلك كان قبل وبعد صدور وعد بلفور عن الحكومة البريطانية قبل 1917، هذا

الوعد الذي أعطى فيه من لا يملك لمن لا يستحق، والذي هو الحكومة البريطانية أن تتحمل

مسؤولياتها تجاهه وعن نتائجه الكارثية على شعبنا الفلسطيني".

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
S_PV-8183-FR.pdf:	مجلس الأمن للأمم المتحدة، الجلسة 8183، في نيويورك	06	Déclaration

جدول رقم 32: مصدر المصطلح Déclaration، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

Tout cela existait avant comme après la Déclaration Balfour publiée par le gouvernement britannique en 1917, par laquelle des personnes qui n'avaient pas la propriété de de la Palestine l'ont cédée à des personnes qui n'avaient aucun droit.

النص الثاني: خطاب ياسر عرفات في الجمعية العامة، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.

دوافع الخطاب: التطرق إلى حالة الشرق الأوسط، التي تعيش أوضاعا سياسية صعبة، بما

فيها القضية الفلسطينية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_55_PV.3-AR%20(1).pdf	الدورة الخامسة والخمسون . الجلسة العامة 3.	52	وعد

جدول رقم 33: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (وعد)، في خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.

"لقد عمل الشعب الفلسطيني، والقيادة الفلسطينية بشكل جاد، من أجل تحقيق هذا الوعد، وعد سلام الشجعان، واتخذنا قرارا استراتيجيا بالالتزام بعملية السلام، وقدمنا تنازلات كبيرة ومؤلمة من أجل الوصول إلى الحل الوسط المعقول والمقبول للطرفين".

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_55_PV.3-FR%20(1).pdf FR.pdf	Assemblée générale Cinquante-cinquième session 3e séance plénière	43	Promesse

جدول رقم 34: مصدر المصطلح Promesse، في خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.

Le peuple palestinien et ses dirigeants œuvrent sérieusement pour tenir la promesse de parvenir à une paix des braves. Nous avons pris la décision stratégique de nous engager dans le processus de paix et nous avons fait des concessions importantes et douloureuses pour parvenir à un compromis acceptable pour les deux parties.

تحليل ومناقشة الترجمة:

إن الفعل وَعَدَ: "وعد، يعد، وعدًا، وعدةً، وموعدًا، وموعدةً، وموعدًا، فهو واعد، والفاعل موعود، مثاله وعد فلانا الأمر/ وعد فلانا بالأمر: مناه به، وعده بجائزة فهذا الكلمة تشير في معناها العام إلى "الالتزام بأمر وتطبيقه" (عمر، 2008: 2456).

يبدو لنا جلياً، من خلال تعريف المصطلح المتعدد المعاني "وعد" في القاموس العام، أنه يشير إلى الالتزام بأمر واحترامه من خلال تنفيذه. ومع ذلك، يحمل المصطلح المتعدد المعاني "وعد" معان متعددة، مما يؤدي إلى مقابلات كثيرة في اللغة الفاصل، مثل Promesse, Parole, Serment، والتي تشير جميعها إلى الوعد الذي يتعين الوفاء به.

ومن ما لاحظناه، تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "وعد" في المثال الأول باستخدام مقابل غير المذكور أعلاه، وهو "Déclaration"، والذي يتم في قاموس لاروس Larousse (https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/d%C3%A9claration) تم الاطلاع عليه في 11 أبريل 2022 على 14 سا و 31 د) كالآتي:

-Action de déclarer, de porter à la connaissance du public

"التصريح بشيء، إعلام الجمهور" (ترجمتنا).

-Affirmation de l'existence d'une situation juridique ou d'un fait

"التأكيد على وجود حالة قانونية أو حدث" (ترجمتنا)

-Témoignage

"الإدلاء بشهادة" (ترجمتنا).

En droit: "ترجمتنا" في القانون

-Désignation solennelle de l'Acte final adopté à l'issue de certaines conférences internationales

"التعيين الرسمي للوثيقة الختامية المعتمدة في نهاية بعض المؤتمرات الدولية" (ترجمتنا).

-Acte unilatéral d'un État, destiné à produire des effets de droit dans les relations internationales (déclaration de reconnaissance, de guerre, de neutralité, etc.)

"الفعل الانفرادي لدولة، والذي تريد به إحداث آثاراً قانونية في العلاقات الدولية (إعلان

الاعتراف، والحرب، والحياد، وما إلى ذلك)" (ترجمتنا).

وإذا قمنا بتعريف المصطلح المتعدد المعاني "وعد بلفور" كوحدة مركبة، نجد أن كلمة "وعد"

خرجت من المعنى العام: "الالتزام بشيء" (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>) / تم الاطلاع

إليه في 12 جويلية 2022 على 10 سا و 12 د)، وأصبحت تُنسب إلى المصطلحات السياسية، حيث تشير

إلى "بيان علني تصدره حكومة". وفي هذا السياق، تكون الحكومة المصدرة للبيان هي

"الحكومة البريطانية التي تدعم تأسيس وطن قومي يهودي" (www.marefa.org/) وعد_بلفور تم

الاطلاع عليه في 11 أبريل 2022 على 12 سا و 23 د).

ولهذا السبب، قام المترجمون بإعادة صياغة المصطلح المتعدد المعاني "وعد" بشكل يتناسب

مع سياق الموقف والجملة، حيث لا يمكن ترجمته على أنه "promesse" مثلما هو الحال في

الخطاب الثاني، وفقاً لتعريفه في قاموس العام لاروس Larousse:

Action de promettre quelque chose ; engagement que l'on prend en promettant quelque chose.

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/promesse/> . تم الاطلاع عليه في 11 أبريل 2022 على 13 سا و 45 د)

"الوعد بشيء ما، تقديم الالتزام من خلال الوعد بشيء ما" (ترجمتا).

كما أن المصطلح "وعد" المتعدد المعاني، يعني كذلك: "ما يقطع من عهد في الخير وفي

الشر، التزام باحترام عهد والتقيّد به بأمانة " (عمر، 2008: 2466).

بناءً على التحليل، يمكننا بالفعل استنتاج أن الترجمة في كلا الخطابين هي ترجمة تأويلية.

استطاع المترجمون من خلال فهمهم العميق للنصوص والسياق تقديم مقابلات لغوية تعبر

عن مقصد المخاطب. والسياق هو العنصر الذي يُعطي للمصطلحات المعنى ويُلخص

التعريفات المذكورة أعلاه. من الواضح أنه من خلال التعريفات المختلفة للمصطلح المتعدد

المعاني "وعد"، يكون المقابل الفرنسي "Déclaration" أكثر ملائمة في الخطاب الأول؛ حيث وضع المترجمون المكافئ المناسب في لغة الوصول وفقاً للسياق السياسي.

فيما يتعلق بالخطاب الثاني، تُرجم المصطلح "Promesse" وهو ما يقابله بشكل صحيح. ولقد قام المترجمون بترجمة تأويلية تُعطي المصطلح المتعدد المعاني "وعد" معناً مناسباً. والترجمات المختارة في أمثلتنا صحيحة، لذا يمكننا القول أن عمل المترجمون يعتبر صحيحاً.

10.3.5 النموذج العاشر: المصطلح المتعدد المعاني (نظام)

الخطاب الأول: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 30 سبتمبر 2015.

دوافع الخطاب: التطرق إلى القضية الفلسطينية بما فيها الانتهاكات والظلمات التي تقوم بها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_70_PV.19- _AR.pdf	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة السبعون، الجلسة العامة 17.	37	نظام

جدول رقم 35: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (نظام)، في خطاب الرئيس الفلسطيني

محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 30 سبتمبر

2015.

"...إذ إن دولة فلسطين الآن طرف متعاقد سام في اتفاقيات جنيف لعام 1949، وطرف في

نظام روما الأساسي وعضو في المحكمة الجنائية الدولية، ومن يخشى القانون الدولي

والمحاكم الدولية ما عليه أن يكف عن ارتكاب الجرائم."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_70_PV.19-FR_(1).pdf	Générale Assemblée des Nations Unies, soixante-dixième session, 19 ème séance plénière	33	Statut

جدول رقم 36: مصدر المصطلح Statut، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس

المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 30 سبتمبر 2015.

La Palestine continuera à avancer pour défendre son peuple sous occupation en recourant à tous les moyens légaux et pacifiques à sa disposition, notamment en sa qualité de haute partie contractante aux Conventions de Genève de 1949 et d'État partie au Statut de Rome de la Cour pénale...

الخطاب الثاني: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في 20 سبتمبر 2017.

دوافع الخطاب: التطرق إلى قضايا الساعة: القضية الفلسطينية، ورفض إسرائيل القرارات

الشرعية الدولية، بما فيها انتهاك حق الشعب الفلسطيني، في العيش بسلام على أرضه،

فالمخاطب يندد بالممارسات العدوانية للإسرائيليين، والذين يرفضون حل الدولتين والانقسام،

ويستخدمون العنف لتهديد السلام الإقليمي.

المصدر الالكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_72_PV.8- AR%20(1).pdf	الجمعية العامة الدورة الثانية والسبعون	15	نظام

جدول رقم 37: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (نظام)، في خطاب الرئيس الفلسطيني

محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 20 سبتمبر 2017.

"عندما تحررت جنوب أفريقيا من نظام الفصل العنصري (الأبارتايد)، قال نيلسون مانديلا:

"إنني أشعر بالامتنان الشديد للعامل والأمم المتحدة التي ساهمت وأيدت إنهاء حكم الفصل

العنصري في جنوب أفريقيا، وهذا ما كان". "ولكن"، يتابع نيلسون مانديلا، "لا يكتمل

نصرنا إلا بنصر الشعب الفلسطيني". إذاً هو وضعها أمانة في أعناقكم، في الجمعية العامة،

إنهاء الفصل العنصري فلسطيني."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_72_PV.8-FR%20(2).pdf	Assemblée générale Soixante-douzième session	13	Régime

جدول رقم 38: مصدر المصطلح Régime، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 20 سبتمبر 2017.

Lorsque l’Afrique du Sud a été libérée du régime de l’apartheid, Nelson Mandela a déclaré qu’il était reconnaissant au monde entier et aux Nations Unies, qui avaient apporté leur contribution et leur appui en vue de mettre fin à l’apartheid en Afrique du Sud. Mandela a ajouté que leur victoire ne serait complète qu’avec la victoire du peuple palestinien. Il a donc confié à l’Assemblée – chaque individu, chaque État, notamment les grandes puissances – la responsabilité de mettre fin à l’apartheid en Palestine. Les grandes puissances en particulier doivent rester à nos côtés.

تحليل ومناقشة الترجمة:

جاء مفهوم مصطلح "نظام" في معجم اللغة العربية المعاصرة كآلاتي: "نظام جمع أنظمة، مصدر نَظَمَ، على نظام واحد: على نهج واحد، عادة واحدة. نظام الأمر: قوامه وعماده. الخضوع للقوانين والحفاظ عليها مثاله: حافظ على نظام الشركة. مبادئ مرتبطة بطريقة من الحكم أو الاقتصاد أو غيرها "نظام عسكري، جمهوري، اشتراكي" (عمر، 2008: 2236).

والنظام: "الخيطة الذي يجمع الخرز" (ابن فارس بن زكريا، 1979: 443)

كما يُقصد بالنظام السياسي في القاموس الخاص (سعيان: 2004، 394): "طريقة حكم بلد

ما، حيث يتم التنسيق بين مختلف الإدارات والعناصر السياسية وغير سياسية".

والنظام: "اصطلاح يطلق على المعاهدات الجمعية ذات الصيغة الإنشائية، مثل النظام

الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الموقع عليه في روما في يونيو عام 1998". (الجبالي،

ايمن، وعمر، 2014: 139).

يمكن للمصطلح متعدد المعاني "نظام" أن يترجم إلى عدة مصطلحات مقابلة في اللغة

الفرنسية وفقاً للسياق الذي يظهر فيه، مثل " Régime, Système, Statut ".

وفي الخطاب الأول الذي اخترناه، تم ترجمة المصطلح متعدد المعاني " نظام " بـ "Statut"،

الذي جاء تعريفه في قاموس لاروس Larousse على أنه:

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/statut> تم الاطلاع عليه في 20 أبريل 2021 على 00 سا و

09 د)

Ensemble des dispositions législatives ou réglementaires fixant les garanties
fondamentales (droits et obligations)

"جميع الأحكام التشريعية أو التنظيمية التي تحدد الضمانات الأساسية (الحقوق والالتزامات)"

(ترجمتنا).

Situation de fait, position par rapport à la société, aux institutions

"الوضع الواقعي، الموقف فيما يتعلق بالمجتمع والمؤسسات" (ترجمتنا).

وهذا مثال آخر يعزز ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "نظام" بـ "statut" في اللغة

الفرنسية، وهذا في سياق سياسي:

Statut de Rome de la Cour pénale internationale, 17 juillet 1998 : Après des années de négociations, une Conférence diplomatique s'est tenue du 15 juin au 17 juillet 1998 à Rome. Elle a abouti à l'adoption d'un traité portant création d'une telle cour. Le statut a finalement été adopté à l'issue d'un vote, avec 120 voix pour, 7 voix contre et 21 abstentions.

(<https://ihl-databases.icrc.org/dih-traites> تم الاطلاع عليه في 20 جويلية 2022 على 10 سا و 05 د)

"نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، في 17 جويلية 1998: وبعد سنوات من المفاوضات، انعقد مؤتمر دبلوماسي من 15 الى 17 جويلية 1998 في روما. هذا المؤتمر أسفر عن اعتماد معاهدة لإنشاء مثل هذه المحكمة. وبعد التصويت، تم اعتماد النظام أخيراً بموافقة 120 صوتاً مؤيداً، ومعارضة 7 أصوات وامتناع 21 عضواً عن التصويت" (ترجمتنا).

لاحظنا أن تعريف المصطلح المتعدد المعاني "نظام" في القواميس المتخصصة والعامة يتوافق مع تعريف المقابل الفرنسي "Statut"، حيث قام المترجمون بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "نظام" وفقاً للترجمة المستخدمة والمتداولة في اللغة الفرنسية. هذا يوضح أنه لا يمكن وضع مكافئ آخر، وإلا قد تؤدي الترجمة إلى الإخلال بالمعنى.

بالفعل عملية إعادة الصياغة تعتمد على فهم المصطلح المتعدد المعاني "نظام" ضمن سياق الجملة والنص بأكمله. ولا يمكن ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "نظام" بمعزل عن باقي العناصر اللغوية المحيطة به والتي تشكل السياق اللغوي.

كما أن المترجمون قاموا بتحديد مقابل آخر للمصطلح المتعدد المعاني "نظام" في اللغة الفرنسية على أنه Régime، والذي يأتي تعريفه في قاموس لاروس Larousse كالاتي :
(المرجع نفسه: تم الاطلاع عليه في 20 جانفي 2021 على الساعة 10 سا و 35د)

Ensemble d'institutions, de procédures et de pratiques caractérisant un mode d'organisation et d'exercice du pouvoir ; les institutions et le personnel politique en place ¹¹

"مجموعة من المؤسسات، والإجراءات، والممارسات التي تميّز طريقة تنظيم وممارسة السلطة؛ وجود المؤسسات والموظفين السياسيين" (ترجمتنا).

وفي القاموس المتخصص (Nay, 2014 : 5) Lexique des sciences politiques "معجم

العلوم السياسي" (ترجمتنا)، يقصد بالمصطلح Régime:

Le régime politique plus restrictif censé sur l'organisation formelle du pouvoir.
"من المفترض أن يكون النظام السياسي الأكثر تقييداً والمفترض على التنظيم الرسمي للسلطة" (ترجمتنا).

في هذه الحالة، قام المترجمون باعتماد السياق لتحديد المكافئ الفرنسي المناسب. تم استخدام الترجمة التأويلية لكشف المعنى الضمني للمصطلح متعدد المعاني "نظام"، وبالتالي إعادة نقل مقصد المتلقي. والترجمة هنا تتوجه نحو الجهة المستقبلية للخطاب لأن المترجمين قاموا بترجمة المصطلح المتعدد المعاني بطريقة تتناسب مع كل من المُخاطَب والمُخاطَب، مع إشارة إلى أن المصطلح متعدد المعاني "نظام" الذي يعبر عن "ممارسات الإسرائيليين غير الإنسانية"، ويحمل دلالة سلبية في هذا السياق.

وبناء على التحليل السابق، نستنتج أن المترجمين قاموا باختيار مقابل في اللغة الفرنسية، بدقة وحكمة، للمصطلح المتعدد المعاني "نظام". لقد استخدموا أسلوب التكافؤ بمهنية، وأظهروا فهما عميقا للمصطلح وسياق استخدامه فيه. والترجمة هنا كانت تأويلية، حيث أظهرت المعاني الدقيقة للمصطلح في سياق الجملة والخطاب. وبفضل خبرة المترجمين، نجحوا في تقديم ترجمات دقيقة تعبر عن المعنى المقصود.

11.3.5 النموذج الحادي عشر: المصطلح المتعدد المعاني (قائد)

الخطاب الأصلي: خطاب ممثل السودان السيد عثمان، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

دوافع الخطاب: عرض مشروع القرار الخاص بالقضية الفلسطينية لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه، نيابة عن الدول المشاركة في القرار.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_67_PV.44-AR.pdf	الجمعية العامة. الدورة السابعة والستون. الجلسة العامة 44	01	قائد

جدول رقم 39: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قائد)، في خطاب ممثل السودان السيد

عثمان، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

"فمرحبا بكم أيها القائد المناضل، الرئيس محمود عباس أبو مازن. ومرحبا بصحبكم الكرام

بيننا في هذه الجلسة التاريخية، في هذا اليوم التاريخي."

الخطاب المترجم :

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_67_PV.44-/FR.pdf	44 e séance plénière. New York	1	Dirigeant

جدول رقم 40: مصدر المصطلح Dirigeant، في خطاب ممثل السودان السيد عثمان

المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

Je salue tout particulièrement le Président Abbas, le dirigeant Abou Mazen, notre frère. Je souhaite à sa délégation la bienvenue à cette séance historique en cette journée mémorable.

تحليل ومناقشة الترجمة:

مصطلح "قائد" متعدّد المعاني، و"القائد" في معجم اللغة العربية المعاصرة: "القائد الأعلى للجيش المترجم، وعلى رئيس الجمهورية- القائد العام للقوات المسلحة- : وزير الدفاع، وكذلك على زعيم أو شخص يقود منّ دونه مثاله: قادة الأحزاب السياسيون أو القادة السياسيون"(عمر، 2008: 1869).

وقد تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قائد" على أنه Dirigeant. وهذا ما يعنيه في قاموس لاروس Larousse <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/dirigeant/25794> تم الاطلاع عليه في 23 جانفي على الساعة 10 سا و 12 د):

Qui dirige, qui exerce un pouvoir.

"من يُوجه، من يمارس سلطة" (ترجمتنا).

Personne qui est la tête d'un organisme quelconque, chef responsable.

"الشخص الذي يرأس أي منظمة، الرئيس المسؤول" (ترجمتنا).

نلاحظ من وضع المصطلح المتعدد المعاني "قائد" في الجملة وفي السياق، ومن قراءتنا لموضوع الخطاب، أن المخاطب يشير إلى شخص معيّن وهو "رئيس الدولة الفلسطينية". ومن خلال تعريفات المصطلح في اللغتين العربية والفرنسية، يمكن أن نستنتج أن الترجمة الأكثر دقة وصحة للمصطلح المتعدد المعاني "قائد" هو المقابل "Dirigeant"، حيث لا يمكن ترجمته في سياق الجملة والخطاب بمقابل آخر.

والترجمة هنا غائية عن قصد، والمترجم وضع المكافئ المتداول للمصطلح، فقد تقيد المترجمون بالخطاب الأصلي وفهم مقصد المخاطب، ومنه نستطيع القول أن الترجمة صحيحة.

12.3.5 النموذج الثاني عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مراقب)

الخطاب: خطاب السيد عثمان ممثل السودان، المنعقد في الجمعية العامة، في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

دوافع الخطاب: عرض مشروع القرار الخاص بالقضية الفلسطينية، لممارسة الشعب

لحقوقه، ومنحه مركز دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، نيابة عن بعض الدول المشاركة في الجمعية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_67_PV.44-AR.pdf	الجمعية العامة. الدورة السابعة والستون. الجلسة العامة 44	02	مراقب

جدول رقم 41: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مراقب)، في خطاب السيد عثمان ممثل

السودان، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

"يهدف مشروع القرار الهام هذا إلى اتخاذ قرار تاريخي بمنح فلسطين مركز دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. وتتضمن ديباجة مشروع القرار فقرات تعيد التأكيد عن مبدأ ميثاق الأمم المتحدة لعدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة. "

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_67_PV.44-/FR.pdf	44 e séance plénière. New York	1	Observateur

جدول رقم 42: مصدر المصطلح Observateur، في خطاب السيد عثمان ممثل السودان

المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

Cet important projet de résolution a pour objectif de prendre la décision historique d'accorder à la Palestine le statut d'Etat non membre observateur, dans son préambule, l'Assemblée générale réaffirme le principe de l'inadmissibilité de l'acquisition de territoire par la force énoncé dans la Charte.

مناقشة وتحليل الترجمة:

المراقب "من راقب الامتحانات: الملاحظ الذي يشرف على التزام الطلاب أثناء الامتحان

بقواعد اللجنة. ومن يراقب ويحمي المتمرّن خلال التدريب لمنع الإصابة. وهناك أيضا

مراقب الحسابات"(عمر، 2008: 924).

وقد عرّف المقابل "Observateur" في قاموس لاروس Larousse

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/observateur> تم الاطلاع عليه في 23 جانفي 2021 على

11 ساو 65 د) على النحو الآتي:

Personne qui regarde, qui assiste à quelque chose en spectateur.

"شخص يشاهد، ويحضر شيئاً ما كمتفرج" (ترجمت).

Personne dont la mission est de regarder le déroulement de certains événements afin d'en rendre compte : Un observateur des Nations Unies.

"شخص تتمثل مهمته في مشاهدة مسار أحداث معينة للإبلاغ عنها: مراقب من الأمم المتحدة" (ترجمت).

Militaire chargé d'une mission.

"عسكري كلف بمهمة" (ترجمت).

Personne qui participe à une assemblée ; mais sans droit d'intervenir.

"شخص يشارك في مجلس، ولكن دون حق التدخل" (ترجمت).

ومن خلال سلسلة من التعريفات للمصطلح المتعدد المعاني "مراقب"، نلاحظ أن المترجمين

اختاروا مقابلاً مناسباً ودقيقاً. وقد قاموا بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مراقب" إلى

"Observateur". وهذه هي الترجمة الشائعة والملائمة للمصطلح المتعدد المعاني "مراقب"

في سياق الخطاب السياسي.

تبين لنا أن المترجمون استخدموا أسلوب التكافؤ في هذا السياق. وهذا يعزز فكرة نجاح

العملية الترجمية، حيث تم تحويل المعنى السياسي للمصطلح المتعدد المعاني "مراقب" بشكل

دقيق، لتحقيق التكافؤ الصحيح والمناسب له في اللغة الفرنسية بما يناسب السياق السياسي. وقد اعتمد المترجمون على الترجمة التأويلية، حيث استندوا إلى سياق السياسي، وقاموا بقراءة معمقة لمضمون النص لفهم محتواه، وفهم للمصطلح المتعدد المعاني داخل الجملة والفقرة، اللذان يسهمان في توضيح المعنى وتحقيق الانسجام بين اللغتين.

13.3.5 النموذج الثالث عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مؤسسة)

الخطاب الأول: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 24 سبتمبر 2021.

دوافع الخطاب: التطرق إلى الفلسطينية، وإلى الظلمات التي تعيشها -يومياً- مع المحتل الإسرائيلي، الذي لا يلتزم بقرارات الأمم المتحدة.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
مؤسسة	52	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة السبعون، الجلسة العامة 12.	A_76_PV.12-AR.pdf

جدول رقم 43: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مؤسسة)، في خطاب السيد الرئيس

الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 24 سبتمبر 2021.

"وفي الوقت نفسه هنالك من يطالب الشعب الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية التي تؤمن بثقافة السلام وسيادة القانون بتقديم تفسيرات وتبريرات لإثبات أنها لا تحرض وتشجع العنف..".

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_76_PV.12-FR.pdf	Assemblée générale, Soixante-seizième session	48	Institutions

جدول رقم 44: مصدر المصطلح Institutions، في خطاب السيد الرئيس الفلسطيني محمود

عباس المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 24 سبتمبر 2021.

Dans le même temps, certains exigent que les institutions et le peuple palestiniens, qui sont attachés à une culture de paix et à l'état de droit, fournissent des explications et des justifications pour montrer qu'ils n'incitent pas à la haine et ne promeuvent pas la violence.

الخطاب الثاني: خطاب الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي، المنعقد في الجمعية

العامة للأمم المتحدة، في 26 سبتمبر 2013.

دوافع الخطاب: التطرق إلى القضية التونسية والربيع العربي، والصعوبات التي يعرفها هذا

البلد جراء الربيع العربي (اقتصادية، سياسية...).

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_68_PV.12-AR.pdf	الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الثامنة والستون، الجلسة العامة 12.	21	مؤسسة

جدول رقم 45: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مؤسسة)، في خطاب السيد التونسي

محمد منصف المرزوقي، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 26 سبتمبر 2013.

"هل كنا نرى استمرار حكم شخص وصل إلى مقاليد الحكم بالقوة والتزيف، وبقي فيه إلى اليوم الخرب الأهلية الطاحنة التي فاقت في القسوة والإجرام كل ما شهدته المنطقة منذ قرون؟ يجب ألا نواجه كبار المجرمين فقط بالمحكمة الجنائية الدولية ليدفعوا ثمن جرائمهم فالعقاب المتأخر لا يعوض حياة الملايين، بل يجب أن نضع في وجههم مؤسسات وقائية تكسر مشروعهم الاستبدادي منذ انطلاقه..."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_68_PV.12-FR.pdf	Assemblée générale, Soixante-huitième-session. 12 ème séance plénière	18	Organes

جدول رقم 46: مصدر المصطلح Organes، في خطاب السيد التونسي محمد منصف

المرزوقي المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 26 سبتمبر 2013.

N'avons-nous jamais vu un régime aussi brutal dirigé par un individu qui a accédé au pouvoir par la force et les manœuvres et qui mène à la guerre civile barbare qui est le théâtre de scènes horribles qui vont au delà de tout ce que l'on avait vu dans la région ? Ce régime doit être traduit en justice devant le CPI. Malheureusement, une justice différée ne pourra pas ressusciter des millions de morts. Nous devrions disposer d'organes de prévention à même de s'occuper de ce genre de situations dès le début.

مناقشة وتحليل الترجمة:

المؤسسة "Institution" كما عرفها الدكتور سعيان (2004: 298) "مصطلح وله معان غامضة ويجب ترجمته بحذر، لأنه يحتوي على عدّة معاني. والمؤسسة بشكل عام هي مجموعة من البنيات الآلية الأساسية ذات الأصل التنظيمي أو العرفي، في جماعة بشرية. فهناك من المؤسسات - الأعضاء والمؤسسات - الأجسام وهي تجمعات إنسانية يحدد نظامها وسير عملها القانون كالبرلمان والحزب".

والمصطلح المتعدد المعاني "المؤسسة" في الخطاب الأول "Institution" هو "مجموعة القواعد والقوانين الموضوعة تلبيةً لمتطلبات المصلحة العامة كالقضاء، والجيش، والمجلس النيابي وغيرها." (<https://www.arabdict.com>) / تم الاطلاع عليه في 12 جويلية 2022 على 16 سا و 05 د)

المترجم "Institutions" الذي يعني في اللغة الفرنسية:

Institution : Norme ou pratique socialement sanctionnée, qui a valeur officielle, légale ; organisme visant à les maintenir : L'O.N.U. est une institution internationale.

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais>) الاطلاع عليه في 12 جويلية 2022 على 16 سا و 05 د) تم "معيار أو ممارسة معتمدة اجتماعياً، لها قيمة قانونية رسمية، منظمة تهدف إلى الحفاظ عليها: هيئة الأمم المتحدة مؤسسة دولية" (ترجمتنا).

Institution : Ensemble des formes ou des structures politiques

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais>) الاطلاع عليه في 12 جويلية 2022 على 16 سا و 05 د) تم "المؤسسة جميع الأشكال أو الهياكل السياسية" (ترجمتنا).

بناءً على التعريفات السابقة، نستنتج أن المترجمون قد قاموا بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "المؤسسة" وفقاً لسياقه في الجملة والسياق السياسي. وفي هذا السياق، يقصد بالمصطلح المتعدد المعاني "مؤسسة" المترجم بـ "Institution": "الهياكل السياسية الفلسطينية". ولا يمكن بحكم السياق ترجمه بالمقابل "Organe" الذي يعني الجهاز، وإلا تكون الترجمة خاطئة وتفهم بشكل مختلف عن المقصود.

وهذا واضح أيضاً في الخطاب الثاني، حيث يشير المصطلح المتعدد المعاني "جهاز" إلى "جهاز تابع للأمم المتحدة، والذي من شأنه أن يتأكد على احترام قراراتها وعدم تجاوزها".

Organe : Institution chargée de faire fonctionner certains services de l'État, d'une entreprise : Les organes directeurs de l'État.

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/organe/56408>)

"الجهاز: مؤسسة مسئولة عن تشغيل بعض الخدمات الحكومية، والشركة: الهيئات الدائرة للدولة" (ترجمتا).

وبناءً على ما تم ذكره سابقاً، يمكننا أن نستنتج أن عملية الترجمة في كلتا الحالتين تعتمد على السياق، الذي ينقل معنى المصطلح بدقة. وكما تم التأكيد سابقاً، المصطلحات المتعددة المعاني مثل "جهاز" تحتوي على معاني غامضة، ويجب فهمه وتفسيره من خلال العودة إلى محتوى الخطاب وسياق الجملة والفقرة، ولا يمكن فصلها عن الجملة وعن السياق، لأنها تحمل أكثر من معنى ومن مكافئ. وهذا ما يؤكد لودورير Lederer و بالارد Ballard (Ballard, 2006) في أعمالهما، الاعتماد على معرفة المترجم وفهمه الصحيح للسياق

لتحديد المعنى الأدق للمصطلح المتعدد المعاني.¹²

¹² أشرنا إليه سابقاً في الفصل الرابع: المعنى والسياق

مما قلناه، يمكن استخلاص أن الترجمة هي عملية تأويلية؛ حيث يعتمد المترجمون على فهم المعنى الأصلي للمصطلح المتعدد المعاني "جهاز". ويمكننا أن نستنتج أن عمل المترجمين كان ناجحاً في هذا السياق.

14.3.5 النموذج الرابع عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مجلس)

الخطاب الأول: خطاب الشيخ آل - خليفة (البحرين)، المنعقد في مجلس الأمن، في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

دوافع الخطاب: التطرق إلى الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
مجلس	4	مجلس الأمن. السنة الحادية والستون. الجلسة 5530	S_PV.5530-AR.pdf

جدول رقم 47: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجلس)، في خطاب الشيخ آل - خليفة

(البحرين)، المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

"كما أتقدم لكم بجزيل الشكر على جهودكم التي تمخض عنها عقد هذا الاجتماع.

ويسعدني في هذه المناسبة، أن أشيد بالعمل الناجح لسلفكم سعادة المندوب الدائم لغانا،

لفعاليته وللجهود التي بذلها خلال فترة رئسـه للمجلس الشهر المنصرم.

إن هذا الانعقاد التاريخي لمجلس الأمن، يشكل سابقة في سجل النزاع العربي - الإسرائيلي الذي آن الأوان لأهانتته..."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
S_PV.5530-FR.pdf	Conseil de sécurité. Soixante et unième année. 5530 ^e séance.	4	Conseil

جدول رقم 48: مصدر المصطلح Conseil، في خطاب الشيخ آل - خليفة (البحرين)

المترجم، المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

Je voudrais aussi féliciter votre prédécesseur, le Représentant permanent du Ghana, pour son travail fructueux, son efficacité et les efforts dévoués qu'il a déployés pendant qu'il assumait les fonctions de président.

La présente séance historique du Conseil de sécurité constitue un précédent important dans l'histoire du conflit israélo-arabe, auquel il faut mettre fin.

Le Conseil se réunit aujourd'hui pour à un niveau à un niveau élevé et à la suite d'une initiative collective des pays arabes en vue d'examiner la situation au Moyen-Orient...

الخطاب الثاني: خطاب الرئيس ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة، في نيويورك،

في 6 سبتمبر 2000.

دوافع الخطاب: التطرق إلى الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_55_PV.3-AR%20(1).pdf	الجمعية العامة الدورة الخامسة والخمسون. الجلسة العامة 3	52	مجلس

جدول رقم 49: مصدر المصطلح مجلس، في خطاب الرئيس ياسر عرفات، المنعقد في

الجمعية العامة في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.

"وفي نفس الوقت يرى بعض الأصدقاء والأشقاء، أن التوصل إلى الحل النهائي قد يستلزم إعطاء فرصة إضافية لهذه الجهود، فيما يمكن أن تكون الفرصة الأخيرة لعملية السلام القائمة. وهو ما سيقدره اجتماع مجلسنا المركزي الفلسطيني، خلال الأيام المقبلة، وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة، وحق تقرير المصير لشعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_55_PV.3-FR%20(1).pdf	Assemblée générale Cinquante-cinquième session 3e séance plénière	43	Institutions

جدول رقم 50: مصدر المصطلح المتعدد المعاني Institutions، في خطاب الرئيس ياسر

عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.

Ceci nous a obligés à de prendre certaines mesures pour garantir les droits de notre peuple, tout en agissant conformément aux décisions prises par nos dirigeants et par nos institutions juridiques en ce qui concerne la nécessité de créer l'État de Palestine à cette date du mois de septembre.

الخطاب الثالث: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن، في

نيويورك، 11 فيفري 2020.

دوافع الخطاب: رفض الشعب الفلسطيني الصفقة الأمريكية-الإسرائيلية التي تنص على

ضم أراضيه مع إسرائيل والاستيطان الإسرائيلي، وإعلان القدس عاصمة لدولة إسرائيل.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
S_PV.8717-AR%20(1).pdf	مجلس الأمن السنة الخامسة والسبعون. الجلسة 8718	5	مجلس الشيوخ والنواب

جدول رقم 51: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجلس الشيوخ والنواب)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 11 فيفري 2020.

"وأود هنا أن أتقدم بالشكر والتقدير مواقف الدول والمنظمات الإقليمية والدولية والبرلمانات وأعضاء مجلس الأمن الذين تجاوبوا معنا في الدفاع عن الإجماع الدولي، على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. والشكر موصول للإسرائيليين، نعم الإسرائيليين، الذين عبّوا عن رفضهم لهذه الصفقة بطرق مختلفة، ومن وقف معنا من مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين، وكذلك المنظمات الأمريكية والأصوات الحرة التي عرّبت عن رفضها لهذه الصفقة. ونثمن التزامهم ومواقفهم الداعمة للسالم والتمسك بالشرعية الدولية..."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
S_PV.8717-/FR%20(1).pdf	Conseil de sécurité Soixante-quinzième année 8717e séance	4	Chambre des représentant et au Sénat des Etats-Unis

جدول رقم 52: مصدر المصطلح - Chambre des représentant et au Sénat des Etats-

Unis، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في مجلس الأمن، في نيويورك، في 11 فيفري 2020.

À cet égard, je tiens à remercier les pays, les organisations internationales et régionales, les parlements et les membres du Conseil de sécurité qui nous aident à défendre le consensus international basé sur la légitimité internationale et les résolutions pertinentes de l'ONU. Nous remercions aussi les Israéliens – oui, les Israéliens – qui ont également rejeté cet accord de différentes façons, et ceux qui nous ont défendus dans la Chambre des représentants et au Sénat des États-Unis. Nous remercions aussi les organisations et les personnes libres aux États-Unis qui ont rejeté cet accord. Nous nous félicitons de leur engagement et de leur position en faveur de la paix et de la défense de la légitimité internationale...

تحليل ومناقشة الخطاب:

يحتوي مصطلح "مجلس" المتعدد المعاني مدلولات لغوية متعددة في اللغة العربية، والتي

تشير إلى أعمال سياسية تقوم بها هياكل مختلفة، كما جاء في التعريف الأدنى له:

المجلس: "اسم مكان/ من جلس على. طائفة من الناس تخصص للنظر فيما يناط بها من

أعمال. المجلس النيابي: المكان الذي يجتمع فيه نواب الأمة. منه مجلس الأمة، مجلس

النواب، مجلس الإدارة: مجلس منتخب ومكلف بإدارة شركة أو مؤسسة. مجلس الأمن: هيئة متفرعة من منظمة الأمم المتحدة ومناطق بها الحفظ على السلم والأمن الدوليين"(عمر، 2008: 384).

كما أن المصطلح المتعدد المعاني "مجلس" يمتلك ترجمات متعدّدة ومختلفة في اللغة الفرنسية، مثل Assemblée، Conseil وChambre. وهذا مثال مُستخدم في القاموس المتخصص يُظهر ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجلس"، الذي يشير إلى بالمجلس الأدنى، أو المجلس الأعلى، بمقابليه في اللغة الفرنسية "Chambre Basse" و "Chambre Haute". (سعيان، 2004 : 317)

ولقد جاء تعريف المصطلح المتعدد المعاني "مجلس" في هيئة الأمم، على النحو الآتي (الأمم المتحدة، تم الاطلاع عليه في 15 جانفي 2022 على سا 13 و45د):

"يتحمل مجلس الأمن المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين. ولدى مجلس الأمن 15 عضوا، وكل عضو لديه صوت واحد. بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تلتزم جميع الدول الأعضاء بالامتثال لقرارات المجلس". (<https://www.un.org/fr>) تم الاطلاع عليه في 25 أبريل 2022 على 13 سا و05د) والذي تم ترجمته من طرف مترجمي هيئة الأمم المتحدة، على النحو الآتي :

"La Charte des Nations Unies confère au Conseil de sécurité la responsabilité principale du maintien de la paix et de la sécurité internationales. Le Conseil

compte 15 membres disposant chacun d'une voix. Aux termes de la Charte, tous les États Membres sont tenus d'appliquer les décisions du Conseil".

وقد لاحظنا من خلال تحليلنا للخطاب الأول المترجم إلى اللغة الفرنسية، أن المترجمين قاموا بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجلس" بالمقابل "Conseil" في اللغة الفرنسية. وتعتبر هذه الترجمة الأكثر دقة وشيوعاً في اللغة الفاصل، كما يظهر في الأمثلة المستخرجة من موقع الأمم المتحدة في هذا السياق السياسي. تحدث المخاطب عن لجنة تابعة للأمم المتحدة تتكون من مجموعة من الأعضاء، وتُكلف بتفويض وتحرص على احترام وتنفيذ القرارات. بناءً على هذا المعنى والسياق لا يمكن ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجلس" بمقابل آخر غير "Conseil". ولقد اتبع المترجمون أسلوب التكافؤ في عملية الترجمة. ويمكننا التأكيد على صحة الترجمة استناداً إلى تحليلنا للترجمات. فقد قام المترجمون باختيار المصطلح الملائم والشائع في اللغة الفرنسية. فيما يخص الخطاب الثاني، تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجلس" بمقابل آخر "Institution"؛ وهذا راجع لأن المخاطب تحدث عن مجلس ينتمي إلى دولة فلسطين، والذي يعني في القاموس العام لاروس Larousse:

Institution : Ensemble des formes ou des structures politiques.

(<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais> تم الاطلاع عليه في 12 جويلية 2022 على 16 سا و05د).

"جميع الأشكال أو الهياكل السياسية" (ترجمتنا).

قام المترجمون بتطبيق الترجمة التأويلية في هذا الخطاب، وأخذوا في اعتبارهم محتوى الفقرة لتوضيح معنى المصطلح المتعدد المعاني "مجلس"، قاموا بترجمته مع مراعاة المقصود منه في السياق السياسي، وتم استخدام مصادر الوثائق، فالبحت الوثائقي يساعد على ضمان دقة الترجمة.

فيما يتعلق بالخطاب الثالث تم ترجم المصطلح المتعدد المعاني "مجلس" بما يكافئه في لغة الوصول Sénat و Chambre des représentant . ويعني مجلس الشيوخ في القاموس المتخصص المترجم ب Sénat في اللغة الفرنسية: "جهاز ارسقراطي، تداولي، ويتمتع بسلطات قرار واسعة في العصر الروماني القديم. وهو ثاني مجلسي البرلمان الذي يمثل الدول أو الولايات الأعضاء في بعض الدول الفيدرالية (كندا، أستراليا، الولايات المتحدة الأمريكية)" (سعيان، 2004: 312).

والكونغرس الأمريكي يتألف من مجلسين، كما هو موضح أدناه:

L'article 1^{er} de la Constitution des États-Unis précise que le Congrès est un parlement bicaméral composé du Sénat et de la Chambre des Représentants
(تم الاطلاع عليه في 25 جويلية 2022 على 10 و 12 د)
<https://www.assemblee-nationale.fr/connaissance/congres-usa.asp>

"تنص المادة 1 من دستور الولايات المتحدة على أن الكونغرس هو برلمان ذات مجلسين يتألف من مجلس الشيوخ ومجلس النواب" (ترجمتنا).

بناءً على كل ما ذكرناه سابقاً يحمل المصطلح المتعدد المعاني "مجلس" ترجمات عديدة، ولا يمكن حصرها في معنى واحد في مثل هذه الحالات. وفي هذه الحالة، يلجأ المترجمون إلى الترجمة التأويلية التي تركز أساساً على السياق لتوضيح المعنى.

وأخيراً استنتجنا من التحليل أن الترجمات صحيحة وأنها تعتمد على الترجمة التأويلية، وهي التي يعتمد عليها المترجمون في ظل تعدد معاني للمصطلح "مجلس".

15.3.5 النموذج الخامس عشر: المصطلح المتعدد المعاني (إقليم)

الخطاب الأول: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة، في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

دوافع الخطاب: التطرق إلى القضية الفلسطينية وإلى تبنى سياسية المفاوضات، لمعالجة القضية الفلسطينية، ونبذ العنف بكل أنواعه بين إسرائيل ومنظمة التحرير، للتوصل إلى حل دائم يؤدي إلى إقامة دولة فلسطين، حرة مستقلة إلى جانب إسرائيل.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
pdf.A_61_PV.15-AR	الجمعية العامة الدورة الحادية والعشرون	67	إقليم

جدول رقم 53: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (إقليم)، في خطاب الرئيس الفلسطيني

محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

"وأنا لست بحاجة إلى أن أثبت من جديد بعد كل التجارب والحروب والمعاناة التي مررنا بها، أن بقاء قضية فلسطين بدون حل، واستمرار احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية منذ عام 1967، سوف يشكل عوامل انفجار وتوتر، ويبقي جذوة الصراع مشتعلة، ويفسح المجال أمام كل أشكال العنف والإرهاب والمواجهات الإقليمية والأزمات الدولية."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_61_PV.15-FR%20(1).pdf	Assemblée générale Soixante et unième session	4	Régional

جدول رقم 54: مصدر المصطلح Régional، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس

المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

En effet, je n'ai pas besoin de rappeler, après l'expérience de la guerre et des souffrances que nous avons vécues, que si l'on ne règle pas la question de Palestine et celle de l'occupation des terres palestiniennes et arabes depuis 1967, les éléments déclencheurs de tensions et d'embrasements feront perdurer le conflit et laisseront la porte grande ouverte à toutes les formes de violence, de terrorisme, d'affrontements régionaux et de crises mondiales.

تحليل ومناقشة الترجمة:

يدل المصطلح الفرنسي "Régional" في قاموس الالكتروني لاروس Larousse على:

Régional : Propre à une région, à une province

Qui concerne un groupe d'États voisins

(www.larousse.fr/dictionnaires/francais/régional تم الاطلاع عليه في 24 جويلية 2022 على 10 سا و15 د)

"إقليمي: خاص بمنطقة، مقاطعة. التي تتعلق بمجموعة الدول المجاورة" (ترجمتا).

ويشير المصطلح المتعدد المعاني "الإقليم": المترجم بـ "Région" في القاموس

المتخصص: "إلى تقسيم منطقي (منطقة جغرافية تتميز عما يجاورها من مناطق بظاهرة أو

ظواهر معينة تبرز وحدتها أو شخصيتها) القائم في العديد من الدول، ويكون نظامه متنوع جدًا. تقطيع إداري بسيط، مجموعة من المرافق القائمة جغرافيا والمتمتعة بالشخصية القانونية"(سعيان، 2004: 42-43).

و"الإقليم" في القاموس العام: "حكومة إقليمية: حكومة مقاطعة- مجلس إقليمي: خاص بإقليم - مياه إقليمية: تابعة لقطر من الأقطار"(عمر، 2008: 1854).

Pays qui s'étend autour d'une ville, d'un lieu.
www.larousse.fr/dictionnaires/francais/région تم الاطلاع عليه في 16 سبتمبر 2022 على 21 سا و 45 د)
"دولة تمتد حول مدينة، مكان" (ترجمتنا).

التعريفات المقدمة للمصطلح المتعدد المعاني "إقليم" في القواميس العامة والخاصة (الفرنسية والعربية) تؤكد صحة الترجمة. فالمصطلح المتعدد المعاني "الإقليم" يُشير إلى أن أرض دولة فلسطين، بما في ذلك دولة إسرائيل، التي لا تتمتع باستقلال إداري، والتي تعاني تقسيمات الجغرافية لا يتم احترامها حقاً من قبل الإسرائيليين.

وقد تم استخدام المترجمون الترجمة التأويلية من قبل المترجمين لضمان نقل المعنى الصحيح بلغة الوصول. يُسهم هذا في تحديد المعنى الأكثر دقة، لمصطلح تتعدد فيه المعاني بين الصريحة والضمنية، فالمصطلح يحتوي على دلالات مختلفة وفق السياق، سواء في معنى إقليم من حيث المناخ، أو إقليم من حيث تقسيم الخطوط الجغرافية. ولذلك، يكون قراءة المصطلح المتعدد المعاني "الإقليم" في الجملة والعودة إلى سياق الخطاب أمراً ضرورياً

لظهور معناه الحقيقي؛ إذ "لا يمكن تعريف المصطلحات، إلا فيما يتعلق الخطاب الذي تشكل عناصره" (صوان، 2019: 109).

وخلاصة تحليلنا أن المترجمون قاموا بعمل جيد.

16.3.5 النموذج السادس عشر: المصطلح المتعدد المعاني (إجراء)

الخطاب الأول: خطاب الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 3 ديسمبر 2001.

دوافع الخطاب: التطرق إلى الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
إجراء	4	الجمعية العامة الدورة السادسة والخمسون	A_56_PV.72-AR%20(1).pdf

جدول رقم 55: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (إجراء)، في خطاب الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 3 ديسمبر 2001.

"هناك إجماع دولي وقانوني بأن القدس الشرقية جزء من الضفة الغربية التي احتلت عام ١٩٦٧، وبالتالي فإنها تخضع لقرارات مجلس الأمن. لقد خص مجلس الأمن مدينة القدس باهتمام مميز منذ بدء

الاحتلال الإسرائيلي وأخذ بشأنها من البداية العديد من القرارات التي ترفض ضم القدس الشرقية إلى إسرائيل كما ترفض جميع الإجراءات والتشريعات الإسرائيلية الهادفة إلى تغيير طابع المدينة المقدسة والأعمال الأخرى التي تهدف إلى تغيير البنية السكانية والجغرافية لها.

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_56_PV.72-FR.pdf	Assemblée générale. Cinquante-sixième session	5	Mesures

جدول رقم 56: مصدر المصطلح Mesures، في خطاب الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 3 ديسمبر 2001.

En tant que telle, elle est sujette aux résolutions du Conseil de sécurité. D'ailleurs, le Conseil de sécurité a considéré la ville de Jérusalem comme un cas particulier depuis le début de l'occupation israélienne et il a depuis lors adopté une série de résolutions qui rejette l'annexion par Israël de Jérusalem-est. Ces résolutions rejettent aussi toutes les mesures de législations israéliennes visant à modifier les caractéristiques de la Ville sainte et les actions entreprises afin d'e, transformer le caractère démographique et topographique.

الخطاب الثاني: خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية، المنعقد في الجمعية العامة، في نيويورك، في 23 سبتمبر 2002.

دوافع الخطاب: التطرق إلى الحالة السياسية الصعبة والمضطربة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
إجراء	30	مجلس الأمن السنة السابعة والخمسون الجلسة	S_PV.4614- 30 AR%20(1).pdf

جدول رقم 57: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (إجراء)، في خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 23 سبتمبر 2002.

"إن مصر، وهي تشارك الكثير من أطراف المجتمع الدولي في إدانة كل أشكال العنف ضد المدنيين على الجانبين، لا يمكن إلا أن تستمر في إدانة الإجراءات والأعمال الإسرائيلية ضد مقر الرئيس عرفات وأن تطالب بتوقف كل ممارسات القهر ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
S_PV.4614-FR.pdf	Conseil de sécurité Cinquante-septième année	25	Formes

جدول رقم 58: مصدر المصطلح Forms، في خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 23 سبتمبر 2002.

L'Égypte, qui s'est jointe à la communauté internationale pour condamner chez les deux parties toutes les formes de violence contre des civils, ne peut que condamner les actes perpétrés par Israël contre le quartier général du Président Arafat et elle adjure Israël de mettre un terme à toutes les pratiques d'oppression contre le peuple palestinien et ses dirigeants.

تحليل ومناقشة الترجمة:

إجراء: "جمع إجراءات مصدر أجرى، إجراء القصاص تنفيذه. تدبير أو خطوة تُتخذ لأمر ما" إجراءات احتياطية/ تحفظية: تدبير وقائي، احتراز، اتقاء، الحذر، حيلة-إجراءات وقائية/ أمنية/ إدارية/ تجارية" (عمر، 2008: 367).

ويعنى "الإجراء الوقائي" المترجم في اللغة الفرنسية بـ "Mesures préventives" في القاموس الخاص: "نظام قانوني استثنائي...تطبقه الحكومة"(مختار: 2004، 18). فهو

بطبيعته مصطلح متعدّد المعاني، ويحتوي على ترجمات متعددة — Procédures, Mesures
.Décision, Action

وفي الخطاب الذي تم اختياره، تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "إجراء" بـ "Mesures"
"والذي يعني في الفرنسية:

Disposition ou règle adoptée par le gouvernement afin de prévenir, ou au
contraire d'atteindre, certains résultats sur un sujet donné.

(تم الاطلاع عليه في 20 جويلية 2022 على 17 و 03/ https://www.thesaurus.gouv.qc.ca/).

"الحكم أو القاعدة التي اعتمدتها الحكومة من أجل المنع، أو على العكس تحقيق نتائج معينة
حول موضوع معين" (ترجمتنا) .

إذ يشير المصطلح المتعدد المعاني "إجراء" في سياق الجملة والخطاب إلى "كل تصرف تقوم
به الجمعية الواجبة الإلتباع أو أي خطوة يتم اتخاذها لأمر ما".

(-ar/dict/ar/ https://www.almaany.com/ar/dict/ar/ تم الاطلاع عليه في 21 جويلية 2022 على 11 سا و 12د). لذلك، قام

ال مترجمون باستخدام بأسلوب التكافؤ في مثل هذا المثال. ووفقاً للتعريفات المختلفة، لا يمكن

ترجمة هذا المصطلح المتعدد المعاني بمكافئ آخر. والترجمة هنا صحيحة ومناسبة في

سياق الجملة وموضوع الخطاب، وقد أجرى المترجمون ترجمة تأويلية، تنقل معنى

المصطلح في لغة الوصول.

أما فيما يخص الخطاب الثاني فقد تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "إجراء"

"Formes"، الذي يعني في قاموس لاروس الإلكتروني Larousse:

(www.larousse.fr/dictionnaires/francais/forme تم الاطلاع عليه في 15 نوفمبر 2022 على 00 سا و 56 د)

Aspect sous lequel se présente une action, un événement.

"الجانب الذي يظهر من خلاله إجراء أو حدث" (ترجمتنا).

وقد تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "إجراء" بـ "Formes"، وذلك لأن المخاطب

يدين جميع أشكال العنف من أي نوع، ولا يتحدث عن إجراء القانوني كما هو في حالة

السياق الأول (الخطاب الأول). وبسبب ترجمة هذا السياق، تختلف ترجمة المصطلح المتعدد

المعاني "إجراء" في الخطابين، نظرا لأنه يشير إلى نفس الشيء بناءً على السياق.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن المترجمين قد أدوا عملهم بنجاح باستخدام الترجمة التأويلية،

بحيث استوعبوا الغرض من المصطلح المتعدد المعاني "إجراء"، وأعادوا صياغته وفقاً

لمعناه الصحيح.

17.3.5 النموذج السابع عشر: المصطلح المتعدد المعاني (وكالة)

الخطاب الأول: السيد عثمان ممثل السودان، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في

نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

دوافع الخطاب: التطرق إلى الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية التي

لا تعرف السلام.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_67_PV.44-AR%20(3).pdf	الجمعية العامة الدورة السابعة والستون. الجلسة العامة 44	3	وكالة

جدول رقم 59: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (وكالة)، في خطاب السيد عثمان ممثل السودان، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

"هذا، وتحت الفقرة 6 جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته على نيل حقه في تقرير المصير والاستقلال والحرية وحق تقرير المصير هي المبادئ الراسخة في هذا الميثاق، ميثاق الأمم المتحدة."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_67_PV.44-FR%20(2).pdf	Assemblée générale Soixante-septième session. 44 ^{ème} séance plénière.	2	Institutions

جدول رقم 60: مصدر المصطلح Institutions، في خطاب السيد عثمان ممثل السودان المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

Le paragraphe 6 exhorte tous les États, les institutions spécialisées et les organismes du système des Nations Unies à continuer de soutenir et d'aider le peuple palestinien à réaliser rapidement son droit à l'autodétermination, à l'indépendance et à la liberté.

تحليل ومناقشة الترجمة:

يعني المصطلح المتعدد المعاني "الوكالة" في معجم اللغة العربية المعاصرة (عمر، 2008:

2490): "وكالات: أ، يعهد الشخص إلى غيره بعمل من الأعمال "مدير بالوكالة". والوكالة

مؤسسة أو شركة تعنى بشئون تجارية أو عقارية مثل وكالة عقارية. ويوجد أيضًا وكالة

الأنباء التي تخصص في استقاء الأنباء وتوزيعها".

وفي القاموس المتخصص (سعيان، 2004: 406) تُرجم المصطلح المتعدد المعاني "وكالة" في

اللغة الفرنسية "Agence" المترجم في مثالنا ب "Institutions". الذي يعني:

Institution : Norme ou pratique socialement sanctionnée, qui a valeur officielle, légale ; organisme visant à les maintenir : L'O.N.U. est une institution

internationale. <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais> على 12 جويلية 2022 (سا 16 و05د)

"معيّار أو ممارسة معتمدة اجتماعيًا لها قيمة قانونية رسمية، منظمة تهدف للحفاظ عليها:

الأمم المتحدة مؤسسة" (ترجمتنا).

من الواضح أن المترجمين قاموا بترجمة تأويلية للمصطلح المتعدد المعاني "وكالة" تتناسب

مع السياق السياسي، على الرغم من عدم وجود المعنى المقصود في السياق السياسي في

القواميس العامة والمتخصصة باللغة العربية. هذا يظهر تفهمهم الدقيق للسياق والهدف من النص.

18.3.5 النموذج الثامن عشر: المصطلح المتعدد المعاني (مجتمع)

الخطاب الأول: خطاب الرئيس معصوم رئيس العراق، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2014.

دوافع الخطاب: التصدي إلى خطر الإرهاب الذي يهدد أمن، بعض الدول العربية مثل سوريا، والعراق التي استطاعت أن توقف تناميها، بفضل منظمات دولية عديدة، وكذلك إلى مشكلة بعض الدول العربية التي لا تعرف السلم، مثل الدولة الفلسطينية والليبية واليمنية.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_69_PV.12-AR%20(1).pdf	الجمعية العامة الدورة التاسعة والستون	41	مجتمع

جدول رقم 61: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجتمع)، في خطاب الرئيس معصوم رئيس العراق، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2014.

"ومن المؤلم فعلا ما تعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة وغريها من الأراضي الفلسطينية مؤخرا. ونجدد دعوتنا إلى المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه الشعب

الفلسطيني وبذل جهود مكثفة لإحلال السالم والعودة إلى طاولة المفاوضات إنهاء النزاع جذريا وتحقيق السالم والأمن. ونتمنى ألقائنا في اليمن وليبيا تحقيق الاستقرار والتخلص من تهديدات الإرهاب والتطرف، ومن ثم التقدم في المسار الديمقراطي الذي اختاره.

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_69_PV.12-FR%20(1).pdf	Assemblée générale Soixante-neuvième Session	36	Communauté

جدول رقم 62: مصدر المصطلح Communauté، في خطاب الرئيس معصوم رئيس العراق المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2014.

Au Moyen-Orient, nous souffrons de voir la situation difficile du peuple frère de Palestine à Gaza et dans d'autres territoires palestiniens. C'est pourquoi nous appelons encore une fois la communauté internationale à honorer ses engagements envers le peuple palestinien et à mener des efforts concertés en vue de rétablir la paix et de reprendre les négociations pour mettre fin au conflit et instaurer une paix et une sécurité durables.

الخطاب الثاني: خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 28 سبتمبر 2007.

دوافع الخطاب: التطرق إلى القضية الفلسطينية للوصول إلى حل يضمن السلم للطرفين

الفلسطيني والإسرائيلي.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_62_PV.10-AR.pdf	الجمعية العامة الدورة الثانية والستون	49	مجتمع

جدول رقم 63: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجتمع)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 28 سبتمبر 2007.

"وأؤكد كذلك على أننا سنواصل معالجة العمل الانقلابي الذي حصل في قطاع غزة وفق ما ينص عليه نظامنا الأساسي وقوانيننا، وبما يحمي الديمقراطية في بلادنا من مغامرات أية فئة أو مجموعة تريد أن تفرض سيطرتها أو أفكارها الظلامية الخاصة بالقوة وعبر اللجوء إلى التمرد المسلح. ويخطئ خطأ فادحاً مَنْ يظن أن شعبنا الذي قدّم طوال عشرات السنين طوابير الشهداء والجرحى والأسرى في سبيل الحرية والاستقلال ومن أجل بناء وطن حر ومزدهر وديمقراطي يمكن أن ينساق وراء مَنْ يريد أن يفرض عليه بالقوة المسلحة نظاماً ومجتمعاً منغلِقاً ومتخلفاً ومن لون واحد."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_69_PV.12-FR%20(1).pdf	Assemblée générale Soixante-neuvième Session	42	Société

جدول رقم 64: مصدر المصطلح مجتمع Société، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود

عباس المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 28 سبتمبر

2007.

Je réaffirme également que nous continuerons de faire face à la rébellion, qui a eu lieu dans la bande de Gaza, en vertu de nos lois fondamentales et afin de préserver la démocratie dans notre pays. Les tentatives menées par un quelconque groupe ou une quelconque faction tentant d'imposer leur volonté et leurs idées obscurantistes par la force et la révolte armée ne feront pas dérailler notre démocratie. Celui qui pense que notre peuple, qui a, pendant des décennies, sacrifié ses martyrs, ses prisonniers et ses blessés pour obtenir la liberté, l'indépendance et la démocratie et pour construire une société libre et prospère, aurait tort de croire qu'il accepterait un tel groupe armé, un tel régime fermé et une société fermée et arriérée.

تحليل ومناقشة الترجمة:

المجتمع "فاعل من اجتماع وهو جماعة من الناس تتقاسم المصالح ولديها نفس العادات

والتقاليد" (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->) تم الاطلاع عليه في 20 نوفمبر 2022 على 12 سا و45د).

و"المجتمع يطلق على مجموعة من الأفراد يتقاسمون الأغراض نفسها مثاله مجتمع اشتراكي، مجتمع اجتماعي، مجتمع سياسي... أو تربطهم علاقات منظمة وخدمات متبادلة" (<https://ontology.birzeit.edu/>) تم الاطلاع عليه في 20 نوفمبر 2022 على 12 سا و 51 د).

مما خلال ما رأيناه في تعريفه العام، يظهر أن المصطلح المتعدد المعاني "المجتمع" يحمل تعريفات متعددة: "المجتمع" المترجم بـ "Société"، أفراد يتميزون بالخصائص نفسها، ويتبادلون الخدمات، ويتقاسمون التقاليد نفسها.

وقد تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني في القاموس المتخصص، في مثاله "مجتمع اشتراكي ومجتمع إجماعي، ومجتمع سياسي بـ "Société"، ولهذا تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجتمع" في الخطاب الأول بما يقابله في اللغة الفرنسية "Société"، وهذا نسبة إلى المجتمع الاجتماعي الذي "يتميز بغياب كلي للنزاعات" (سعفيان، 2004: 304). فالمخاطب يتحدث عن المجتمع الفلسطيني ويذكره في خطابه، والتعريف أدناه يعزز ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجتمع" بما يقابله في لغة الوصول "société" والذي جاء تعريفه في قاموس الإلكتروني لاروس Larousse كما يلي:

Ensemble d'êtres humains vivant en groupe organisé : Les hommes vivent en société.

([tps://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/société/73150](https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/société/73150)) تم الاطلاع عليه في 20 نوفمبر 2022 على

14 سا و 15 د)

"مجموعة من البشر الذين يعيشون في مجموعات منظمة: يعيش الرجال في مجتمع" (ترجمتنا).

ولقد قام المترجمون بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجتمع" استنادًا إلى عملية الفهم (فهم المصطلح في السياق)، والتي من خلالها تم استخراج معناه، وأعادوا صياغته بما يتناسب مع المعنى السياقي. وتكمن الترجمة هنا في توجيه معنى محدد بالتأويل.

فيما يتعلق بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "المجتمع" في الخطاب الثاني، بما يقابله في اللغة الفرنسية "Communauté"، الذي يعني:

(*Relations internationales*) Ensemble des pays du monde et des acteurs non étatiques ayant la capacité d'agir sur le plan international (organisations supranationales et internationales, organisation non gouvernementale, multinationales, certaines personnes à titre privé, etc.).
تم الاطلاع <https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/communaute-internationale> عليه في 20 نوفمبر 2022 على 20 و 40

"العلاقات الدولية، جميع دول العالم، والجهات الفاعلة من غير الحكومية، التي لديها القدرة على العمل على المستوى الدولي (المنظمات فوق الوطنية والدولية، والمنظمات غير الحكومية، والشركات متعددة الجنسيات، وبعض الناس بشكل خاص، إلخ)" (ترجمتنا).
ومن خلال تعريف المصطلح "Communauté" في اللغة الفرنسية الفرنسية، يظهر لنا أن هذه الترجمة ملائمة لسياق الجملة، لأنه يدل على الجهات الفاعلة الدولية، التي لديها القدرة على تغيير المشهد السياسي.

ومن خلال تحليل ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجتمع" يتضح أن الترجمة هنا هي ترجمة تأويلية، تعتمد على استنتاج المعنى من السياق الخاص. فقد قام المترجمون بإعادة صياغة المعنى باللغة الفرنسية، لأن فهم المصطلح المتعدد المعاني مقرون بالسياق. ومن هذا يمكننا القول أن المترجمين قاموا بترجمة دقيقة تنقل المعنى المقصود للمصطلح المتعدد المعاني "مجتمع" ونجحوا في تقديم ترجمة موفقة.

19.3.5 النموذج التاسع عشر: المصطلح المتعدد المعاني (قوى)

الخطاب الأول: خطاب رئيس جمهورية العراق، السيد جلال الطالباني، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 23 سبتمبر 2011.

دوافع الخطاب: التطرق إلى كل ما يخص بلاده من تطورات اقتصادية، وسياسية والمتعلقة بالأمن وسلامة الوطن.

المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية	الصفحة	النص المصدر	المصدر الإلكتروني
القوى	7	الجمعية العامة الدورة السادسة والستون	A_66_PV.19- AR.pdf

جدول رقم 65: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (القوى)، في خطاب رئيس جمهورية العراق، السيد جلال الطالباني، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 23 سبتمبر 2011.

"...وذلك خلال اجتماع هذه الدورة للجمعية العامة، ويدعو المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لتحقيق أهدافه، ومطالبة الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_66_PV.19-FR.pdf	Assemblée générale Soixante-sixième session	6	Forces

جدول رقم 66: مصدر المصطلح Forces، في خطاب رئيس جمهورية العراق،

السيد جلال الطالباوي المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك،

في 23 سبتمبر 2011.

L'Iraq demande à la communauté internationale et à toutes les forces éprises de paix de soutenir le peuple palestinien dans sa lutte légitime pour réaliser ses objectifs, et exige que le Gouvernement israélien se retire complètement de tous les territoires arabes occupés en 1967.

الخطاب الثاني: خطاب السيد تمام سالم، رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية، المنعقد في

الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 سبتمبر 2016.

دوافع الخطاب: التطرق إلى الحالة السياسية الصعبة التي تعيشها لبنان، وإلى ضرورة إقامة علاقة سلمية بين المناطق المجاورة للمشرق.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
A_71_PV.14-AR.pdf	الجمعية العامة الدورة الحادية والسبعون	48	قوى

جدول رقم 67: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قوى)، في خطاب السيد تمام سالم، رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 سبتمبر 2016.

"إننا نجدد الدعوة إلى كل القوى المؤثرة، للخروج من حالة الترقب والتردد، وإلى تحمل مسؤولياتها من خلال العمل الجاد على وقف نزيف الدم، وإعادة الأمن والاستقرار إلى منطقتنا."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
A_71_PV.14-FR.pdf	Assemblée générale Soixante et onzième session	41	Puissances

جدول رقم 68: مصدر المصطلح Puissances، في خطاب السيد تمام سالم، رئيس وزراء

الجمهورية اللبنانية المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22

سبتمبر 2016

Nous engageons de nouveau toutes les puissances influentes à cesser de procrastiner et d'hésiter et à assumer leurs responsabilités en agissant avec détermination pour arrêter le bain de sang et rétablir la sécurité et la stabilité dans notre région.

تحليل ومناقشة الترجمة:

قوى: تقوية، قواه الشيء: جعله قوياً.

2002 على 20 سا و33د). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D9%88%D9%89/> تم الاطلاع عليه في 13 نوفمبر

و"القوى السياسية" كما تم ترجمها في القاموس المتخصص "Forces politiques" "ترادف

إلى للأحزاب". و"هي جميع المؤثرات المنظمة التي تمارس على الحكام... والتي تؤثر على

أجهزة الدولة في تسييس المسائل والقضايا العالمية المختلفة" (سعيان، 2004: 280). و

"قوة الطوارئ الدولية" التي تم ترجمتها ب "Forces internationale d'Urgence" هي "قوة

عسكرية دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، حسب مقتضى الحال، يتم تشكيلها بناء على توصيات مجلس الأمن الدولي، أو الجمعية العامة بغرض استعادة السلام" (المرجع نفسه، 2004: 280). وهذا ما يشير إليه المُخاطَب في الخطاب الأول، حيث يتجه بكلامه إلى "الأطراف المؤثرة والتي تستطيع تشكيل فريق مقدم من الدول الأعضاء، في الأمم المتحدة وبقيادة ضابط عام مُعيّن، من قبل الأمم المتحدة" (المرجع نفسه، 2004: 280) بغرض حل النزاع والخلاف السائد في الوطن، ولهذا تُرجم المصطلح المتعدد المعاني "قوى" بـ "Forces" في الخطاب الأول.

وعند مقارنة الترجمة المصطلحية مع النص الأصلي، لتحديد دقة ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قوى" إما تكون خاطئة أو صحيحة، ولإستخلاص الأساليب التي تساعد المترجم على أداء عمله، نلاحظ أن المترجمين في هذه الحالة فهموا المصطلح في سياق الجملة والحالة للوصول إلى المعنى المقصود، وقاموا بإعادة صياغة المصطلح المتعدد المعاني "مجتمع" استنادًا إلى مراد المُخاطَب، الذي يناشد الدول أعضاء للأمم المتحدة بإرسال قوى لمساعدته في تسوية نزاع مستمر دام لقراءة قرن، واختاروا المقابل المناسب لنقل مقصد المُخاطَب.

« La façon la plus courante d'appréhender la traduction est de procéder à l'analyse critique d'exemples de traduction lesquels il est possible de déduire les principes et les méthodes d'utilité pour les traducteurs... » (Scarpa, 2010 : 91)

" الطريقة الأكثر شيوعاً لفهم الترجمة هي تحليل أمثلة الترجمة بشكل نقدي والتي يمكننا من استنتاجها من مبادئ وطرائق المفيدة للمترجمين..." (ترجمتها)

ومن خلال تحليل ترجمة الخطاب الأول، يمكننا استنتاج أن الترجمة كانت صحيحة وتأويلية.

فيما يخص الخطاب الثاني تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قوى" بـ "Puissances". وهذه ترجمة صحيحة ومناسبة في سياق الخطاب، ويعزز هذه الترجمة القاموس المتخصص الذي اختار مثال "قوة عامة" وقام بترجمته بـ Puissance publique الذي يعني: "هيكل إداري للدولة، أو إلى السلطات أو إلى الدولة" (المرجع نفسه، 2004: 280).

وفي القاموس الإلكتروني La langue française يقصد بـ Puissance politique

État ayant une forte influence politique sur un ou plusieurs autres États, ou sur la scène internationale.

([https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/puissance-politique.](https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/puissance-politique)) تم الاطلاع عليه في 13 نوفمبر 2022 على 00 سا و د 50)

"دولة ذات نفوذ سياسي قوي على دولة أو أكثر، أو على الساحة الدولية" (ترجمتها).

ولقد دعا المُخاطب الدول المؤثرة التأثير على بقية الدول لإعادة السلام إلى البر الرئيسي وجيرانه، ولذلك تم ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قوى" بـ "Puissances" نسبة إلى الدول التي تفرض قوتها على البقية. ولقد قام المترجمون بترجمة المصطلح بشكل دقيق، وفقاً لسياق الجملة وسياق الموقف.

وعند تحليلنا لترجمة المصطلح المتعدد المعاني "قوى" باستناد إلى الموسوعات المعجمية باللغتين العربية والفرنسية (العامة والمتخصصة) وجدنا أن المترجمين قاموا بترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مجتمع" بمعان مختلفة وفقا للسياق المحيط.

« Ce qui peut être évalué dans la traduction d'un texte c'est la matière du texte : son contenu sémantique qui se dégage de l'interprétation de sa forme d'expression » (Larose, 1998)

"ما يمكن تقييمه في ترجمة النص هو موضوع النص: محتواه الدلالي، الذي ينبثق من تفسير شكل تعبيره" (ترجمتنا).

من خلال المعلومات الواردة والتعريفات السابقة، يمكن استنتاج أن هذه الترجمة كانت تأويلية والتي تخدم غرض الترجمة وتنقل المعنى بصدق وأمان إلى الجهة المُخاطبة.

20.3.5 النموذج العشرين: المصطلح المتعدد المعاني (مؤتمر)

الخطاب الثاني: خطاب السيد محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن، المنعقد في نيويورك، في 26 سبتمبر 2008.

دوافع الخطاب: التطرق إلى مشكلة القضية الفلسطينية، والتي لا تعرف حلا رغم عزيمة الدولة الفلسطينية إلى الوصول إلى حلول.

المصدر الإلكتروني	النص المصدر	الصفحة	المصطلح المتعدد المعاني في اللغة العربية
S_PV.5983-AR%20(1).pdf	مجلس الأمن السنة الثالثة والستون	8	مؤتمر

جدول رقم 69: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مؤتمر)، في خطاب السيد محمود عباس،

المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 26 سبتمبر 2008.

"لَوْ عَدْنَا إِلَى خُطَّةِ خَارِطَةِ الطَّرِيقِ، فَالْبَنَدُ الْأَوَّلُ مِنْهَا، وَهَذَا مَا أَكَّدَ عَلَيْهِ مُؤْتَمَرُ أَنْابُولِيسَ، يَقُولُ إِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ وَقْفٍ كَامِلٍ لِلْأَسْتِيطَانِ، بِمَا فِي ذَلِكَ النَّمُو الطَّبِيعِيِّ، وَلَا بَدَّ مِنْ إِزَالَةٍ مَا يُسَمَّى بِالْبُؤْرِ الْعَشْوَائِيَّةِ. إِلَّا أَنْ شَيْئًا مِنْ هَذَا لَمْ يَحْصُلْ، حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةُ، بَلْ الْعَكْسُ، فَالْأَسْتِيطَانُ يَتَزَايِدُ يَوْمِيًّا، لَيْسَ فِي تِلْكَ الْكُتْلِ فَحَسْبَ، بَلْ وَصَلَ إِلَى ضِفَافِ نَهْرِ الْأُرْدُنِ."

الخطاب المترجم:

المصدر الإلكتروني	النص المترجم	الصفحة	المصطلح المترجم في اللغة الفرنسية
S_PV.5983-FR%20(1).pdf	Conseil de sécurité Soixante-troisième année	6	Conférence

جدول رقم 70: مصدر المصطلح Conférence، في خطاب السيد محمود عباس المترجم،

المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 26 سبتمبر 2008.

Aux termes de la première phase de la Feuille de route, telle qu'entérinée à la Conférence d'Annapolis, il faut immédiatement mettre fin à la politique d'implantation des colonies de peuplement, y compris la « croissance naturelle » des colonies, et démanteler les avant-postes arbitraires qui ont été construits.

تحليل ومناقشة الترجمة:

المصطلح المتعدد المعاني "مؤتمر" يختلف في معناه تبعاً للسياق الذي يتم استخدامه فيه. وتتعدد ترجماته باختلاف المواقف في الجملة؛ خاصة في اللغة السياسية التي تعكس التحولات والتغيرات في الوضع الدولي. هذا الأمر يؤثر بشكل كبير على ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني غير الشائعة، ويتطلب من المترجمين فهماً دقيقاً للسياق لضمان تقديم ترجمة احترافية. إذ يقصد بالمصطلح المتعدد المعاني "مؤتمر" في القاموس العام المعاني: "مجلس، مجتمع للاستشارة ودراسة القضايا" (المعاني). وهو: اجتماع مجموعة معينة في مكان معين وفي وقت محدد. وقد تم ترجمته في القاموس الخاص بـ " Congrès المرتبط بـ الكونجرس، البرلمان الأمريكي الذي يضم مجلس الشيوخ أو مجلس الممثلين، وفي فرنسا، يشير إلى اجتماع الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، لتغيير الدستور حالة رفض الرئيس تغييره" (سعيان، 2004: 299). غير أن المصطلح في مثالنا ترجم على أنه "Conférence" الذي جاء تعريفه في القاموس الإلكتروني لاروس Larousse على النحو الآتي:

Réunion de diplomates, de chefs de gouvernement ou de ministres, en vue de régler un problème politique d'ordre international.

تم <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/conf%C3%A9rence/18065>

الاطلاع عليه في 14 نوفمبر 2022 على 15 سا و 29 د).

"لقاء الدبلوماسيين ورؤساء الحكومات والوزراء لحل مشكلة سياسية دولية" (ترجمتا).

فالمصطلح يقصد مجموعة من القادة الذين يجتمعون لإيجاد حلول للمشاكل في العديد من القطاعات، والتي تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع، مثل البيئة، والتنمية المستدامة، والإسكان، ووضع المرأة، والفقر، والشيخوخة، وفيرس كورونا...

(<https://www.un.org/ar/conferences>) تم الاطلاع عليه في 14 نوفمبر 2022 على 16 سا و01د)

من خلال التعريفات المختلفة للمعنى "المؤتمر" وترجماته، نستنتج أن المترجمين قد قاموا بترجمة صحيحة، حيث اختاروا المكافئ المناسب في لغة الوصول في السياق الذي تم ذكره، حيث لا يمكن ترجمة هذا المصطلح المتعدد المعاني بمقابل آخر غير "Conférences". وهذه هي الترجمة الشائعة له، وهذا ما يعززه اطلعنا على ترجمة "مؤتمرات لاهاي" في القاموس السياسي الخاص بما يقابله في اللغة الفرنسية "Conférences de La Haye" (سعيان، 2004: 300). فالمصطلح المتعدد المعاني "مؤتمر" يتم ترجمته وفقاً للمعنى المقصود في النص وداخله، في المثال الذي تم اختياره أعلاه. ولقد أعاد المترجمون صياغة المصطلح المتعدد المعاني وفقاً للسياق السياسي. ومن خلال تحليل الترجمة، يمكننا القول بأن المترجمين قد قاموا بعمل موفق ودقيق في ترجمة المصطلح المتعدد المعاني "مؤتمر".

خلاصة الفصل

خلصنا في هذا الفصل، إلى أن معظم المترجمين العاملين في " هيئة الأمم المتحدة وجنيف" قد نجحوا في نقل مقصد المخاطبين، وقاموا بترجمة المصطلحات المتعددة المعاني إلى اللغة الفرنسية بدقة، باستثناء ترجمة النموذج الثاني للمصطلح المتعدد المعاني "قرار"، في خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، في 13 كانون الأول (ديسمبر) 1988، اقتصر جهد المترجم في بعض السياقات على مقابلات كثيرة، ولم يكتف بمقابل واحد، حيث ترجمه تارة بـ *Décision*، وتارة أخرى بـ *Résolution*.

ونجد قليلا من المصطلحات ذات المعاني المتعددة التي يتم ترجمتها بمكافئ وحيد، يرجع ذلك إلى وجود بعض المصطلحات المتعددة المعاني التي تمتلك مقابلا متداولاً وشائعاً في اللغة الفاصل، وتلاءم السياق السياسي بشكل جيد، ولا يُمكن تغييره، مثال ذلك (وعد بلفور) المترجم بـ *Déclaration de Balfour*، ولهذا يقوم المترجمون بتطبيق أسلوب التكافؤ في الترجمة. وإن التوجه العام للخطاب وخصوصية الاصطلاح السياسي هما اللذان يمنحان ذلك الاصطلاح ما يعادله، بالنظر إلى تعدد معانيه من سياق إلى آخر؛ إذ توجد مصطلحات تم تخصيصها لأكثر من مقابل، والتي تخضع لثقافة تلك اللغة، وتأخذ بعين الاعتبار مقصد المُخاطب، وأخرى خصص لها مقابلاً محدداً في السياق السياسي.

استعمل المترجمون الترجمة التأويلية، إذ تُرجمت المصطلحات المتعددة المعاني من خلال فهم السياق، وذلك لأن عدد محدود من هذه المصطلحات المتعددة المعاني المبهمة قد تفتقر إلى مقابل واحد في اللغة المستهدفة، بما تتطلب وإعادة صياغتها بكيفية صحيحة تتناسب مع السياق.

كما أن الترجمات كانت غائية، فالمترجمين بطابعهم الحيادي ترجموا المصطلحات بمصادقية، فهم ملمون بثقافة اللغة المترجم منها وإليها، والتي تتضمن مجموعة مصطلحات متعددة المعاني تتغير من ثقافة ومن سياق لآخر، وتملك بعض الترجمات المتداولة والمنتشرة التي لا يمكن تغييرها. فالقواميس العامة، والمتخصصة (العربية والفرنسية) تساعد المترجم على فك الغموض الدلالي لبعض المصطلحات المتعددة المعاني، شرط أن يمتلك الكفاءة التي تساعد على ذلك والمؤهلات المهنية، فنجاح الترجمات التي تم تحليلها يعود إلى:

- اختصاص المترجم في الترجمات السياسية.
- عمله كمترجم رسمي لدى هيئة الأمم المتحدة.
- الخبرة الكافية في ترجمة هذا النوع من المصطلحات المتعددة المعاني.
- *الإلمام بالمعاني المضمنة لبعض المصطلحات المتعددة المعاني.
- *الاستعانة بالمسارد اللغوية للمصطلحات المتعددة المعاني المترجمة (ذات طابع سياسي).

ومنه، يمكن لنا القول أن عمل المترجمين كان في محله، وتمكنوا في أكثر من خطاب رفع اللبس عن المصطلح المتعدّد المعاني. فقضية ترجمة المصطلح المتعدّد المعاني ليست بالأمر السهل. فلقد ارتأينا بواسطة اختيارنا للمجال السياسي ذكر أهمية ترجمة المصطلحات المتعدّدة المعاني، ودور السياق والقراءة في تخمين المعنى.

خاتمة

نستنتج أن ترجمة المصطلح متعدّد المعاني تتطلب من المترجم أن يكون متأنياً في ترجمة المصطلح المتعدد المعاني واكتساب مخزون معرفي واسع يُمكنه من معرفة مقصد المخاطب بحكم طبيعة لغة الخطاب السياسي المتغيرة المليئة بالتعبيرات اللغوية التي لا يمكن تفسيرها دون التمكن منها، فهذا النوع من الترجمات الذي يعتمد تأويلات يرفض أن يكون المترجم مبدعاً، وهذا ما لاحظناه من خلال تحليل عدد من المصطلحات المتعددة المعاني المأخوذة من المدونة، والتي تختلف ترجماتها حسب الخطاب والسياق، حيث قمنا بمناقشة الترجمة ووصفها انطلاقاً من النظرية التأويلية التي طالما اهتمت بالمعنى وارتكزت على عملية الفهم.

ولقد استنتجنا أن المترجمين الذين اعتادوا على ترجمة مثل هذه الخطب السياسية لا يقعون في أخطاء الترجمة، وهم في العدة مترجمين أكفاء. هنا تجدر الإشارة إلى أن المترجم المتخصص في مجال معيّن، قادر على الترجمة بمعنى غير مُضلل، لأنه يتعامل مع النص الذي بحوزته، وإزالة الالتباس في المصطلحات. أما بالنسبة للمترجم غير المتخصص فقد يقع في أخطاء الترجمة، لأنه لا يتحكم في المصطلحات متعدّدة الترجمات، حيث تجده يضع أكثر من مقابل -و في الغالب - يكون غير ملائم لها، فتوافق النص المترجم والأصل مهم جداً، وهنا يأتي دور موهبة المترجم؛ لأنه وسيط بين نصين، ينقل أهداف النص الأصلي

مع مراعاة خصائص اللّغة المنقولة إليها من حيث التغييرات في الترجمة، مثل التركيب اللّغوي، والنحوي، والاختلافات الثقافية، والأيدولوجية.

على المترجم أن يأخذ في الاعتبار جميع العوامل التي أدت إلى إلقاء الخطاب، والزمان، والمكان الذي كتب فيه، ودوافع الكتابة، والجمهور المتلقي. هذه العوامل مهمة في توجيه اختيارات الترجمة؛ مما يساعد على تقديم ترجمة تعبر عن المعنى الأدق للمصطلحات المتعددة المعاني وتلبي احتياجات الجمهور المتلقي.

من جهة أخرى، يعتمد المترجمون -بشكل كبير- على أسلوب التكافؤ عند ترجمة المصطلحات المتعدّدة، فهذه المصطلحات المتعددة المعاني تُترجم بكل مصداقية، فالمترجمين يأخذون -دائمًا- في الاعتبار توقعات المُمثل عند الترجمة من أجل الحفاظ على اتساق المعنى.

كما كانت نظرية التّأويل قد ساعدت المترجم في تأويل معنى المصطلحات المتعددة المعاني، الذي له أكثر من مقابل في الفرنسية، حيث كان للسياق دورًا في توضيح المعنى الصحيح.

إن المصطلحات المتعددة المعاني التي نجدها في سياق الجملة تساعد في تعديل المعنى؛ إذ يمكن أن تؤدي الأخطاء في اختيار المكافئ المناسب إلى تغيير في تفسيره. فقضية ترجمة الخطاب السياسي ليست هينة، لأنه يحتوي على مصطلحات لها مقابلات عدة حسب سياقاتها

في الجمل، وعلى المترجمين وضع حدود لأنفسهم وعدم تجاوزوها، وعدم القيام بتأويلات خاطئة وإساءة تأويلها.

للقواميس المتخصصة دورا في تحديد معنى للمصطلحات المتعدد المعاني الغامضة، حيث يتم تقديم أمثلة يمكن الرجوع إليها، والاستفادة منها لفهم معنى المصطلح. والمترجمون يستخدمونها بكثرة ويعتمدون عليها بشكل مستمر. فالقواميس المتخصصة تضبط معنى المصطلحات، وتوجه اختيار المترجم؛ وتمكنه من تحديد المكافئ الأنسب في لغة الوصول؛ إذ يبدو جليا أن المعنى ينطلق من العام ليجري في الخاص لأن المصطلح يتكوّن من المعنى الأصلي، وتظهر معان أخرى بجواره، ومنها ما هو معجمي ومنها ما هو سياقي، وله معانٍ تختلف من زمن إلى آخر، حسب الجمهور المتلقي، وله تأويلات متعدّدة لا حصر لها. فالمصطلح المتعدد المعاني يتغيّر معناه عن طريق تغيير موضعه وسياقه في الجملة، وهذه المصطلحات تخلق نوعاً من الغموض، وإن تعذر على المترجم إيجاد المصطلحات المتعددة المعاني في القواميس المختصة العربية، أمكنه الأمر العثور عليها في القواميس العامة التي تضع في بعض الحالات مفهوم المصطلحات في سياق متخصص؛ فعلى المترجم أن يكون قادراً على تحديد الترجمة المناسبة من بين الخيارات المتاحة له، مع مراعاة شكل النص، وصياغة المصطلح بما يلائم فهم معناه.

كما أن استعمال أدوات إلكترونية تساعد المترجمين في ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني، فإن لم يتمكن المترجمون من العثور على المصطلح المقابل في القاموس المتخصص، فإنهم يستخدمون أدوات الكترونية تحتوي على مصطلحات مترجمة في مجالات خاصة. وهذا ما يفعله مترجمو الأمم المتحدة، ويعتمدون عليها في ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني، التي تحتوي على غموض دلالي.

إن عملية تحليل النصوص مهمة أيضاً، حيث تساعد المترجمين هنا في إنجاز المهمة وفهم أفضل للمُخاطَب ومحتوى الخطاب، والمعنى يتشكل من مجموعة العوامل المترابط التي لا يمكن الاستغناء عنها، مثل التحليل، القراءة، السياق، البحث الوثائقي، القواميس العامة والمتخصصة...

ولقد كانت معظم الترجمات تخدم كلا الطرفين المخاطَب والمخاطَب، التي تهدف إلى إيصال محتوى الخطاب. والتي تكون في هذه الحالة: (1) توصيلية حيث تهدف إلى إحداث نفس الأثر على القارئ المتلقي، و(2) إخبارية؛ لأن المترجمين أعادوا إنتاج النص الأصل نفسه. ولقد اتضح من خلال تحليلنا للخطابات، أن ترجمة المصطلحات كانت -في الغالب- دقيقة. وهذا يرجع إلى عمل المترجمين المختصين الذين يدققون في عملهم ولا يتركون مجالاً للخطأ. فإن الترجمات تُصحح وتُعدل في إطار عملهم نظراً لأهميتها، وبما أن معظم المصطلحات التي يترجمونها تمر عليهم بشكل يومي، تصبح عملية التأويل سهلة لديهم.

ومن خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها، يمكننا أن نقول أن الفرضيات التي طرحناها في المقدمة تم التأكد منها:

تساعد، بالفعل، بعض الطرائق والأساليب المترجم على تخطي عقبة ترجمة المصطلح المتعدّد المعاني، شرط أن يكون متمكناً من كلتا اللّغتين، من هذه الطرائق، أسلوب التكافؤ، الذي يستخدم في ترجمة المصطلحات الكثيرة الاستعمال في سياقات سياسية مُحدّدة، وأن يمتلك المترجم الكفاءة لتوفيق المعنى مع سياقات المصطلحات المتعدّدة المعاني في الجملة، لإزالة الغموض ووضع معادلاتها الصحيحة في لغة الوصول. تشاع هذه المصطلحات في الخطابات السياسية، ومتداولة في أكثر من خطاب وتعود باستمرار، ولذلك يتحكم المترجمون في ترجمتها حتى ولو كانت معانيها غنية.

ونستطيع أن نوّكد أن المترجمين ينقلون النصّ الأصل بمعانيه الصريحة والضمنية، مع احترام ثقافة ومقصد المُخاطب لتفادي الوقوع في خطأ قد تؤثر على المعنى، خاصة أنه سياسي، دون نسيان ثقافة اللّغة المُترجم إليها، بما في ذلك المصطلحات المتعددة المعاني التي تحتوي عليها. فالهدف من الترجمة السياسية هو تسهيل عملية الفهم، وتحقيق العملية التواصلية.

ومن الواضح أن نجاح عملية الاتصال مرهون بترجمة نقل المعنى الكامل للمصطلحات، وعدم وجود تحيزات إيديولوجية من قبل المترجمين في مثل هذه الترجمات. والترجمات هنا

موضوعية التي تضع جانباً معتقدات المترجمين، وانتماءاتهم، وميولهم السياسي، لأنهم يشكلون حلقة الوصل بين المُخاطَب والمُخاطَب. فالترجمة السياسية تتطلب لغة محايدة، والاهتمام بمحتوى الخطابات، وتجنب الترجمات تقريبية. والمترجم يترجم المصطلحات المتعددة المعاني انطلاقاً من حقل المصطلحات السياسية التي تكون كفيلاً بنقل المعنى، ولهذا يتحلى المترجمون بالحياد ويرفضون التحيز، وهذا أمر طبيعي في سياق الخطب، مما يعكس أخلاقيات العمل الصادقة والنزيهة.

لا يمكن إنكار أهمية النظرية التأويلية في ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني؛ حيث تُترجم مصطلحات بمقابلات عديدة غير الموجودة في القواميس، وتظهر معانيها من خلال السياق والمكاسب القبلية أو المخزون المعرفي للمترجم، الذي يثريها من خلال قراءاته العديدة في مجال خبرته في كلتا اللغتين. بالإضافة إلى المستندات المتاحة لديه التي يستغلها في عمله. والمترجم يستطيع بفضلها اتخاذ القرارات اللازمة أمام غياب مقابل في لغة الوصول. فالتأويل يضع حداً لتعدد المعاني، ويركز على عملية الفهم الذي يحقق التواصل، وبدونه يستحيل للمترجم إعادة صياغة أفكار المخاطَب. فنظرية المعنى مبنية على رسالة الخطاب بدلاً من اللغة، وبالتالي فهم محتوى الرسالة وتوصيلها، من هنا، لا تصبح عملية الترجمة مجرد نقلٍ للمصطلحات من لغة إلى أخرى، بل البحث عن المعنى الموافق باستخدام المعادلات المناسبة. وتتماشى مرحلة إعادة الصياغة مع مرحلة الفهم التي تعكس

قدرة المترجم على نقل خلفيات المخاطب بكل احتراف، وإيجاد المعادلات الملائمة بلغة ثانية دون المساس بأفكار وبمقاصد المخاطب.

إن الاستغلال الجيد واختيار القواميس (الأحادية والثنائية المعنى) يساعد المترجمين في أداء عملهم. علاوة على ذلك، تؤدي قراءة المحتوى الذي يغطي مجالات متعددة وتحديثه باستمرار إلى تراكم المعرفة الكافية للمترجم، ليصبح خبيراً في مجال الترجمة السياسية. فهذه الخطابات تتطلب مترجماً متخصصاً ومتكوّناً يستطيع إمرار الخطاب من لغة إلى أخرى، ونقل المصطلحات المتعددة المعاني المترجمة مع تأثير التحديث نفسه في كلتا اللغتين. علاوة على ذلك، يجب أن يكون قادراً على فهم مقصد المُخاطب والتعمّق في عمق المعاني الضمنية لفهمها، وضبط ترجمة المصطلحات متعدّدة المعاني ونقلها بطريقة صحيحة.

وفيما يتعلق بالسياق، ندرك هنا أنه يلعب دوراً مهماً في أعمال الترجمة. ولهذا السبب، ركّزت الترجمة التأويلية على أهميته في استنباط المعنى؛ فإعادة الصياغة تعتمد على إيجاد المعادلات السياقية. إذ تُعدّ ترجمة المصطلحات المتعددة المعاني مختلفة في السياق السياسي، فمنها ما هو شائع والتي تجد لها مكافئاً واضحاً في لغة الوصول، ومنها ما ليس له علاقة بالمفاهيم الدلالية. وهذه المصطلحات تتأثر بالقرائن النحوية والمعطيات السياقية التي تحكم ترجمتها. السياق يأتي بأنواع مختلفة، ولكل منها دور في تحديد معنى المصطلح.

كما أن البحث الوثائقي لا بد منه، لأن المصطلحات تعرف تطورا وتغيرا في مدلولاتها، وتتطلب تنبؤات يومية، فحتى مترجمي الأمم المتحدة يقومون بأبحاث وثائقية، ويعتمدون على قاعدة البيانات، التي تتطور وتنمو بفعل السياقات الخطابية.

ومن خلال ما قلناه، نجد أن المعنى له مكانة لا يستهان بها على الرغم من اختلافاته وتعددته وعدم استقراره. كل مصطلح يفترض معنى يرتبط بمعرفة المترجم والسياق.

وأخيراً، يمكننا اختتام خلاصتنا بالقول إنه ينبغي على المعجميين والمصطلحيين واللغويين العرب العمل على تطوير قواميس متخصصة (أحادية وثنائية المعنى) في المجال السياسي لتمكين المترجمين من التعرف على الدلالات المختلفة للمصطلحات المتعددة المعاني، والتي تتيح لمستعمليها الاطلاع على المصطلحات المستجدة، واستخدامها بشكل جيد، حيث ترتبط جودة الترجمة بالاختيار المناسب للقواميس وحسن استخدامها ومهارة المترجمين، فالترجمة السياسية غير سهلة، وتفرض قيوداً على المترجمين وتشتد معها شدة الحذر والتدقيق في الترجمة.

المصادر والمراجع

المراجع والمصادر

- المدونة:

خطابات ياسر عرفات

- خطاب الرئيس ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في جنيف، في

13 ديسمبر 1988. Discours yasser arafat 43 edition في قصر الأمم جنيف .

- الخطاب المُترجمَ للرئيس ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد

في جنيف، في 13 ديسمبر 1988. www.ipc.gov.ps

- خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المنعقد في قصر الصنوبر بالعاصمة الجزائر،

في 15 نوفمبر 1988. (aljazeera.net)

- الخطاب المُترجمَ للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المنعقد في قصر الصنوبر بالعاصمة

الجزائر، في 15 نوفمبر 1988. [Réflexion historique : Digithèque de l'ULB](#)

- خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 13

نوفمبر 1974. www.prc.ps

- خطاب ياسر عرفات المُترجمَ، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في

13 نوفمبر 1974. [discours yasser arafat 1974 2282 session en français.pdf](#)

- خطاب ياسر عرفات في الجمعية، المنعقد العامة للأمم المتحدة، في 13 ديسمبر 1988،

في جنيف. A_43_PV.78-AR.pdf

- خطاب ياسر عرفات المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في 13

ديسمبر 1988، في جنيف. discours francais 13 yasser arafat . Palais des Nations . décembre 1989

des geneve 43 edition Geneve.pdf

- خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 22

أكتوبر 1995. A_50_PV.35-AR (2).pdf

- خطاب ياسر عرفات المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك،

في 22 أكتوبر 1995. A_50_PV.35-FR (2).pdf

- خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات ، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في

نيويورك، في 28 سبتمبر 1998،. session. 10 yasser arafat 1998 الدورة 53. 18 eme

seance en arabe.pdf

- خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة

في 28 سبتمبر 1998، في نيويورك. session. 10 yasser arafat 1998 الدورة 53. 18

eme seance en arabe.pdf

- خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 6

سبتمبر 2000. A_55_PV.3-AR%20(1).pdf

- خطاب ياسر عرفات المُترجم ، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك،

في 6 سبتمبر 2000 .pdf A_55_PV.3-FR%20(1)

خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس:

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة، في

نيويورك، في 20 فيفري 2018 .pdf S_PV-8183-AR

- خطاب الرئيس الفلسطيني المُترجم محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة،

في نيويورك، في 20 فيفري 2018 .pdf S_PV-8183-FR

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في

نيويورك، في 30 سبتمبر 2015 .pdf A_70_PV.19-AR

- خطاب الرئيس الفلسطيني المُترجم محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 30 سبتمبر 2015 .pdf _ A_70_PV.19-FR (1)

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 24 سبتمبر 2021 .pdf A_76_PV.12-AR

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في

نيويورك، في 24 سبتمبر 2021 .pdf A_76_PV.12-FR

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في

الجمعية العامة، في 20 سبتمبر 2017. pdf.A_72_PV.8-FR%20(2)

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 20 سبتمبر 2017. pdf.A_72_PV.8-FR%20(2)

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مجلس الأمن، المنعقد في نيويورك، في

11 فيفري 2020. pdf.S_PV.8717-AR%20(1)

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن المُترجم في

نيويورك، في 11 فيفري 2020. pdf.S_PV.8717-FR%20(1)

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006،

pdf.A_61_PV.15-AR

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المُترجم، المنعقد في نيويورك ، في 21

سبتمبر 2006. pdf.A_61_PV.15-FR%20(1)

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في

نيويورك، في 28 سبتمبر 2007. pdf.A_62_PV.10-AR

- خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 28 سبتمبر 2007. pdf.A_69_PV.12-FR%20(1)

خطاب الشيخ بن تميم الثاني:

- خطاب سمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير دولة قطر المُترجم، المنعقد في نيويورك،

20 سبتمبر 2016. Discours arabe onu roi du Qatar.pdf

- خطاب سمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني المترجم، أمير دولة قطر، المنعقد في

نيويورك، 20 سبتمبر 2016. ONU.pdfQatar Discours français roi du

خطاب رئيس اليمن عبد ربه منصور:

- خطاب السيد عبد ربه منصور، رئيس جمهورية اليمن، المنعقد في الجمعية العامة، في

نيويورك، في 26 سبتمبر 2012. Discours en arabe yemen et Egypte 67.pdf

- خطاب السيد عبد ربه منصور رئيس جمهورية اليمن المُترجم، المنعقد في الجمعية

العامة، في نيويورك، في 26 سبتمبر 2012. Discours traduit vers le français Onu YEMEN.

EGYPTE 67 session.pdf

خطاب الشيخ صباح أمير دولة الكويت السابق:

- خطاب الشيخ صباح في الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر

1988. A_43_PV.78-FR.pdf

- خطاب الشيخ صباح في الجمعية العامة للأمم المتحدة المُترجم، المنعقد في جنيف، في

13 ديسمبر 1988. A_43_PV.78-FR.pdf

خطاب السيد الجبير وزير الخارجية السعودية:

- خطاب السيد الجبير (المملكة العربية السعودية)، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 24 سبتمبر 2018. A_73_PV.5-AR.pdf

- خطاب السيد الجبير (المملكة العربية السعودية) المُترجم ، المنعقد في الجمعية العامة

للأمم المتحدة، في نيويورك، في 24 سبتمبر 2018. FR.pdfA_73_PV.5-

خطاب ممثل السودان السيد عثمان:

- خطاب ممثل السودان السيد عثمان، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة،

في نيويورك، 29 نوفمبر 2012. A_67_PV.44-AR.pdf

- خطاب ممثل السودان السيد عثمان المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في

نيويورك، 29 نوفمبر 2012. A_67_PV.44-FR.pdf

خطاب الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي:

- خطاب الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في 26 سبتمبر 2013. A_68_PV.12-AR.pdf

- خطاب الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة

للأمم المتحدة، في 26 سبتمبر 2013. A_68_PV.12-FR.pdf

خطاب الشيخ آل - خليفة (البحرين):

- خطاب الشيخ آل - خليفة، المنعقد في مجلس الأمن، في نيويورك، في 21 سبتمبر

S_PV.5530-AR.pdf.2006

- خطاب الشيخ آل - خليفة، المنعقد في مجلس الأمن المُترجم، في نيويورك، في 21

سبتمبر S_PV.5530-FR.pdf.2006

خطاب الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين:

- خطاب الأمير زيد بن رعد الحسين، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 3

ديسمبر 2001. A_56_PV.72-AR%20(1).pdf

- خطاب الأمير زيد بن رعد الحسين المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة،

في 3 ديسمبر 2001. A_56_PV.72-FR.pdf

خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية:

- خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية، المنعقد في الجمعية العامة في

نيويورك، في 23 سبتمبر 2002. S_PV.4614-AR%20(1).pdf 30

- خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية المُترجم، المنعقد في الجمعية

العامة في نيويورك، في 23 سبتمبر 2002. S_PV.4614-FR.pdf

خطاب السيد عثمان ممثل السودان في الجمعية العامة

- خطاب السيد عثمان ممثل السودان في الجمعية العامة، المنعقد في نيويورك، في 29

نوفمبر 2012. A_67_PV.44-AR%20(3).pdf

- خطاب السيد عثمان ممثل السودان المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة، في نيويورك،

في 29 نوفمبر 2012. A_67_PV.44-FR%20(2).pdf

خطاب الرئيس العراقي معصوم

- خطاب الرئيس العراقي معصوم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في

نيويورك، في 26 سبتمبر 2014. A_69_PV.12-AR%20(1).pdf

- خطاب الرئيس العراقي معصوم المُترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة،

في نيويورك، في 26 سبتمبر 2014. A_69_PV.12-FR%20(1).pdf

خطاب الرئيس العراقي جلال الطالباني:

- خطاب رئيس جمهورية العراق، جلال الطالباني، المنعقد في الجمعية العامة

للأمم المتحدة، في نيويورك، في 23 سبتمبر 2011. A_66_PV.19-AR.pdf

- خطاب رئيس جمهورية العراق المُترجم، جلال الطالباني، المنعقد في الجمعية

العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 23 سبتمبر 2011. A_66_PV.19-FR.pdf

خطاب رئيس الوزراء اللبناني تمام سالم:

- خطاب تمام سالم، رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية، المنعقد في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، في نيويورك، في 22 سبتمبر 2016. A_71_PV.14-AR.pdf

- خطاب تمام سالم المترجم، رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية، المنعقد في الجمعية العامة

للأمم المتحدة، في نيويورك، في 22 سبتمبر 2016. A_71_PV.14-FR.pdf

الكتب باللغة العربية :

- ابن فارس، أحمد. (1414هـ-1993م). **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومساائلها و سنن**

العرب في كلامها ، ط 1، بيروت، مكتبة المعارف.

- أنجرس، م. (2006). **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية،**

(ترجمة بوزيد صحراوي وبوشرف كمال و سبعون سعيد)، الجزائر: دار القصة للنشر

(تاريخ النشر الأصلي 1997).

- أومبارو أورتادو، أ. (2007). **الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة،** (ترجمة

علي ابراهيم المنوفي)، القاهرة: المركز القومي للترجمة، (تاريخ النشر الأصلي 2001-

2004).

- إيكو، أ. (1992). **التأويل والتأويل المفرط،** (ترجمة ناصر الحلواني)، مركز الإنماء

الحضاري، (تاريخ النشر الأصلي 1992)).

- باختين، م. (1978). الخطاب الروائي، (ترجمة محمد برادة، المترجمون)، القاهرة: دار الفكر للدراسات و النشر و التوزيع (تاريخ النشر الأصلي ما بين 1934-1941).
- بازي، أحمد. (2010). التأويلية العربية نحو نموذج تساندي في فهم النصوص والخطابات، ط1، الجزائر، منشورات الاختلاف.
- بعداش، أمل. (ب.د.ت). مدخل الى الترجمة السياسية و الدبلوماسية، القاهرة، بيت الحكمة مركز الأبحاث و التطبيقات و التطوير.
- بورج، ج. (2009). الإقناع، فن إقناع الآخرين.(ترجمة مكتبة جرير)، ط1، الرياض: مكتبة جرير(تاريخ النشر الأصلي (2004-2007)).
- البوشيخي، الشاهد محمد. (2004). نظرات في المصطلح و المنهج، ط 3، فاس، مطبعة أنفو.
- حجازي، محمود فهمي. (1993). الأسس اللغوية لعلم المصطلح، القاهرة: مكتبة.
- الرازي، أحمد بن حمدان. (1994). كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، ط1، صنعاء، مركز الدراسات و البحوث اليمني.
- ريكور، ب. (2004). عن الترجمة. (ترجمة حسين خمري)، لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون (تاريخ النشر الأصلي (2004)).

- ريكور، ب. (2006). نظرية التأويل الخطاب و فائض المعنى. (ترجمة سعيد الغانمي)، ط2، الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
- سيوييه، عمرو بن عثمان بن قنبر. (1408هـ-1988م). الكتاب، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- سيليسكوفيتش، د. و لودورير، م. (2009). التأويل سبيلا إلى الترجمة، (ترجمة فايزة القاسم)، ط1، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، (تاريخ النشر الأصلي (2001)).
- السيوطي، جلال الدين. (1408هـ-1988م). معترك الأقران في إعجاز القرآن الكريم. المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- شارودو، ب ، و دومينيك، م. (2008). معجم تحليل الخطاب. (ترجمة عبد القادر المهيري و حمادي صمود)، تونس: دار سيناترا (تاريخ النشر الأصلي (2002)).
- الشهري، عبد الهادي بن ظافر. (2004). استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، ط1، بيروت : دار الكتاب الجديد المتحدة.
- الشوكاني، محمد بن علي. (1421هـ-2000م). إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، ط1، الرياض: دار الفضيحة.
- الشيدي، فاطمة. (2011). المعنى خارج النص، أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب، دمشق: دار نينوى للطباعة و النشر.

- صوان، فرج محمد. (2019). الترجمة المتخصصة، ط1. بيروت: دار الروافد الثقافية ناشرون.
- عبد اللطيف، عماد. (2012). استراتيجيات الإقناع والتأثير في الخطاب السياسي، خطب الرئيس سادات ا نموذجاً، ط 1، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عرفه، محمد. (1945). مشكلة اللغة العربية لماذا اخفقنا في تعليمها؟ وكيف نعلمها؟، مطبعة الرسالة.
- عكاشة، محمود. (2005). لغة الخطاب السياسي، دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، ط1، مصر: دار النشر للجامعات.
- عناني، محمد. (2003). نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى مبحث دراسات في الترجمة، ط1، القاهرة: الشركة المصري العالمية للنشر - لونجمان.
- فان دايك، ت. (2014). الخطاب والسلطة، (ترجمة غيداء العلي بمراجعة عماد عبد اللطيف). ط1، المركز القومي للترجمة، (تاريخ النشر الأصلي (2008)).
- القاسمي، علي. (2019). علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ط1. 2008، ط 2. 2019، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- قوام صفري، مهدي. (2019). المفهوم، ماهيته ودلالاته الاصطلاحية و المعرفية والفلسفية، ط1. النجف: المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية.

- مطلوب، أحمد. (2006). **بحوث مصطلحية**، ط1، مطبعة المجمع العلمي، بغداد.
- المنجد، محمد نور الدين. (1999). **الاشتراك اللفظي و ترجمة القرآن الكريم**، بين النظرية و التطبيق، ط1، دمشق: دار الفكر.
- موان، ج. (2013). **المسائل النظرية في الترجمة**، ط1، (ترجمة لطيف زيتوني)، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- ميلز، س. (1970). **الخطاب**، (ترجمة عبد الوهاب علوب)، المركز القومي للترجمة، (ب.د.ت.).
- نورد، ك. (2015). **الترجمة بوصفها نشاطا هادفا مداخل نظرية مشروحة**، (ترجمة أحمد على بمراجعة أحمد عناني)، المركز القومي للترجمة، ط1، (تاريخ النشر الأصلي(1997)).
- وافي، علي. (2004). **علم اللغة**، ط9، القاهرة: نهضة مصر للطباعة و النشر .
- وافي، علي. (2004). **فقه اللغة**، ط3، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع.
- وحيد دويدري، رجاء. (2013). **المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر**، ط1، دمشق: آفاق معرفة متجددة.

- يونس، محمد. (2016). تحليل الخطاب و تجاوز المعنى، نحو بناء نظرية المسالك والغايات، ط1، عمان: كنوز المعرفة.

- القواميس والمعاجم

- ابن رديد، محمد بن الحسن. (2015). جمهرة اللغة. مكتبة المصطفى الالكترونية.

- ابن فارس، أحمد. (1979). معجم مقاييس اللغة. دمشق: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

- ابن منظور، محمد. (ب.ت.ر). معجم لسان العرب. درر العراق.

- إسماعيل، عبد الفتاح عبد الكافي. (2005). الموسوعة المسيرة للمصطلحات السياسية عربي انجليزي. كتب عربية .

- الجرحاني، علي بن محمد. (816هـ-1413هـ). معجم التعريفات. القاهرة: دار الفضيلة.

- حمادة، عبيد. (2016). المعجم. تاريخ الاسترداد 13 08, 2021، من المعجم:

<https://www.almougem.com>

- الزمخشري، محمود بن عمرو. (1998). أساس البلاغة. ط1، بيروت،: دار الكتب العلمية.

- سعيان، أحمد. (2004). قاموس المصطلحات السياسية و الدستورية و الدولية عربي

- انجليزي-فرنسي. ط1. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

- صقر الجبالي، يوسف ايمن، رحال عمر. (2014). قاموس المصطلحات المدنية والسياسية. مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية شمس.
- صليباً، جميل. (1982). المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- عمر، احمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1، المجلد الجزء الأول، القاهرة: عالم الكتب.
- المنجد، محمد نور الدين. (1999). الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق . ط1، دمشق: دار الفكر المعاصر. المعرفة. www.marefa.org /الدولة_العثمانية من المعاني الجامع: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->
- وهبة، م ، و المهندس، ك. (1984). معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. ط2، بيروت: مكتبة لبنان.

المقالات:

- بلاهدة، فريدة. (2022). المصطلح العلمي خصائصه وشروط وضعه. ألف اللغة، والإعلام، والمجتمع، 9(1).
- بوبكري، راضية. (15 09, 2013). الخطاب السياسي: الخصائص و استراتيجيات التأثير. دراسات و أبحاث، 5(12): 96-105.
- الدميري، أمين. (2016). خصائص الأسلوب الخطابي. مجلة البيان، (348).

- رزيق، حنان (2017). ترجمة العبارات الاصطلاحية في الخطاب السياسي، دفاثر الترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2، 20(1):53-62.
- حزل، عبد الرحيم. (سبتمبر 2018). التقييم الترجمي، مجلة الكلمة، (137).
- خلف موسى، ح. (2014). كيفية تحليل النص السياسي. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، الاقتصادية والسياسية (On-line)، متاح: <https://democraticac.de>.
- شعبان محمد حسن، فاطمة. (2020). تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية 2019 في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي. مجلة البحوث الإعلامية ، 3 (55):1581-1626.
- صويلح، هشام. (2011). بلاغة الإقناع في الخطاب الإعلامي "دراسة في ضوء البلاغة الجديدة". مجلة الخطاب، جامعة سكيكدة، 6(8): 255-276.
- الطائي، نعمة دهش فرحان. (2018). امتدادات السياق الاجتماعي على مساحات المعاني متقاربة في ضوء اللسانيات الاجتماعية. مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد الخاص بالمؤتمر 6.
- ضياء مهدي، ايناس. (2012). تحليل القوى الاستراتيجية المؤثرة للخطاب: دراسة حالة الخطب السياسية لباراك أوباما، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2012 (200): 900-913.

- ضيف، عبد الباسط. (02 06, 2020). بلاغة الخطاب الاقتاعي عند محمد العمري. مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ، 09 (2)، الصفحات 522-500.
- طيب عمار، فوزية. (2018). الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، أقلام الهند، (3).
- عامر الزناتي، الجابري. (2010). اشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أ نموذجاً. مجلة البحوث و الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 6-5(9): 333-402.
- عودة برهومة، عيسى. (2007). تمثلات اللغة في الخطاب السياسي. عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب. 36(1): 117-155.
- الكندي، علي. (31 ماي 2020). سلطة النص وفضاء الخطاب، الفلق (On-line)، متاح: <https://www.alfalq.com>.
- اللاوندي، سعيد. (2010). الخطاب الإعلامي العربي وإشكالية المصطلحات. مركز الجزيرة للدراسات، (On-line)، متاح: <https://studies.aljazeera.net/ar>.
- لزهر، فارس. (2018). حجاجية التناس في الخطاب السياسي للشيخ العربي التبسي، العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب. 2(1): 293-302.
- لواتي، فاطمة. (2016). اشكالية ترجمة المصطلح اللساني في الوطن العربي، واقع و آفاق. N Tamazight Timsal، 8(1): 326-336.

- الويزة وعزار. (08 06, 2021). ترجمة المصطلح السياسي المتعدد المعاني، واثـر السياق في تحديد المعنى. دراسة تحليلية لبعض الخطابات السياسية لياسر عرفات. دفاـتر الترجمة ، 24 (1)، الصفحات 244-259.

- مرزوقي، حكيم. (2016). حدود الابتعاد عن الفصحى أو الاقتراب منها بين المشرق والمغرب. العرب، 01 نوفمبر 2016.

- مزغيش، كريمة. (2019). واقع ترجمة المصطلح في العلوم الانسانية وتحدياتها الـراهنـة: المصطلح اللساني، نموذجـا. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، 6 (52):9-21. المسدي، عبد السلام. (2008). اللغة والسياسة. ثقافات، جامعة البحرين، (169)، الصفحات 169-179.

- مطهري، أحمد. (2017). ظاهرة الترادف في اللغة العربية بين اصطلاح اللفظ ووظيفة المفهوم. جسور المعرفة، 3 (10): 75-93.

الأطروحات:

- بن الدين، بخولة. (2016/2015). الإسهامات النصية في التراث العربي. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب و اللغات ، جامعة وهران1، وهران.

المحاضرات:

- بوتكلاي، لحسن. (2016). **الاستعارة في الخطاب السياسي**. بحث مقدم إلى المؤتمر رقم واحد بعنوان: قراءات في الخطاب السياسي، جامعة ابن زهر أكادير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و مختبر اللغة و المجتمع و الخطاب، أكاديمي، م2016.
- عبد الحي، وليد (2013). **لغة الخطاب السياسي: المشكلة و الحل**. جامعة اليرموك.
- رقيق، أمينة. (2018). **محاضرات لسانيات الخطاب**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

المواقع الالكترونية:

<https://www.un.org/securitycouncil/ar> من هيئة الأمم:

<https://www.emaratalyoum.com/politics/reports-and-> الإمارات اليوم

-1.1293661 translation/2020-01-09 ترجمة عوض خيرى عن «الميل أونلاين» و«نيويورك تايمز».

المصادر والمراجع باللغات الأجنبية:

- Bréal, M. I. (1897). *Essai de sémantique: science des significations*. Paris: Hachette Et Cie .
- Breton, P. H. (2003). *L'argumentation dans la communication*. (3 ed), Paris: L. Découverte, Éd.
- Dubois, J., Giacomo, M., Guespin, L., Marcellesi, C., Marcellesi, J.-B., & Mével, J.-P. (2002). *Dictionnaire de linguistique*. Quebec: Larousse.
- Gile, D. (2005). *La traduction La comprendre, l'apprendre*. Paris : Presses Universitaires de France.
- Kerbrat-Orecchioni, C.A. (1986). *L'implicite*. Paris: Armand Colin.
- Newmark, P. A. (1988). *A texte book of translation*. New York: Prentice Hall.
- Scarpa, F.E. (2010). *La traduction spécialisée: une approche professionnelle à l'enseignement de la traduction*. Ottawa: Les Presses de l'Université d'Ottawa.
- Seleskovitch, D.A. , & Lederer, M.A. (2001). *Interpréter pour traduire*. ed. Paris: Didier Erudition.
- Vinay, J. P., & Darbelnet, J.E. (1972). *Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais*. Paris: Didier.

القواميس باللغات الأجنبية:

- <https://dictionnaire.lerobert.com/>
- <https://ihl-databases.icrc.org/dih-traites>

La langue française :

<https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/puissance-politique>

- La Toupie: www.toupie.org
- Larousse. (s.d.). *Larousse*.: .
- <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/polys%C3%A9mie/62411>

[https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/communaute internationale](https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/communaute-internationale)

- *Le Parisien*. Consulté le 10 23, 2021, sur Le Parisien :
- <https://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr>

- Nay, O. (2014). *Lexique des sciences politiques. 3e ed.* Paris: Dalloz.

Oxford Dictionaries.*Oxford Learner's Dictionaries*) .Oxford University Press ،

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/conversation?>

- *Reverso Contexte* <https://context.reverso.net/traduction/arabe-francais>

المقالات باللغات الأجنبية:

- Amossy, R., & Koren, R. (2010). Argumentation et discours politique. pp. 13-21.
- Audet, L.O. (2008). Évaluation de la traduction littéraire : « de la sensibilité à la littérarité » à la littérarité en traduction » .*Erudit*(1) 21 127172
- Ballard, M. A. (2006). A propos des procédés de traduction. *Revue de traduction, Palimpsestes*: 113-130.
- Bordet, G. (2014). Quand traduire, c'est décider : ce que l'interprétation des régularités statistiques d'un corpus peut apporter à la traduction spécialisée. *La Revue du Gera* , pp. 103-119.
- Charaudeau, P. A. (2009). « Dis-moi quel est ton corpus, je te dirai quelle est ta problématique ». *OpenEdition Journals*: 37-66.
- Cousinet, V.I, Bouzon, A.R, Normand, R.A. (1996). « Les Doctorants Livrés A La Recherche scientifique. Laboratoire d'études et de recherches appliquées en sciences de la société, » Toulouse, (6).
- Cusin-Berche, F. (2003). *Qu'est-ce qu'un texte spécialisé ?* Paris: Presses Sorbonne Nouvelle : 105-123.
- Demange, A.U. (2002, janvier 1). « Georges Kleiber, Problèmes de sémantique, la polysémie en questions ». *Cahiers de praxématique* , P. u. Méditerranée, Éd: 256-259.
- Feertchak, A. (2017, 12 09). « Israël, Palestine : qu'est-ce qu'une «intifada» » ?*Le Figaro* .
- Fleury, D. A. (1971). « L'Ambiguïté ». (Persée, Éd.) *Persée* (9): 30-40.

- Jacquet, G.U., Venant, F.A., & Victorri, B.E. (2006, 5 25). « Polysémie lexicale. » *HAL SHS* : 99-132.
- Jacky, S.O. & Wharton, S.Y. (2019). « Diglossie ». Open Edition Book, 223-244.
- Larose, R.O. (1998, 06). « Méthodologie de l'évaluation des traductions ». *Meta, Journal des traducteurs* , 43 (2): 163-186.
- L'Homme, M.-C. (2004). *Le terme dans le texte spécialisé*. Presses de l'Université de Montréal.
- Lavault-Olléan, E. (2007). *Traduction spécialisée Pratiques, théories, formations*. Bern: Pater Lang.
- Lederer, M. A. (2003, 4). » Le rôle de l'implicite dans la langue et le discours- Les conséquences pour la traduction et la l'interprétation. ». *Revue internationale d'interprétation de traduction*, 1 (1): 1-12.
- Lederer, M. A. (2016). « Interpréter pour traduire- La théorie interprétative de la traduction (TIT) ». *Equivalences*, 43 (1-2) : 5-30.
- Lerat, P. (2016). Technique, langue, traduction. Il y a sertissage et sertissage. *Hermes, Journal of Language and Communication in Business* (55).
- Lerat, P. (1997). Approches linguistiques des langues spécialisées. 15-18. La revue de Geras.Matore, G. (1985). « Danica Seleskovitch, Marianne Lederer, Interpréter Pour Traduire ». *Persée. Éd*, 1 (25) : 44-47.

- Mazaleyrat, H. (2012, février 13). vers une approche linguistico-cognitive de la polysemie representation de la signification et construction du sens. 2 . Université Blaise Pascal- Cermont III.
- Nielsen, M.A. (2004). « La polysémie et le mot coup ». Åbo Akademi University Press.
- Nowak-Korkz, P. A. (2016, Novembre 22). « Problèmes de polysémie dans la traduction idiomatique ». (. M. Poznan, Éd.) *Comparative Legilinguistics* , pp. 117-134.
- Tamine-Garde, J. (1985, 03). Sur la difficulté et l'importance de comprendre le sens. *Bulletin de l'Association Guillaume Busé* , 1 (1), pp. 30-42.

المواقع الالكترونية:

<https://ontology.birzeit.edu>

<https://www.nsa.gov/portals/75/documents/news-features/declassified-documents/tech-journals/mokusatsu.pdf>

قائمة الجداول والمخططات:

جدول رقم1: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (دولة)، في خطاب ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، في 13 ديسمبر1988.

جدول رقم2: مصدر المصطلحات Nation, pays, Etat في خطاب ياسر عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، في 13 ديسمبر1988.

جدول رقم3: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (دولة) في خطاب ياسر عرفات، المنعقد في قصر الصنوبر، في 15 نوفمبر 1988.

جدول رقم4: مصدر المصطلح Empire في خطاب ياسر عرفات المترجم، المنعقد في قصر الصنوبر، في 15 نوفمبر 1988.

جدول رقم5: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قضية)، في خطاب ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 13ديسمبر 1988.

جدول رقم6: مصدر المصطلحات La question, La cause في خطاب ياسر عرفات المترجم، المنعقد في جنيف، في 13ديسمبر 1988.

جدول رقم7: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قضية)، في خطاب ياسر عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 13 نوفمبر 1974.

جدول رقم8: مصدر المصطلحات La question, La cause، في خطاب ياسر عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 13 نوفمبر 1974.

جدول رقم9: مصدر المتعدد المعاني (قضية)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

جدول رقم 10: مصدر المصطلح Les problèmes في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

جدول رقم 11: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قرار)، في خطاب سمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني، أمير دولة قطر، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 سبتمبر 2016.

جدول رقم 12: مصدر المصطلح Résolutions في خطاب سمو الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير دولة قطر، المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 20 سبتمبر 2016.

جدول رقم 13: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قرار)، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في قصر الأمم في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 14: مصدر المصطلحات Résolutions, Décisions في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المترجم، المنعقد في قصر الأمم في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 15: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قرار)، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 أكتوبر 1995.

جدول رقم 16: مصدر المصطلح Décision في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المترجم، المنعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 أكتوبر 1995.

جدول رقم 17: مصدر المصطلح بيان، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 18: مصدر المصطلح Déclaration، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 19: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (جمعيّة)، في خطاب الرئيس السيد عبد ربه منصور، رئيس جمهورية اليمن، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2012.

جدول رقم 20: مصدر المصطلح Assemblée، في خطاب الرئيس السيد عبد ربه منصور رئيس جمهورية اليمن، المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2012.

جدول رقم 21: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (عمليّة)، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 28 سبتمبر 1998.

جدول رقم 22: مصدر المصطلح processus، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 28 سبتمبر 1998.

جدول رقم 23: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (عمليّة)، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 24: مصدر المصطلح Le champ des destructions، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 25: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (عمليّة)، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 26: مصدر المصطلح Opération، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 27: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (انتفاضة)، في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 28: مصدر المصطلحات Intifada, Soulèvement في خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات المترجم، المنعقد في جنيف، في 13 ديسمبر 1988.

جدول رقم 29: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (جامعة)، خطاب السيد الجبير وزير الخارجية السعودية، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 24 سبتمبر 2018.

جدول رقم 30: مصدر المصطلح Ligue، خطاب السيد الجبير وزير الخارجية السعودية، المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 24 سبتمبر 2018.

جدول رقم 31: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (وعد)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة، في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

جدول رقم 32: مصدر المصطلح Déclaration، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في مجلس الأمن للأمم المتحدة، في نيويورك، في 20 فيفري 2018.

جدول رقم 33: مصدر المصطلح المعاني (وعد)، في خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العامة، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.

جدول رقم 34: مصدر المصطلح Promesse، في خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.

جدول رقم 35: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (نظام)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 30 سبتمبر 2015.

جدول رقم 36: مصدر المصطلح Statut، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 30 سبتمبر 2015.

جدول رقم 37: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (نظام)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 20 سبتمبر 2017.

جدول رقم 38: مصدر المصطلح Régime، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 20 سبتمبر 2017.

جدول رقم 39: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قائد)، في خطاب ممثل السودان السيد عثمان، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

جدول رقم 40: مصدر المصطلح Dirigeant، في خطاب ممثل السودان السيد عثمان المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

جدول رقم 41: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (المراقب)، في خطاب السيد عثمان ممثل السودان، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

جدول رقم 42: مصدر المصطلح Observateur، في خطاب السيد عثمان ممثل السودان المترجم، المنعقد في الجمعية العامة، في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

جدول رقم 43: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مؤسسة)، في خطاب السيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 24 سبتمبر 2021.

- جدول رقم 44:** مصدر المصطلح Institutions، في خطاب السيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 24 سبتمبر 2021.
- جدول رقم 45:** مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مؤسسة) في خطاب السيد التونسي محمد منصف المرزوقي، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 26 سبتمبر 2013.
- جدول رقم 46:** مصدر المصطلح Organes، في خطاب السيد التونسي محمد منصف المرزوقي المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 26 سبتمبر 2013.
- جدول رقم 47:** مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجلس)، في خطاب الشيخ آل - خليفة (البحرين)، المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.
- جدول رقم 48:** مصدر المصطلح Conseil، في خطاب الشيخ آل - خليفة (البحرين) المترجم، المنعقد في مجلس الأمن، في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.
- جدول رقم 49:** مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجلس)، في خطاب الرئيس ياسر عرفات، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.
- جدول رقم 50:** مصدر المصطلح Institutions، في خطاب الرئيس ياسر عرفات المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 6 سبتمبر 2000.
- جدول رقم 51:** مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجلس الشيوخ والنواب)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 11 فيفري 2020.
- جدول رقم 52:** مصدر المصطلح Chambre des représentant et au Sénat des Etats- Unis، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في مجلس الأمن، في نيويورك، في 11 فيفري 2020.

جدول رقم 53: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (إقليم)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

جدول رقم 54: مصدر المصطلح Régional، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 21 سبتمبر 2006.

جدول رقم 55: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (إجراء)، في خطاب الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 3 ديسمبر 2001.

جدول رقم 56: مصدر المصطلح Mesures، في خطاب الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 3 ديسمبر 2001.

جدول رقم 57: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (إجراء)، في خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 23 سبتمبر 2002.

جدول رقم 58: مصدر المصطلح Formes، في خطاب السيد أبو الغيط وزير الخارجية المصرية المترجم، المنعقد في الجمعية العامة في نيويورك، في 23 سبتمبر 2002.

جدول رقم 59: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (وكالة)، في خطاب السيد عثمان ممثل السودان، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

جدول رقم 60: مصدر المصطلح Institutions، في خطاب السيد عثمان ممثل السودان المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 29 نوفمبر 2012.

جدول رقم 61: مصدر المصطلح للمتعدد المعاني (مجتمع)، في خطاب الرئيس معصوم رئيس العراق، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2014.

جدول رقم 62: مصدر المصطلح Communauté، في خطاب الرئيس معصوم رئيس العراق المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 26 سبتمبر 2014.

جدول رقم 63: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مجتمع)، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 28 سبتمبر 2007.

جدول رقم 64: مصدر المصطلح مجتمتع Société، في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 28 سبتمبر 2007.

جدول رقم 65: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (القوى)، في خطاب رئيس جمهورية العراق، السيد جلال الطالباني، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في 23 سبتمبر 2011.

جدول رقم 66: مصدر المصطلح Forces، في خطاب رئيس جمهورية العراق، السيد جلال الطالباني المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 23 سبتمبر 2011.

جدول رقم 67: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (قوى)، في خطاب السيد تمام سالم، رئيس الوزراء اللبناني، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 سبتمبر 2016.

جدول رقم 68: مصدر المصطلح Puissances، في خطاب السيد تمام سالم، رئيس الوزراء اللبناني المترجم، المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 22 سبتمبر 2016.

جدول رقم 69: مصدر المصطلح المتعدد المعاني (مؤتمر)، في خطاب السيد محمود عباس، المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 26 سبتمبر 2008.

جدول رقم 70: مصدر المصطلح Conférence، في خطاب السيد محمود عباس المترجم، المنعقد في مجلس الأمن في نيويورك، في 26 سبتمبر 2008.

مخطط رقم 1: Les différents registres de communication. سجلات التواصل المختلفة.

مخطط رقم 2: La structuration de la polysémie lexicale. هيكل تعدد المعاني المعجمي.

الملخصان بالعربية والفرنسية

الملخص باللغة العربية

تحتوي النصوص المتخصصة، بما في ذلك الخطاب السياسي، على مصطلحات متعدّدة المعاني. تتطلب ترجمتها مترجمين محترفين، بارعين متمكّنين في مثل هذه المصطلحات، وأن يكتسبوا مخزوناً معرفياً لفك غموضها الدلالي-غالباً- ما يستخدم المترجمون أساليب وطرقاً للترجمة التي تساعدهم، في العثور على الحلول ومتابعتها، للحصول على ترجمات تُؤدي إلى المعنى المطلوب؛ ولهذا السبب كانت إشكالية دراستنا عن كيفية إزالة الغموض، عن هذه المصطلحات وأفضل الطرائق والأساليب، التي يستخدمها المترجمون في عملهم. ولقد أجرينا في دراستنا، وصفاً تحليلياً للمصطلحات ذات المعاني المتعدّدة، بالاعتماد على القواميس والمعاجم العامة والمتخصصة (العربية والفرنسية)، انطلاقاً من النظرية التأويلية التي تركز على عملية الفهم، ثم صياغة المصطلح -حسب المعنى- في سياق محدد. استخدمنا مجموعة من الخطب لزعماء عرب، وترجمتها إلى اللغة الفرنسية لاختبار فرضياتنا. كما انتقدنا الترجمات، حيث رصدنا مواقع الصواب والخطأ فيها، وقمنا بتقييمها لتحقيق النتائج المرجوة.

الكلمات المفتاحية: الخطاب السياسي، المصطلح، تعدّد المعاني، نظريات الترجمة،

طرائق وأساليب الترجمة، النص المتخصص، السياق، المعنى/المدلول.

Résumé de la thèse

Le travail de recherche que nous présentons, s'intitule : *Traduction des Termes Polysémiques dans les textes politiques de l'Arabe vers le français. Etude descriptive et analytique des discours des dirigeants arabes.*

En effet, notre problématique repose sur les difficultés à aborder les termes polysémiques, et les outils théoriques, notamment terminologiques, susceptibles d'aider à les traduire. Certains discours tels les discours politiques, foisonnent en termes spécialisés. Leur traduction peut sembler aisée, à la première lecture, néanmoins, ce n'est guère le cas, vu qu'ils sont pour la plupart polysémiques. Leur sens varie d'un contexte à un autre.

La traduction de termes polysémiques nécessite des traducteurs spécialisés, un bagage cognitif conséquent, qui leur permet de cerner la nature aussi bien sémantique, que pragmatique dans l'optique d'une opération traductive correcte. A cela s'ajoute une expérience dans le domaine, ou des lectures multiples, pouvant les aider à lever toute ambiguïté significative.

Le présent travail de recherche a pour objectif l'étude de différents termes polysémiques et leur traduction. Dans une démarche descriptive et analytique dans le cadre de la théorie interprétative, nous nous sommes appuyés, sur des outils d'aide à la traduction, tels les dictionnaires monolingues et bilingues (généraux et spécialisés).

Le cadre théorique, sur lequel nous nous sommes basés, nous permet de faire appel à différents procédés, utilisés comme solution aux problèmes traductionnels rencontrés, à analyser le rôle du contexte et de sens (et signification) au sein du discours, et de leur relation étroitement liée. Par ailleurs, nous avons mis l'accent

sur l'importance des différentes étapes, préalable à tout travail analytique ; à savoir la lecture et l'analyse intra et extratextuelle du contenu.

Le corpus est composé d'extraits de différents discours de dirigeants arabes, téléchargés des sites de l'ONU et de l'ISM. Analyse qui suffit à confirmer nos hypothèses de départ. Nous avons, enfin, jugé utile de procéder à une critique des traductions, dans la mesure où nous avons relevé des écarts dans certaines traductions, que nous avons commentés.

Mots clés : Discours politiques, termes/terminologie, polysémie, méthodes, théories et procédés de traduction, textes spécialisés, contexte, sens/signification.